وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محند اولحاج

-البويرة-

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.

التخصص: تربية وعلم الحركة.

الموضـــــوع

الصورة النمطية لأستاذ التربية البدنية وعلاقتها بميول التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية

دراسة ميدانية أجريت على بعض ثانويات دائرة عين بسام

من إعداد الطالب:

- مسلم عقبة
- عوالي محمد
- بلعباسي عبد الرزاق

تحت إشراف الدكتور:

* طراد توفيق.

السنة الدراسية : 2019/2018

شكر وتقدير

قال تعالى:

بسم الله الرحمن الرحيم

{ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿19﴾ }

سورة النمل الآية ﴿19﴾ .

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه في الأولين والآخرين والملأ الأعلى إلى يوم الدين ..

وبعد ، لا يسعني الا ان أتقدم بالشكر الجزيل إلى من قال بحقه الشاعر (كاد المعلم ان يكون رسولا) إلى أستاذي الفاضل الذي أمدني بعلمه ولسنوات طويلة الأستاذ الدكتور طراد توفيق جزاه الله عني كل خير ووفقه إلى ما يحبه ويرضاه.

كما

أتقدم بالشكر إلى كافة دكاترة واساتذة وعمال معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

وعرفانا بالجميل أتقدم بالشكر والتقدير إلى من قُرِن رضا الله برضاهما .. والديّ العزيزين

(رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا) .

وكذلك أشكر كل من علمني حرفا وأرشدني إلى طريق العلم وسهل في إخراج المذكرة بشكلها الحالي .

(رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)

مسلم عقبة عوالي محمد بلعباسي عبد الرزاق

إهـــداء

بسم الله الرحمان الرحيم

(وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين
إحسانا، إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو
كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما، وقل
لهما قولا كريما)

صدق الله العظيم

أهـدي ثـمرة جهـدي وتـاج عملـي

إلـى من تحمل في صدرها كل حنـان الدنيـا إلـى أول وجـــه
فتحـت عليـه عينانـي.
إلـــى أمـــي حفظـها اللـه ورعاها.
وإلـــى والـدي حفظـه اللـه ورعاه.
إلـــى أخوتي وأخواتي.

إلـى كل مـن ساهـم من قريـب أو بعيـد في
دفـع هذا البحـث بكلمـة طيبـة أو فكـرة
نيـــرة أو بسمـــة صادقـــة.

إلى كل أساتذة وعمال معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية
والرياضية.

مسلم عقبة عوالي محمد بلعباسي عبد الرزاق

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	أ
إهداء	ب
محتوى البحث	ت
قائمة الجداول	ح
قائمة الأشكال	خ
ملخص البحث	د
مقدمة	ذ

الجانب التمهيدي: مدخل عام للبحث

1- الإشكالية	2
2- الفرضيات	3
3- أهداف البحث	3
4- أسباب اختيار البحث	4
5- تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة	4
6- الدراسات السابقة والمشابهة	5
7- التعليق على الدراسات السابقة	8

الجانب النظري

الفصل الأول: التربية البدنية والرياضية والأستاذ

- تمهيد	11
المبحث الأول: التربية البدنية والرياضية	
1-1- مفهوم التربية البدنية والرياضية	12
1-2- تعريف التربية البدنية والرياضية	12
1-3- أهمية التربية البدنية والرياضية	12
1-4- طبيعة وخصائص التربية البدنية والرياضية	14
1-5- الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية	15
1-6- علاقة التربية البدنية بالتربية العامة	17

المبحث الثاني: أستاذ التربية البدنية والرياضية	
1-1- تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية	18
1-2- صفة ومميزات أستاذ التربية البدنية والرياضية	18
1-3- شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية	20
1-4- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية	22
1-5- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية في المدرسة الحديثة	23
1-6- الأهمية التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية	24
- خلاصة	25

الفصل الثاني: ميول ودوافع التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية

- تمهيد	27
المبحث الأول: الميول في التربية البدنية والرياضية	
2-1- تعاريف الميول	28
2-2- أنواع الميول	28
2-3- طبيعة الميول	29
2-4- أهمية الميول في العملية التربوية	30
2-5- الميول الرياضية	30
2-6- خصائص الميول الرياضية	31
2-7- تطور الميول الرياضية	32
2-8- الإجراءات المتبعة لتنمية الميول الرياضية	33
2-9- الميول والتلاميذ	33
2-10- ميول واهتمامات المراهق في التربية البدنية والرياضية	35
المبحث الثاني: الدوافع في التربية البدنية والرياضية	
2-1- ماهية الدوافع	36
2-2- أنواع الدوافع	36
2-3- تصنيف الدوافع طبقا لمصدرها	37
2-4- خصائص الدافعية للانجاز	38
2-5- أهمية الدافعية	38
2-6- نظريات الدافعية	38
-الخلاصة	40

الفصل الثالث: مرحلة المراهقة

تمهيد	42
3-1- التعريف بالمراهقة	43
3-2- أنواع المراهقة	43
3-3- مراحل المراهقة	45
3-4- خصائص المراهقة	46
3-5- مشاكل المراهقة	48
3-6- التربية البدنية وأثرها على الفترة العمرية	50
3-7- المراهقون والمدرسة الثانوية	50
خلاصة	51

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للبحث

- تمهيد	54
4-1- الدراسة الإستطلاعية	55
4-2- المنهج المتبع	56
4-3- المجال المكاني والزماني	56
4-4- المجتمع الأصلي للبحث	56
4-5- عينة الدراسة	57
4-6- الأداة الإحصائية	58
4-7- الشروط العلمية لأداة القياس	59
4-8- المعالجة الإحصائية	59
- الخلاصة	60

5-1- عرض وتحليل نتائج المحور الأول	62
5-2- عرض وتحليل نتائج المحور الثاني	69
5-3- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات	76
- الاستنتاج العام	78
- الخاتمة	79
- الاقتراحات	80
- قائمة المراجع والمصادر	82
- الملاحق	85

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يمثل عدد التلاميذ للثانويات الممثلة لمجتمع الدراسة	56
02	جدول يمثل كيف تم إختيار العينة	57
03	جدول رقم01: يمثل الأرقام والنسب المتحصل عليها حول السؤال الأول.	62
04	جدول رقم02: يمثل الأرقام والنسب المتحصل عليها حول السؤال الثاني.	63
05	جدول رقم03: يمثل الأرقام والنسب المتحصل عليها حول السؤال الثالث.	64
06	جدول رقم04: يمثل الأرقام والنسب المتحصل عليها حول السؤال الرابع.	65
07	جدول رقم05: يمثل الأرقام والنسب المتحصل عليها حول السؤال الخامس.	66
08	جدول رقم06: يمثل الأرقام والنسب المتحصل عليها حول السؤال السادس.	67
09	جدول رقم07: يمثل الأرقام والنسب المتحصل عليها حول السؤال السابع.	68
10	جدول رقم08: يمثل الأرقام والنسب المتحصل عليها حول السؤال الثامن.	69
11	جدول رقم09: يمثل الأرقام والنسب المتحصل عليها حول السؤال التاسع.	70
12	جدول رقم10: يمثل الأرقام والنسب المتحصل عليها حول السؤال العاشر.	71
13	جدول رقم11: يمثل الأرقام والنسب المتحصل عليها حول السؤال الحادي عشر.	72
14	جدول رقم12: يمثل الأرقام والنسب المتحصل عليها حول السؤال الثاني عشر.	73
15	جدول رقم13: يمثل الأرقام والنسب المتحصل عليها حول السؤال الثالث عشر.	74
16	جدول رقم14: يمثل الأرقام والنسب المتحصل عليها حول السؤال الرابع عشر.	75

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	الشكل رقم01: تمثل النسبة المئوية المتحصل عليها حول السؤال الأول.	62
02	الشكل رقم02: تمثل النسبة المئوية المتحصل عليها حول السؤال الثاني.	63
03	الشكل رقم03: تمثل النسبة المئوية المتحصل عليها حول السؤال الثالث.	64
04	الشكل رقم04: تمثل النسبة المئوية المتحصل عليها حول السؤال الرابع.	65
05	الشكل رقم05: تمثل النسبة المئوية المتحصل عليها حول السؤال الخامس.	66
06	الشكل رقم06: تمثل النسبة المئوية المتحصل عليها حول السؤال السادس.	67
07	الشكل رقم07: تمثل النسبة المئوية المتحصل عليها حول السؤال السابع.	68
08	الشكل رقم08: تمثل النسبة المئوية المتحصل عليها حول السؤال الثامن.	69
09	الشكل رقم09: تمثل النسبة المئوية المتحصل عليها حول السؤال التاسع.	70
10	الشكل رقم10: تمثل النسبة المئوية المتحصل عليها حول السؤال العاشر.	71
11	الشكل رقم11: تمثل النسبة المئوية المتحصل عليها حول السؤال الحادي عشر.	72
12	الشكل رقم12: تمثل النسبة المئوية المتحصل عليها حول السؤال الثاني عشر.	73
13	الشكل رقم13: تمثل النسبة المئوية المتحصل عليها حول السؤال الثالث عشر.	74
14	الشكل رقم14: تمثل النسبة المئوية المتحصل عليها حول السؤال الرابع عشر.	75

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	أ
إهداء	ب
محتوى البحث	ت
قائمة الجداول	ح
قائمة الأشكال	خ
ملخص البحث	د
مقدمة	ذ

الجانب التمهيدي: مدخل عام للبحث

1- الإشكالية	2
2- الفرضيات	3
3- أهداف البحث	3
4- أسباب اختيار البحث	4
5- تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة	4
6- الدراسات السابقة والمشابهة	5
7- التعليق على الدراسات السابقة	8

الجانب النظري

الفصل الأول: التربية البدنية والرياضية والأستاذ

- تمهيد	11
المبحث الأول: التربية البدنية والرياضية	
1-1- مفهوم التربية البدنية والرياضية	12
1-2- تعريف التربية البدنية والرياضية	12
1-3- أهمية التربية البدنية والرياضية	12
1-4- طبيعة وخصائص التربية البدنية والرياضية	14
1-5- الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية	15
1-6- علاقة التربية البدنية بالتربية العامة	17

المبحث الثاني: أستاذ التربية البدنية والرياضية	
1-1- تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية	18
1-2- صفة ومميزات أستاذ التربية البدنية والرياضية	18
1-3- شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية	20
1-4- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية	22
1-5- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية في المدرسة الحديثة	23
1-6- الأهمية التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية	24
- خلاصة	25

الفصل الثاني: ميول ودوافع التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية

- تمهيد	27
المبحث الأول: الميول في التربية البدنية والرياضية	
2-1- تعاريف الميول	28
2-2- أنواع الميول	28
2-3- طبيعة الميول	29
2-4- أهمية الميول في العملية التربوية	30
2-5- الميول الرياضية	30
2-6- خصائص الميول الرياضية	31
2-7- تطور الميول الرياضية	32
2-8- الإجراءات المتبعة لتنمية الميول الرياضية	33
2-9- الميول والتلاميذ	33
2-10- ميول واهتمامات المراهق في التربية البدنية والرياضية	35
المبحث الثاني: الدوافع في التربية البدنية والرياضية	
2-1- ماهية الدوافع	36
2-2- أنواع الدوافع	36
2-3- تصنيف الدوافع طبقا لمصدرها	37
2-4- خصائص الدافعية للانجاز	38
2-5- أهمية الدافعية	38
2-6- نظريات الدافعية	38
-الخلاصة	40

الفصل الثالث: مرحلة المراهقة

تمهيد	42
3-1- التعريف بالمراهقة	43
3-2- أنواع المراهقة	43
3-3- مراحل المراهقة	45
3-4- خصائص المراهقة	46
3-5- مشاكل المراهقة	48
3-6- التربية البدنية وأثرها على الفترة العمرية	50
3-7- المراهقون والمدرسة الثانوية	50
خلاصة	51

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للبحث

- تمهيد	54
4-1- الدراسة الإستطلاعية	55
4-2- المنهج المتبع	55
4-3- المجال المكاني والزماني	55
4-4- المجتمع الأصلي للبحث	55
4-5- عينة الدراسة	56
4-6- الأداة الإحصائية	57
4-7- الشروط العلمية لأداة القياس	58
4-8- المعالجة الإحصائية	59
- الخلاصة	60

5-1- عرض وتحليل نتائج المحور الاول	62
5-2- عرض وتحليل نتائج المحور الثاني	69
5-3- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات	76
- الاستنتاج العام	78
- الخاتمة	79
- الاقتراحات	80
- قائمة المراجع والمصادر	82
- الملاحق	85

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يمثل عدد التلاميذ للثانويات الممثلة لمجتمع الدراسة	56
02	جدول يمثل كيف تم إختيار العينة	57
03	جدول رقم01: يمثل الأرقام والنسب المتحصل عليها حول السؤال الأول.	62
04	جدول رقم02: يمثل الأرقام والنسب المتحصل عليها حول السؤال الثاني.	63
05	جدول رقم03: يمثل الأرقام والنسب المتحصل عليها حول السؤال الثالث.	64
06	جدول رقم04: يمثل الأرقام والنسب المتحصل عليها حول السؤال الرابع.	65
07	جدول رقم05: يمثل الأرقام والنسب المتحصل عليها حول السؤال الخامس.	66
08	جدول رقم06: يمثل الأرقام والنسب المتحصل عليها حول السؤال السادس.	67
09	جدول رقم07: يمثل الأرقام والنسب المتحصل عليها حول السؤال السابع.	68
10	جدول رقم08: يمثل الأرقام والنسب المتحصل عليها حول السؤال الثامن.	69
11	جدول رقم09: يمثل الأرقام والنسب المتحصل عليها حول السؤال التاسع.	70
12	جدول رقم10: يمثل الأرقام والنسب المتحصل عليها حول السؤال العاشر.	71
13	جدول رقم11: يمثل الأرقام والنسب المتحصل عليها حول السؤال الحادي عشر.	72
14	جدول رقم12: يمثل الأرقام والنسب المتحصل عليها حول السؤال الثاني عشر.	73
15	جدول رقم13: يمثل الأرقام والنسب المتحصل عليها حول السؤال الثالث عشر.	74
16	جدول رقم14: يمثل الأرقام والنسب المتحصل عليها حول السؤال الرابع عشر.	75

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	الشكل رقم01: تمثل النسبة المئوية المتحصل عليها حول السؤال الأول.	62
02	الشكل رقم02: تمثل النسبة المئوية المتحصل عليها حول السؤال الثاني.	63
03	الشكل رقم03: تمثل النسبة المئوية المتحصل عليها حول السؤال الثالث.	64
04	الشكل رقم04: تمثل النسبة المئوية المتحصل عليها حول السؤال الرابع.	65
05	الشكل رقم05: تمثل النسبة المئوية المتحصل عليها حول السؤال الخامس.	66
06	الشكل رقم06: تمثل النسبة المئوية المتحصل عليها حول السؤال السادس.	67
07	الشكل رقم07: تمثل النسبة المئوية المتحصل عليها حول السؤال السابع.	68
08	الشكل رقم08: تمثل النسبة المئوية المتحصل عليها حول السؤال الثامن.	69
09	الشكل رقم09: تمثل النسبة المئوية المتحصل عليها حول السؤال التاسع.	70
10	الشكل رقم10: تمثل النسبة المئوية المتحصل عليها حول السؤال العاشر.	71
11	الشكل رقم11: تمثل النسبة المئوية المتحصل عليها حول السؤال الحادي عشر.	72
12	الشكل رقم12: تمثل النسبة المئوية المتحصل عليها حول السؤال الثاني عشر.	73
13	الشكل رقم13: تمثل النسبة المئوية المتحصل عليها حول السؤال الثالث عشر.	74
14	الشكل رقم14: تمثل النسبة المئوية المتحصل عليها حول السؤال الرابع عشر.	75

الصورة النمطية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بميول التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

- دراسة ميدانية أجريت على بعض ثانويات دائرة عين بسام -

إعداد الطلبة: إشراف الدكتور:

مسلم عقبة د. طراد توفيق

عوالي محمد

بلعباسي عبد الرزاق

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة إبراز الصورة النمطية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بميول التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، وهذا ما استلزم علينا وضع فرضية للدراسة: توجد علاقة ايجابية بين الصورة النمطية لأستاذ التربية البدنية وميول التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، وقد تم الاعتماد في دراستنا على المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب مع المعطيات المشتقة من حالات الملاحظة البسيطة وقد أجريت الدراسة على بعض ثانويات دائرة عين بسام: ثانوية بربار عبد الله، وثانوية طالب ساعد، وفي الأخير ثانوية محمد مقراني. فكان اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية بسيطة والتي شملت 110 تلميذ من مختلف الأطوار الثانوية، وذلك من اجل إجراء الدراسة الاستطلاعية من خلال جمع المعلومات ومعالجة هذه النتائج إحصائيا بحيث تم استعمال أداة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، ولمعرفة النتائج اتبعنا الطريقة الإحصائية التي شملت النسبة المئوية اختبار كا^2 .

في الأخير أسفرت نتائج عملية التحليل والمناقشة الإحصائية في دراستنا إلى أن هنالك علاقة بين الصورة النمطية لأستاذ التربية البدنية وميول التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، لهذا فهذه النتائج يمكن اعتبارها بداية الطريق لدراسات أشمل أين يمكن أن نتطرق إلى كل العوامل التي تساهم في تحسين ايجابية ميول التلاميذ بتعزيز ايجابية الصورة النمطية لأساتذة التربية البدنية والرياضية، من اجل إقبالهم وميولهم لممارسة التربية البدنية والرياضية، ومما سبق تمحور الاستنتاج العام حول أن هنالك علاقة ايجابية بين الصورة النمطية لأستاذ التربية البدنية وميول التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية ليتم التوصل في الأخير الى مجموعة من التوصيات والاقتراحات نذكر منها:

- على أستاذ التربية البدنية استغلال هذه الصورة المنطبعة عليه في تطوير أدائه من الناحية التربوية من خلال إبراز القيمة التربوية للمادة.
- التأكد من ضرورة انتقاء الطلب المؤهل للدراسة في مجال التربية البدنية والرياضية قصد إعطاء القيمة الحقيقية للمادة وأستاذها.
- تعميم الصورة الايجابية لجميع الشرائح المجتمع من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

المقدمة

مقدمة:

تعمل التربية البدنية والرياضية كباقي المواد الأخرى على تنمية وبلورة شخصية التلميذ من جميع النواحي البدنية منها والنفسية والاجتماعية، معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها والذي يأخذ مداه من الأنشطة البدنية والرياضية كدعامة ثقافية واجتماعية، فهي تمنح للمتعلم رصيدا صحيا يضمن له توازنا سليما وتعايشا منسجما مع المحيط الخارجي منبعه سلوكيات فاضلة تمنحه فرصة الاندماج الفعلي في المجتمع ورغم كل هذا فقد حكم عليها مسبقا وفي كثير من الأحيان أنها لعب وترفيه.

ولضمان نجاح برامج التربية البدنية والرياضية في المدرسة وتحقيق الغرض التربوي منها كان لزاما على القائمين عليها والقيادات التربوية إعطاء صورة إيجابية عنها، فمن الخطأ اعتبار برامج التربية البدنية موضوعا مستقلا عن بقية موضوعات وأنشطة المدرسة وأن مدرس التربية الرياضية يمكن أن ينفذ برامجه بنجاح بمعزل عن تفهم هيئة التدريس داخل المدرسة من مدراء وأساتذة المواد التعليمية الأخرى.

ويعتبر سوء الفهم الذي تواجهه التربية الرياضية هو أحد العقبات التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية ويشعرون بها كثيرا من قبل المجتمع والذي ينظر للمادة ومدرسيها نظرة متدنية وغير صحيحة لكون مدرسي التربية الرياضية يهتمون بأمور التدريب البدني والتي هي مجرد تمرينات أو نشاط شبه دخيل على التربية.

وتعد المدرسة من أهم عناصر التنشئة الاجتماعية وذلك لكونها أهم مؤسسة التي يتعامل معها الطفل كما أن تأثيرها عليه كبير ولي فترة طويلة فهو يكتسب منها قيم وميول ودوافع عديدة من مجموعة كبيرة من الأساتذة و المعلمين وبالخصوص أساتذة التربية البدنية والرياضية الذي له خاصية مميزة نظرا لطبيعة المادة التي يدرسها فإن تأثيره على سلوك التلميذ، وهذا يعني ان إدراك التلميذ للصورة النمطية يؤثر على ميولهم نحو التربية البدنية والرياضية فصورة أساتذة التربية البدنية والرياضية يمكن أن تكون دافع جذب ما إذا كانت إيجابية ويمكن أن تكون دافع طرد ما إذا كانت سلبية، لذلك جاءت هذه الدراسة لتلقى الضوء وتكشف عن الصورة النمطية لأساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بميول التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

وفي دراستنا لهذا الموضوع قسمنا بحثنا إلى جانبين جانب نظري وأخر تطبيقي وقبل هذا وذلك عرجنا على جانب تمهيدي الذي تناولنا فيه الخلفية النظرية للإشكالية والفرضيات وأهداف البحث والتعريف بالمصطلحات والدراسات السابقة أما الجانب النظري قد قمنا بتقسيمه إلى ثلاثة فصول الفصل الأول التربية البدنية وخصائص الأستاذ، وفي الفصل الثاني إلى ميول ودوافع التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية، والفصل الثالث إلى مرحلة المراهقة، ثم عرجنا في الجانب التطبيقي على فصلين تناولنا في الفصل الأول الإجراءات الميدانية للبحث والفصل الثاني عرض النتائج وتحليلها.

لنقوم في الأخير بعض النتائج النهائية ووضع خاتمة بالعمل وطرح بعض الاقتراحات التي تعد كحلول.

الجانب التمهيدي

1- الإشكالية:

يعتبر تطوير الاتجاهات الإيجابية نحو المدرسة والنشاطات المتنوعة والمرتبطة بها هو هدف تسعى التربية إلى تحقيقه عند الطلاب، غير أن الواقع التعليمي السائد في نظم مدرسية يشير إلى عدم إنجاز هذا الهدف على النحو المرغوب فيه، ويبدو ذلك من خلال بعض الاتجاهات السلبية التي يطورها الطلاب نحو المعلمين والمادة الدراسية والنظام الدراسي.[1]

حيث إن نتيجة ترابط عناصر علمية تعلمية مع بعضها البعض والمتمثلة في المعلم والمتعلم والمادة الدراسية فإنه يستحيل أن يعيش المتعلم والمعلم في عالم موضوعي أو حيادي من الأحكام القيمية القائمة على النسبية في الاتجاهات والقيم والمعتقدات والرغبات الاجتماعية، والحياة المدرسية لا تشذ عن هذه القاعدة، فالأحكام التي يطلقها المعلم على تلاميذه أو زملائه والأحكام التي يصدرها التلميذ على معلمه وزملائه تتأثر بالتكوين الإدراكي لكل منهما وبما يحمله من اتجاهات وقيم ومعتقدات.[2]

لما كانت الصورة اتجاه الآخر لها ارتباط وثيق بالتنشئة الاجتماعية فإنه من المنطقي أن ينصب اهتمامنا على دراسة العلاقة بين اتجاهات التلاميذ نحو التربية البدنية والصورة النمطية التي يدركها التلاميذ لأستاذ التربية البدنية والرياضية ، وهذا لكون التلاميذ أكثر احتكاكا وتفاعلا بالأستاذ وبالتالي هم الأقدر على إدراك الصورة الايجابية عن أستاذ التربية البدنية والرياضية في المجتمع، ولكي تكون صورة أستاذ التربية البدنية إيجابية فإنه وجب على أساتذة هذه المادة إن يعملوا على تعديل الصورة النمطية الغير مرغوبة وبالخصوص داخل المدرسة.

فأستاذ التربية البدنية والرياضية له دور مهم في حياة التلميذ المدرسية، وذلك لما له من اثر كبير على شخصية التلميذ، والذي يظهر من خلال معاملته له خلال النشاط التربوي وتوفير الجو الملائم للممارسة الرياضية والذي يعمل على زيادة ميول التلميذ لممارسة الأنشطة الرياضية فالمراهق لا يمارس أي نشاط إلا إذا كانت لديه اتجاهات وميول نحو ذلك النشاط، فما بالك بالنشاط الرياضي التربوي.

حيث أن دراسة أسلوب وخصائص أستاذ التربية البدنية والرياضية تساهم بشكل كبير في أداء مهامه التعليمية مع استثارة ميول التلاميذ نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال التأثير الايجابي على سلوكهم وإرشادهم وتوجيههم مستثمرا مختلف قدراتهم العقلية ومهاراتهم البدنية قصد الرفع من فاعلية وكفاءة المجموعة الرياضية والتي تؤدي بدورها إلى تحقيق الأهداف التعليمية المستهدفة، ولما كانت الصورة اتجاه الآخر لها ارتباط وثيق بالتنشئة الاجتماعية فإنه من المنطقي أن ينصب اهتمامنا على دراسة الصورة النمطية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بميول التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي، وهذا لكون التلاميذ أكثر احتكاكا وتفاعلا بالأستاذ وبالتالي هم الأقدر على إدراك الصورة الايجابية عن أستاذ التربية البدنية والرياضية في المجتمع، ولكي تكون صورة

[1]-عبد المجيد النشواتي علم النفس التربوي، ط4، عمان، دار الفرقان، 2003 ص478.

[2]-نفس المرجع السابق.

أستاذ التربية البدنية إيجابية فإنه وجب على أساتذة هذه المادة إن يعملوا على تعديل الصورة النمطية الغير مرغوبة وبالخصوص داخل المدرسة.

فمن هنا تطرح عدة تساؤلات وإشكالية بحثية حول فعالية العلاقة بين المعلم والمتعلم في المجال التربوي وهي في مجملها نطرح تساؤلا رئيسيا في موضوع بحثنا:

- التساؤل العام:

- هل للصورة النمطية لأستاذ التربية البدنية علاقة بميول التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية ؟

- التساؤلات الجزئية:

أ- هل توجد علاقة بين أسلوب وخصائص أستاذ التربية البدنية والرياضية وإقبال التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية ؟

ب- هل تجود علاقة بين الصورة النمطية لأستاذ التربية البدنية ودافعية التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية ؟

2- الفرضيات:

2-1- الفرضية العامة:

- توجد علاقة ايجابية بين الصورة النمطية لأستاذ التربية البدنية وميول التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

2-2-الفرضيات الجزئية:

أ- هنالك علاقة ايجابية بين أسلوب وخصائص أستاذ التربية البدنية وإقبال التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

ب- هنالك علاقة ايجابية بين الصورة النمطية لأستاذ التربية البدنية ودافعية التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

3- أهداف البحث:

- معرفة العلاقة بين الصورة النمطية لأستاذ التربية البدنية وميول التلاميذ نحو التربية البدنية والرياضية.

- معرفة العلاقة بين أسلوب وخصائص أستاذ التربية البدنية وإقبال التلاميذ على التربية البدنية والرياضية.

- معرفة العلاقة بين الصورة النمطية لأستاذ التربية البدنية ودافعية التلاميذ نحو التربية البدنية والرياضية.

4- أهمية البحث:

- التعرف على الصورة النمطية لأستاذ التربية البدنية وأثرها على إقدام التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

- التعرف على دوافع وميول التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

- التعرف على ابرز سمات وخصائص أستاذ التربية البدنية والرياضية.

- محاولة الإفادة من نتائج البحث واقتراح الحلول المناسبة لبعض الإشكالات القائمة.

5-أسباب اختيار البحث:

نظرا لأهمية العلاقة بين التلميذ والأستاذ في نجاح العملية التعليمية فمن المهم أن نسهم في تجسيد هذه العلاقة في تركيبتها المثالية فمن خلال بحثنا هذا انصب اهتمامنا لدراسة صورة أستاذ التربية البدنية والرياضية ومالها من قوة للجذب أو الطرد والعلاقة بينهما وبين ميول التلاميذ نحو التربية البدنية.

6- تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

5-1- الصورة النمطية:

-التعريف الاصطلاحي:

استعملها والتر ليمان في كتابه الشهير (الرأي العام) واصلها من عالم الطباعة ليعني الصورة النمطية في معرض إشارته إلى أن الإنسان لا يستطيع أن يحيط بالعالم كله عبر مواهبه، لذا يلجأ إلى تكوين صورة في خياله عن العالم الذي لا يستطيع أن يدركه عبر التجربة المباشرة من خلال حواسه وتكون هذه الصورة مقبولة لديه وهذه الصورة ما هي إلى تمثيل مبسط لبيئة غير حقيقية وينتج هذا التمثيل بسبب ضيق الزمن الذي يمتلكه الإنسان في هذه الحياة من جهة ومحدودية الفرص المتاحة للتعرف الشخصي المباشر على حقائق العالم من حوله من جهة أخرى.[1]

يعرفها علي عجوة بأنها الناتج النهائي للانطباعات الذاتية التي تتكون عند الأفراد أو الجماعات إزاء شخص معين أو نظام معين أو شعب أو جنس أو منشأة أو مؤسسة أو مهنة معينة، وتتكون هذه الانطباعات من خلال التجارب المباشرة وغير المباشرة وترتبط هذه التجارب بعواطف الأفراد واتجاهاتهم.[2]

[1]-روبيرت مكلفن، ريتشارد غروس، مدخل إلى عام النفس الاجتماعي، ترجمة ياسمين حداد،ط1، عمان، دار وائل،2001، ص223.

[2]-علي عجوة، العلاقات العامة والصور الذهنية، القاهرة، عالم الكتب، 1983،ص4.

5-2- أستاذ التربية البدنية:

- التعريف الاصطلاحي:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية صاحب الدور الرئيسي في عملية التعليم، كما أنه يحقق أدوار متتالية في علاقته بالطالب والثقافة والمجتمع والمدرسة ويتوقف ذلك على بصيرته الثاقبة ونظرته الأكاديمية والمهنية، كما أنه يحقق الأهداف التي يدركها هو شخصيا والمتماشية على الأهداف العامة للتربية في المنظومة التربوية ذلك أنه يعمل في خط المواجهة المباشرة على الطالب في المدارس والمؤسسات التربوية التعليمية وهكذا فهو يعكس القيم والأهداف التي يتمسك بها.[1]

حيث يوجه قواه الطبيعية توجيها سليما ويهيئ لقواه المكتسبة من البيئة التعليمية حتى تتحدد محصلة بمجهودات التلميذ في الاتجاه النافع، حيث يعتبر الأستاذ الوسيط بين التلاميذ والرياضة وهو سبب ممارسة التلاميذ لمختلف الأنشطة الرياضية والتي ترتبط ارتباطا مباشرا بمدى وعيه وخبرته في تنفيذ وتقويم وتخطيط العملية التربوية بينه وبين التلاميذ.[2]

5-3- الميول:

- التعريف الاصطلاحي:

هو استعداد لدى الفرد يدعو لاستمرار الانتباه نحو أشياء معينة تستأثر انتباهه.

5-4-التلاميذ:

هم الأفراد المتمدرسين في الطور الثانوي والذين تتراوح أعمارهم بين سن (16-18)

6-تحديد الدراسات المشابهة والمرتبطة بموضوع البحث:

6-1- الدراسات المتعلقة بالصورة النمطية:

رسالة ماجستي، للباحث حبيب بن صافي، خلال السنة الجامعية، (2006/2005)، بعنوان :**صورة المعلم في ثقافة المجتمع الجزائري**، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة تلمسان.

فرضيات البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مكانة المعلم في ثقافة المجتمع الجزائري مع المكانة المثالية، فهي لا ترقى إلى مكانتها اللائقة.

[1]-أمين أنور الخولي، أصول التربية والمهنة والإعداد المهني، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996،ص149.

[2]-معوض حسن السيد، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، مكتبة القاهرة الجديدة، 1967،ص79.

– توجد فروق بين النظرة الوظيفية للتعليم والمعلم في ثقافة المجتمع الجزائري مع النظرة المثالية فهي لا تسمو إلى مركزها اللائق من مهنة فوق المهن.

– توجد فروق بين صورة المعلم في ثقافة المجتمع الجزائري مع صورته المثالية في نظرة احترام وتقدير.

أهداف البحث:

– معرفة والكشف عن مكانة المعلم في المجتمع الجزائري.

– دراسة ثقافة المجتمع الجزائري من حيث نظرته إلى وظيفة التعليم.

ملخص للاستنتاج العام للدراسة:

خلص الباحث من خلال دراسته إلى إثبات فرضياته، وتم الكشف عن وجود فروق شاسعة بين ما هو عليه حال المعلم في الواقع المعاش في المجتمع الجزائري، وما كان يجب عليه أن يكون، وأصبحت المكانة التي يحضا بها المعلم متدنية اجتماعيا واقتصاديا، وصورته سلبية لا تحض بالمثالية والتقدير من طرف المجتمع.

6– 2– الدراسات المتعلقة بالميول:

الدراسة الأولى:

دراسة الطالب الباحث:عباش أيوب، بعنوان: "**تطوير المناهج التربوية وعلاقتها بدافعية الميول لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الثانوي**" رسالة ماجيستر في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية معهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله، جامعة الجزائر3، السنة الجامعية 2008/2007

فرضيات البحث:

– توجد علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائيا بين كفاية الوسائل التعليمية وتنويع استخدامها وفقا للمواقف التعليمية وبين دافعية ميول التلاميذ لممارسة أنشطة البدنية والرياضية.

– توجد علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائيا بين تنويع أساليب وطرق التدريس وتهيئة المحيط للتلاميذ وبين دافعية ميولهم لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.

– توجد علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائيا بين استخدام أسلوب التقويم الذاتي لأداء التلاميذ وبين دافعية ميولهم لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.

أهداف البحث:

– تنويع أساليب وطرق التدريس وتهيئة المحيط للتلاميذ لإثارة ميولهم نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.

– العمل على كفاية الوسائل التعليمية وتنويع استخدامها وفقا للمواقف التعليمية.

الدراسة الثانية:

دراسة من إعداد الطلبة: مساسي عز الدين وزملال هشام، بعنوان" **تأثير الشخصية السوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على زيادة الميول لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ التعليم المتوسط**" بحث مقدم ضمن نيل شهادة ماستر أكاديمي، قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، السنة الجامعية2017/2016.

فرضيات البحث:

– تؤثر الثقة بالنفس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بشكل ايجابي وواضح على ميول التلاميذ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.

– يؤثر الاتزان الانفعالي لأستاذ التربية البدنية والرياضية بشكل كبير على زيادة ميول التلاميذ للممارسة الأنشطة البدنية والرياضية

– يؤثر الأسلوب القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية بشكل ايجابي وقوي في زيادة الميول للممارسة الأنشطة البدنية والرياضي لدى التلاميذ.

أهداف البحث:

– معرفة تأثير سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية (الثقة بالنفس، الاتزان الانفعالي، الأسلوب القيادي) على زيادة ميول التلاميذ نحو ممارسة الأنشطة البدنية في المؤسسات.

– مساعدة المنظومة التعليمية في توظيف أساليب الحديثة في برامجها التربوية في مختلف أطوار التعليم خاصة ونحن في نطاق التدريس عن طريق المقاربة بالكفاءات

7-التعليق على الدراسات السابقة:

تقدم الدراسات السابقة والمرتبطة الدعم للدراسة بوقوفها على كثير من المعالم، كما تساعد الباحث وتمهد له المسار بتحديد أسلوب الدراسة والخطة المناسبة لها وقد استخلصنا من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث والتي تناولت الصورة النمطية للأستاذ وميول التلاميذ نحو التربية البدنية والرياضية مايلي:

- اتفقت الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي، واتفقت في طرح أسئلة على المفحوصين عن طريق استمارة الاستبيان، كما تتفق أيضا الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي وباستخدام نفس الطريقة لجمع المعلومات.

- اتفقت معظم الدراسات السابقة في العينة، حيث أنها طبقت على تلاميذ المرحلة الثانوية، واتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات واختلفت مع بعضها، وذلك تبعا لظروف مجتمع الدراسة والهدف منها.

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام استمارة الاستبيان لجمع المعلومات الخاصة بالدراسة من المفحوصين.

8-الاستفادة من الدراسات السابقة:

إن هذه الدراسات السابقة في مجملها قد ساهمت بقسط كبير في إلقاء الضوء على تحديد الأسس الهامة لهذه الدراسة مثل:

- تحديد موضوع الدراسة الحالية والهدف منها.
- وضع برنامج للعمل طيلة فترة الدراسة.
- اختيار المنهج المناسب لموضوع الدراسة الحالية.
- تحديد العينة وطريقة اختيارها وحجمها.
- تحظير محتوى الاستبيان الموجه لهذه الفئة.
- اختيار الأدوات المناسبة لجمع البيانات.
- استعمال المعالجات الإحصائية بما يتناسب مع طبيعة فروض وأهداف الدراسة الحالية.

الجانب النظري

الفصل الأول

التربية البدنية والرياضية

وخصائص الأستاذ

تمهيد:

لقد عرفت التربية البدنية والرياضية في عصرنا تطورا كبيرا واستحقت مكانة تربوية فهي جزء من التربية العامة وهذا لأهميتها البالغة في تكوين التلميذ بدنيا وشخصيا واجتماعيا، وأصبحت تحتاج بشدة إلى قيادة مؤهلة هي أساس لتحقيق الكثير من إمكانيات التربية البدنية والرياضية، ولذا فليعلم مربي اليوم أن عليه عبء ثقيل يختلف عما كان عليه في الماضي، فهو لم يعد مجرد حافظة معلومات، أو ناقل ثقافة، أو معلم للمهارات الأساسية فحسب وإنما هو فوق ذلك يجب أن يكون مرنا في تفكيره قادرا على أن يتقبل الأفكار الجديدة ويقومها، وان يكيف نفسه واتجاهاته في ضوء ما فهمه عن المجتمع الذي يعيش فيه، وبصفة أدق يجب عليه أن يتحلى بالسمات الشخصية اللازمة والكافية، والتي عن طريقها يتحصل على الكفاءة في التدريس، وعليه يجب أن نرفع الصوت عاليا للمسئولين على هذا المجال ونقول لهم أن هذا النوع من القيادة غير متوفر بالقدر الكاف في الوقت الحاضر، لذا يجب وضع المستويات التي لا تسمح إلا للأفراد المؤهلين ليصبحوا أعضاء في هذه المهنة التي تعتبر اليوم من أهم المجالات في تربية الأجيال، كما يجب مواجهة هذه العقبة إذا ما أريد للتربية البدنية والرياضية أن تصبح مهنة محترمة يمكن أن تؤمن الجماهير وتكون محل ثقتهم.

المبحث الأول :التربية البدنية والرياضية

1-1- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

تعريف ويست، بوتشر West and Butcher 1990 التربية البدنية على أنها:

العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية لتحقيق ذلك.

وذكر لمبكينLumpkin أن البعض يرى أن التربية البدنية والرياضية إنما هي مرادف للتعبيرات مثل التمرينات الألعاب، المسابقات الرياضية، وبعد تعريفها لكل هذه التعبيرات، أبت إلا أن تدلي برأيها في صياغة تعريفها على النحو التالي : التربية البدنية هي العملية التي يكتسب الفرد خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني .

ويعريفها (kopeskykozlik) :التربية البدنية جزء من التربية العامة، هدفها تكوين المواطن بدنيا وعقليا واندفاعيا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق الهدف.[1]

1-2- تعريف التربية البدنية والرياضية:

تعتبر التربية البدنية جزءا متكاملا من التربية العامة، بحيث تهتم بمختلف النشاطات الفعالة التي من شأنها أن تمنح التوازن الطبيعي للتلاميذ، وهي عملية تربوية تتم عند ممارسة أوجه النشاط البدني والرياضي والتي تعمل على تكييف الفرد مع حاجته والمجتمع الذي يعيش فيه.

اكتسب تعبير التربية البدنية مفهوما جديدا يعد إضافة كلمة بدنية إليه فكلمة "بدنية" تشير إلى البدن، وكثيرا ما تستخدم في إشارة إلى الصفات البدنية كالقوة، السرعة، المرونة، فهي تشير إلى البدن مقابل العقل.[2]

يرى الفيري" أن التربية البدنية هي جزء لا يتجزأ من التربية العامة إذا تشتغل دوافع النشاطات الموجودة في كل شخص، لتنمية من الناحية العضوية والتوافقية والانفعالية والعقلية.

وعرفت الومبكين" التربية البدنية على أنها العملية التي يكتسب الفرد من خلالها أفضل المهارات البدنية والاجتماعية، واللياقة من خلال النشاط البدني.

1-3- أهمية التربية البدنية والرياضية:

إن التربية البدنية والرياضية تساعد على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ وإكسابه المهارات الأساسية وزيادة قدراته الجسمانية الطبيعية.

---

[1]- امين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، ط3، القاهرة،2001، ص35

[2]- أحمد بوسكة، مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي، الجزائر، دار الخلدونية، 2005، ص07.

أما عن الخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية تمد بالمتعة من خلال الحركات في المسابقات والتمرينات التي تتم من خلال تعاون التلميذ مع الآخرين، أما المهارات التي يتم التدريب عليها بدون استخدام أدوات أو باستخدام أدوات صغيرة أو الأجهزة الكبيرة تؤدي إلى اكتساب المهارات التي تعمل على شعور التلميذ بقوة الحركة، التربية البدنية هي عملية حيوية في المدارس بمراحلها المختلفة ولها دور أساسي في تنمية اللياقة البدنية للتلاميذ، والتلميذ عادة ما يرغبون في ممارسة الألعاب التي بها روح المنافسة وعادة ما يكون التلاميذ لهم القدرة على الاندماج في المجتمع بشكل جيد وقادرين على تعامل مع الجماعات ويمكنهم عقد صداقات مع زملائهم، ووجود برنامج رياضي يشتمل على مجموعة من الأنشطة التي تعمل على إظهار الفروق الفردية بين التلاميذ وتشجيعهم لهو أمر هام جدا.[1]

كما إن أهميتها في عدة جوانب نذكر منها:

- أهميتها التربوية:

إن التربية البدنية نظام مستحدث يستغل الغريزة الفطرية للعب من خلال أهداف تربوية في شكلها وثقافية اجتماعية في جوهرها.

-أهميتها النفسية:

إن التربية البدنية تتعامل مع الإنسان بكل الأبعاد السلوكية، فهي وان كانت تهتم بالجانب البدني والجانب المعرفي فإنها تضع في اعتبارها الارتقاء بوجدان الإنسان وتهتم بسلوكياته وتفاعله الإنساني ككائن له ذات يعتز بها ويحرص على تأكيدها.

- أهميتها الاجتماعية:

إن التربية البدنية مادة علمية وظيفية تساعد الفرد على إعداده لحياة متزنة وممتعة، كما تساعده على التكيف مع الجماعة والوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، ومن خلال أنشطتها الودية وتخلق الصداقة بين أفراد الجماعة.

- أهميتها النفسية والاجتماعية:

إن سلوك الفرد يتشكل من خلال اتصالاته بالجماعة الأولية من أسرته وجيرانه، وجماعات اللعب التي يندمج فيها حيث يبني توافقه الاجتماعي بدرجة كبيرة على الطبيعة وظروف الاتصالات الاجتماعية التي تتم في إطار الجماعات التي يمر بها ويتلقى أفكاره منها، وبما أن اللعب هو أبسط أشكال النشاط وأكثرها تفضيلا لدى الطفل فانه يساهم بقسط كبير في التعرف على عادات المجتمع وتقاليده ويكتسب الطفل كل أنماط الخبرات الحركية الأساسية ولا يتم ذلك بمعزل عن التنمية المعرفية أو الوجدانية.

[1]- ناهد محمد سعيد زغلول، نيللي رمزي فهيم، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، الإسكندرية، مركز الكتاب للنشر، ط2، 2004، ص22

- أهميتها الجسمية:

لقد أفادت الدراسات والبحوث الفيزيولوجية أن النشاط البدني المنتظم يساعد على انخفاض نسبة الدهون في الجسم وكذا الكولسترول في الدم والذي يتسبب في الكثير من أمراض القلب والأوعية الدموية، وهو كذلك قادر على خفض التوترات والضغوط الانفعالية ومحاربة التدخين والإدمان وسوء التغذية، وللنشاط البدني دور في تخفيف العديد من آلام الظهر وعسر الهضم وضمور العضلات وعلاج تصلب المفاصل والتأهيل ما بعد الجراحة.

1-4- طبيعة وخصائص التربية البدنية والرياضية:

1-4-1- طبيعة التربية البدنية والرياضية:

لازال لحد الآن بعض الناس لا يؤمنون بالتربية البدنية والرياضية كنظام أكاديمي أو كمهنة أو كبرنامج النشاطات متعددة وهذا يلقي عبء كبير أمام المشرفين على هذا الاختصاص، لأن أهمية التربية البدنية والرياضية لا تقتصر على تلاميذ المدرسة فقط فالرياضة للجميع حيث أصبحت حقيقة لجزء كبير من المجتمع، حيث أصبح الفرد ملزم بممارسة النشاط البدني للترويح والمحافظة على لياقته البدنية.[1]

وتتلخص هذه الطبيعة فيما يلي :

- التربية البدنية والرياضية كنظام أكاديمي:

يسعى كل فرع من المعرفة الإنسانية نحو تحديد هويته الأكاديمية، والتربية البدنية والرياضية تهتم ببحث ودراسة ظاهرة حركة الإنسان، التي أخذت في الاتساع والتطور وانقسمت إلى عدة مباحث وعلوم، كعلم وظائف أعضاء النشاط البدني، وعلم النفس الرياضي وعمل الاجتماع الرياضي والميكانيك الحيوية، وفلسفة وتاريخ التربية البدنية والرياضية، ولها أيضا مباحث فنية وتربوية بحيث تدرس الوسط التربوي كطرق تدريس التربية البدنية والرياضية ومناهج التربية البدنية والوسائل التعليمية.[2]

- التربية البدنية والرياضية كمهنة:

إن المهنة تعتمد على بنية المعرفة وعلومها ومباحثها لتقدم أرفع مستوى من الخدمة المهنية في مختلف المجلات التخصص المهني.

ويحترف عدد كبير من المختصين مهنة التدريس التربية البدنية والرياضية، ولقد تنامت فروع ومجالات العمل المهني في التربية البدنية والرياضية بشكل كبير بعدما كانت تقتصر على التعليم.

---

[1]- عثماني عبد القادر، اتجاهات معلمي المرحلة الإبتدائية الطور الأول والثاني نحو التربية البدنية والرياضية، دراسة ميدانية على مستوى المدارس الإبتدائية لولاية المسيلة، مذكرة تخرج الماجيستيرفي النظرية والمنهجية التربية البدنية والرياضية معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر ،2008، ص99

[2]- بن قنان الحاج تقويم تدريسي مدرسي التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط كما يراه المدرسين-الموجه والتلاميذ، رسالة دكتوراه في النظريات ومناهج التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر ،2006، ص39

وأصبحت الآن تضم: التدريبات الرياضية، الإدارة الرياضية، اللياقة البدنية، التأهيل الرياضي، الإعلام الرياضي والترويح البدني، وبفضل جهود أبناء المهنة أصبحت لهاعدد معتبر من الرابطات والجمعيات المهنية للحفاظ على المهنيين ومنع الدخلاء والغير مؤهلين الانضمام إليها.[1]

– التربية البدنية والرياضية كبرنامج:

وهو المنظور الأقدم والذي ارتبط بالتربية البدنية منذ القدم ومازال والذي يعبر عن الأنشطة البدنية التي تتيح الفرص للتلاميذ بالاشتراك في أنشطة بدنية منتقاة بعناية، وبتتابع منطقي وعملي، وذلك حسب المراحل العمرية، وعبر وسط تربوي منظم ينمي مختلف جوانب الشخصية الإنسانية عبر أنشطة مختلفة كالجمباز والسباحة وألعاب القوى.[2]

1-4-2- خصائص التربية البدنية والرياضية:

تتميز التربية البدنية والرياضية بعدد من الخصائص أهمها :

– اعتمادها على التبادل بين الأفراد أثناء الممارسة كوسيلة اتصال داخل المجموعة في تنظيم العمل الفردي والجماعي بغية الوصول إلى الأهداف المسطرة في أحسن ظرف.

– اعتمادها على الحركات الديناميكية كشكل من أشكال التعبير.

– اكتساب القيم والخصال الحميدة زيادة عن المهارات والقدرات البدنية .

– اعتمادها على التنوع الواسع في الأنشطة، مما يساعد على مصادفة كل أنواع الفروق الفردية لدى التلاميذ.

– ارتباطها بالتربية، إذ تزود الشباب بحركة ثقافية معرفية تساعدهم على إحراز مكانة اجتماعية.

1-5- الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية:

إن الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية هي تلك التي يتم تحقيقها خلال أو بعد ثلاث سنوات من التعليم الثانوي، بحيث يتم صياغتها مع مراعاة النمو البيولوجي والنفسي للتلميذ وضرورة تعلم كيفية التعايش والعمل مع الآخرين ومعرفة القيم والمعايير الاجتماعية.[3]

لهذا تعد مرحلة التعليم الثانوي مجالا خصبا وخزانا لاكتشاف النخبة الرياضية والفكرية من موهوبين في مختلف الاختصاصات وبقدر الاهتمام تتحدد استمرارية واستمرار طاقاتهم وإمكانيتهم في الأنشطة المختلفة وخصوصا الرياضة منها، فبالتدريب المستمر والإعداد الجيد يمكن الوصول بهم إلى تحقيق إنجازات عالية وراقية.

[1]– عثماني عبد القادر، مرجع سبق ذكره، ص100.

[2]– بن قنان الحاج، مرجع سبق ذكره، ص27.

[3]– أحمد بوسكة، مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني، الجزائر، دار الخلدونية، 2005، ص 10.

ويجب أن تنعكس هذه الأهداف على تحضير درس التربية والرياضية حيث يجب على المدرس القيام بصياغتها والتي يسعى الدرس إلى تحقيقيها وهي تنحصر في المجالات الآتية :

1-5-1- أهداف المجال الحسي الحركي:

تساهم التربية البدنية والرياضية عن طريق اللعب والتمرينات الرياضية بشكل فعال في تطوير المهارات والقدرات الحركية والقدرات البدنية في التعليم الثانوي أو غيره فالأهداف المراد تحقيقها من خلال هذه المرحلة يمكن حصرها فيما يلي:

- يدرك جسمه جيدا، ويتحكم فيه ويتعلم تدريجيا حركات متزايدة الصعوبة والتعقيد.
- يتنقل من وضعية حركية إلى وضعية حركية بسهولة باستعمال الأداة أو بدونها وفي مختلف الوضعيات.
- يتحكم في توزيع الجهد في مختلف الوضعيات، ويناوب بين فترات العمل والراحة.
- يطور القدرات الحسية البصرية والسمعية.
- ينمي قدرات الفعل والتصور الذهني الحركي.
- يتحكم في الحركات غير الانتقالية البسيطة والمركبة مثل: الجري، الوثب، مهارات الرمي والقذف.[1]

1-5-2- أهداف المجال العاطفي الاجتماعي:

- يكون اتجاهات إيجابية نحو ممارسة النشاط الاجتماعي.
- يندمج بسرعة في فعاليات النشاط، ويبذل مجهود متواصل قصد الحصول على نتائج جيدة.
- يتهذب خلقيا، يحترم قوانين اللعبة وقواعدها ويتقبل التعليمات من الزميل أو الأستاذ وذلك عن طريق الانضباط والتعاون وتحمل المسؤولية.
- يعبر عن انفعالاته بطريقة إيجابية، كالفرح والسرور ويتحكم في انفعالاته السلبية، كتقبل الهزيمة، والسلوكيات العدوانية تجاه الآخرين.

1-5-3- أهداف المجال المعرفي:

- يعرف المادة وأهدافها وفوائدها.
- يعرف قوانين الألعاب والأنشطة التي يمارسها بصفة عامة والتعديلات التي طرأت عليها.
- يعرف المفاهيم والمصطلحات الرياضية المرتبطة بكل النشاط.
- يعرف النواحي الفنية والمهارات الحركية وخطط اللعب الدفاعية والهجومية للنشاط الممارس.
- يعرف تأثير النشاط البدني الرياضي على الجسم وعلى الصحة العامة والمظهر الخارجي.

[1]- أحمد بوسكة، نفس المرجع السابق، ص 10.

- يعرف الصفات والقدرات البدنية لكل نشاط.

1-6- علاقة التربية البدنية بالتربية العامة:

اكتسب تعبير التربية البدنية من جديد بعد إضافة كلمة البدنية إليها فكلمة بدنية تشير إلى البدن وهي كثير ما تستخدم للإشارة إلى صفات بدنية مختلفة كالقوة البدنية، النمو البدني وصحة البدن والمظهر الجسماني وذلك حينما تضاف إليها كلمة التربية إلى كلمة البدنية نحصل على تعبير التربية البدنية، والمقصود تلك العملية التربوية التي تتم ممارستها أوجه النشاط التي تنمي وتصون جسم الإنسان.

ومما سبق يتضح أن هناك علاقة وصل واضحة بين التربية والرياضة ويمكن توضيحها من خلال مايلي: أن سجل تاريخ التربية يطوي بين صفحاته حقيقة مؤكدة مفادها أن لدرس تعلمه الإنسان في الحياة كان على هيئة نشاط بدني فعندما واجه الإنسان البدائي القديم مخاطر الطبيعة والوحش لم يجد أمامه غير الحركة تنقذه من الفناء.

وهذا يؤكد العلاقة القوية بينهم ففي علاقة أزلية قديمة قدم التاريخ اتخذت أشكال مختلفة غير الأزمنة وأصبحت في العصر الحاضر أكثر وضوحا نتيجة تطور نظريات التربية وتغيير قيمتها وأساليبها وقد اتفق العلماء بان التربية تهتم بنمو الفرد ككل من الناحية البدنية، الاجتماعية والنفسية والعقلية وإيمانا بان الفرد وحدة واحدة كل ما يؤثر في نفسه ويؤثر بالتالي في عقله وبدنه، وكذلك الأمر بالنسبة للتربية الرياضية التي ارتقت فلسفتها من مجرد وسيلة لتحقيق القوة البدنية إلى كونها رسالة متكاملة تساهم في تربية الأفراد من كافة النواحي، النفسية، العقلية الاجتماعية والبدنية.

إن التربية الرياضية جزء مكمل للتربية الحديثة التي تراعي ميول والدوافع الإنسانية.[1]

[1]- زكية إبراهيم كامل وآخرون، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر، 2007: ص 126-127

المبحث الثاني: أستاذ التربية البدنية والرياضية

1-1- تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية:

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دورا هاما وحيويا وله فاعلية في العملية التربوية فمسؤوليته كبيرة جدا ومهمته، إذا أن مهمته لا تقتصر على التربية الجسمية فحسب بل يتعداها لتصل إلى أكثر من ذلك، لأنه لا يتفاعل مع تلاميذه في الفصل فقط بل يتعداها إلى فناء المدرسة، وإلى علاقات التلاميذ بتلاميذ المدارس الأخرى.

كما أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية أثرا على حياة التلميذ المدرسية، فهو الذي يوجه قواه الطبيعية التوجيه السليم ويهيئ لقواه المكتسبة البيئة التعليمية الملائمة، كما أنه يساعد التلميذ على التطور في الاتجاه الاجتماعي السليم وذلك لان وضيفة أستاذ التربية البدنية والرياضية لا تعد مقصورة على توصيل العلم إلى المتعلم، كما يظن البعض ولكنه مربي أولا وحجر الزاوية في النظام التعليمي، فالمعلم دوره مهم وخطير، فهو نائب عن الوالدين وموضع ثقتهما، لأنهما قد وكلا إليه أمر تربية أبنائهم حتى يصبحوا مواطنين صالحين، وليس هناك معلم في أي مدرسة تحتاج له الفرص التي تتاح لأستاذ التربية البدنية والرياضية في الأخذ بيد التلاميذ إلى الطريق السوي المقبول اجتماعيا، وذو الأثر الصحي و العقلي.[1]

بجانب ما سبق فإن معلم التربية البدنية والرياضية يعد رائدا اجتماعيا ويعني ذلك أنه يشعر بما في المجتمع من مشاكل، ويعمل على أن يعد التلاميذ بحيث يستطيعون التعامل مع هذه المشاكل وحلها كما أنه يسهم بمجهوده الشخصي في إرشادهم إلى كيفية التغلب على ما يصادفهم من أمراض اجتماعية ومن تصرفات شاذة يقوم بها بعض الشواذ من الخارجين على المجتمع، وبالتالي يساعد ذلك على حمايتهم[2].

يذكر "بولدرو (BOLDYREW) انه القائد فهو المنظم والمبادر لوحدة العمل والنشاط في جماعة الفصل، فهو يعمل ليس فقط لإكساب التلاميذ المعلومات والمهارات وتقويمهم في النواحي المعرفية والمهارية فحسب، بل يتضمن عمله أيضا تنظيم جماعة الفصل أو العمل على تنميتها تنمية اجتماعية.[3]

2-1- صفة ومميزات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

بصفة عامة يجب أن يكون إعداد المدرس في أي مجتمع من المجتمعات أو في أي دولة من الدول محققا للأمور التالية:

-أن يعرف المفاهيم و الاتجاهات السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه.

---

[1]- زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم، طرق التدريس التربية البدنية الرياضية، القاهرة، دار الفكر العربي، ط1، 2008، ص65 ^66.

[2]- محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد، تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية، الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط2، 2004، ص197.

[3]- مجدي محمود فهيم محمد، أميرة محمود طه عبد الرحيم، الأسس العلمية والعملية لطرق وأساليب التدريس، ط ب، الإسكندرية، مؤسسة عالم الرياضة، 2014، ص396.

–أن يلم بالمادة الدراسية بالدرجة الأولى التي تجعل منه موردا يستمد منه المتعلمون حاجاتهم من المعلومات والخبرات.

–أن يكون لديه القدرة على توصيل المعلومات.

–أن يكون على علم بخصائص المتعلمين وحاجاتهم.[1]

وتعتبر هذه الصفات عامة للمدرسين ككل ومن ضمنهم مدرسو التربية البدنية والرياضية ويقول "دحسن معوض" 1982، إن هناك صفات المدرس التربية يمكن تلخيصها في أربع جوانب:

*جوانب شخصية.

*جوانب الخبرة.

*جوانب الإعداد المهني .

*جوانب الصحة.

وفي دراسة مجلس المدارس بإنجلترا، قد وضعت النتائج صفات مدرس التربية البدنية والرياضية في أعلى الترتيب بين مجموعة من المدرسين والمدرسات وجاءت بالترتيب التالي:

• القدرة على كسب واحترام ثقة التلاميذ.

• القابلية في توصيل الأفكار.

•القدرة على الإيحاء بالثقة.

• مستوى عال من الأمانة والاستقامة.[2]

وفي دراسة كان قد أجراها "حازم النهار "1993 في الأردن، بينت الصفات والسلوكيات التي يفضلها الطلاب أن تتوفر في مدرسي التربية البدنية والرياضية، وقد صنفها إلى قسمين وهما:

– **كفايات مهنية :**

– يشجع الطلاب كثيرا على ممارسة الرياضة.

– يهتم بآراء الطلاب.

– يشارك في تطبيق الميداني.

– ينضم البطولات الرياضية المدرسية.

–يوضح المهارة بشكل جيد.

[1]– يخلف أحمد، ظاهرة التفاعل الاجتماعي الصفي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر ,2001، ص88.

[2]– أمين أنور الخولي، التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، ط2، مصر ،1998، ص42.

- يشرح المهارة بشكل جيد.

- يحضر الأدوات والأجهزة قبل بداية الدرس.

- **كفايات شخصية:**

-عادل في إعطاء الدرجات.

-أن يكون مهذب ومرح.

-أن يتفهم ميول وحاجات الطلاب.

-يساهم في إيجاد علاقات اجتماعية بين الطلاب.

-لديه سمعة رياضية جيدة.[1]

وفي قائمة مجلس كاليفورنيا لإعداد المعلمين كانت الصفات الرئيسية للمدرس الكفء هي:

-أن يكون قادر على تعليم التلاميذ.

-أن يرشد ويوجه الطلبة بحكمه

- أن يساعد التلاميذ على فهم التراث الثقافي.

-أن يساعد على تكوين علاقات طيبة بين المدرسة والمجتمع.

- أن يساهم بفاعلية فيوجه النشاط المدرسي.[2]

1-3- شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية

1-3-1- الشخصية التربوية للأستاذ:

نظرا للتطور التربوي المتواصل لكل من عمليتي التعليم والتعلم يجب علينا إذا أن نراعي الجوانب الخاصة للتلميذ لأنه هو العنصر الأهم في العملية التعليمية، وذلك يكون من الناحية النفسية والبدنية والاجتماعية بالطرق المدروسة الهادفة في التعليم، ويدخل العمل المهم للأستاذ في امتلاك الوسائل المادية والمعرفية لمعالجة هذه المجالات الخاصة بالمتعلم، ويفترض على الأستاذ التركيز على جانبي النمو والتكيف كأهداف لتحقيق الغايات المنشودة بالتنسيق مع البرامج والدروس، كما أن للأستاذ تأثير كبيرا على جانب القيم والأخلاق، وبسبب العلاقة الحميمة بين التلاميذ وأستاذ التربية البدنية والرياضية فإن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعد من أبرز أعضاء هيئة التدريس بالمجتمع المدرسي تأثيرا في تشكيل الأخلاق والقيم الرفيعة لدى التلاميذ، وفي ظل هذه المعطيات لا يتوقف دور الأستاذ على تقديم ألوان النشاط البدني والرياضي المختلف بل يتعدى ذلك بكثير، فهو يعتمد على ميول تلاميذه وإمكانياته وقدراته الشخصية في تقديم واجبات تربوية في إطار بدني رياضي يستهدف النمو والتكيف، حيث

[1]- أمين أنور الخولي، نفس المرجع السابق، ص 153.

[2]- أمين أنور الخولي، نفس المرجع السابق، ص 153.

تتصف هذه الواجبات بقدرتها على تنشيط النمو وتعجيل مراحله عندما يسمح الأمر بذلك، ومتابعة برامج التربية الرياضية المدرسية من المهارات الحركية، العلاقات الاجتماعية، أنشطة الفراغ، القوام المعتدل والصحة العضوية والنفسية والمعارف الصحية، والاتجاهات الإيجابية.[1]

1-3-2- الشخصية القيادية للأستاذ:

يقول أرنولد (Arnold) أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر قائدا لحد كبير بحكم سنه وتخصصه الجذاب، كما يعتبر الوحيد من بين هيئة التدريس الذي يتعامل مع البعد الغريزي للطفل وهو اللعب، كما زادت وسائل الإعلام من فرض شخصية الأستاذ كقائد في أيامنا هذه ويعتقد ويليامز (williams)أن دور معلم التربية البدنية والرياضية فعالا جدا وذلك إيجابيا أو سلبيا، بالنظر إلى أن الطفل يطبق ما يتعلمه من أسرته ومدرسته ومجتمعه.

ولقد أفادت بعض الدراسات أن شخصية مدرس التربية البدنية والرياضية له دور على النمو الاجتماعي والعاطفي للتلميذ، ومن الواجب أن يدرك الأستاذ حساسة التلاميذ والمشاكل التي يعانون منها والفروق الفردية الخاصة المختلفة أثناء العملية التعليمية.

وفي دراسة قدمها "ويتي" وقام خلالها بتحليل كتابات اثني عشر ألف تلميذ وطفل مراهق تتصل بتصوراتهم عن توفير الأمان وتقديرات التلاميذ، تليها صفات مثل: اهتمامه بالحافز، التعرف على التلاميذ، إظهار الحنان والألفة واتصافه بروح مرحه، اهتمامه بمشاكل التلاميذ، التعاطف والتسامح.

ولقد توصلت جنجر بالي أن الوصف الغالب للقيادات الناجحة هو أنهم أناس يعطون الآخرين إحساسا بالارتياح ولديهم القدرة على إشعارهم بالأمان والانتماء وبعض الاهتمام.[2]

وقد أشار "عدنان جلون إلى ما اتفق عليه العديد من العلماء في المجالات القيادية على ضرورة توفير المواصفات التالية وهي: مواصفات فطرية، مواصفات اجتماعية، مواصفات علمية، مواصفات عقلية، وتوفر هذه المواصفات يعطي المجتمع مدرسا وقائد أفضل، ومن الجانب الديني حيث جاء في القرآن الكريم في وصفه للقائد والقيادة في أكثر من موضع ومناسبة موضحا الأسس القيادية الصحيحة حيث وصف الله تعالى رسول هذه الأمة محمد صلى الله عليه وسلم بأوصاف قيادية، نذكر منها : الآية الكريمة التالية "وانك على خلق عظيم" (القلم أية 4)، وأيضا "ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن " (النحل آية125)

[1]- محمد الشحات،تدريس التربية الرياضية، القاهرة، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط1،2007، ص105-106.

[2]- أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان، عدنان درويش جلون، التربية الرياضية المدرسية، القاهرة دار الفكر العربي، ط4 ص33-34.

1-4- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يلعب مدرس التربية البدنية والرياضية دورا هاما في المدرسة، لا يقتصر هذا على تدريس حصص التربية البدنية والرياضية فقط بل ينطلق ويمتد إلى أكثر من ذلك وفي مجالات مختلفة بالمدرسة ولذلك كان علينا أن نوضح أهم واجبات مدرس التربية البدنية والرياضية والتي تتمثل في:

1-4-1- واجبات المدرس نحو المراحل السنية:

إن المراحل السنية هي إحدى العوامل التي تؤثر في طرق تدريس مدرس التربية البدنية والرياضية، ولذلك فعلى مدرسي التربية البدنية والرياضية أن يكونوا ملمين الماما جيدا للنواحي البيولوجية والنفسية والحركية للمراحل السنية المختلفة عند تحضيرهم وتدريسهم للحصة حتى تسير العملية التدريبية بدون مخاطر على تطور ونمو التلاميذ.[1]

1-4-2- واجبات المدرس تجاه التلاميذ:

ويمكننا أن نذكر أهم هذه الواجبات كالتالي:

- المساهمة في تربية التلميذ تربية شاملة ومتكاملة ومتزنة من مختلف جوانب حياته البدنية والنفسية والعقلية.
- توجيه التلاميذ وإرشادهم إلى ما يصلح أحوالهم ومجتمعهم ودينهم ودنياهم وتنمية القيم والمثل العليا في نفوسهم.
- التعرف على إمكانات التلاميذ وقدراتهم واستعداداتهم وميولهم ومن ثم توجيه المتفوقين منهم، والأخذ بيد الضعفاء وتعهدهم بالرعاية.
- مشاركة أنشطتهم ومساعدتهم في حل مشكلاتهم وأن يكون في تصرفاته قدوة حسنة لهم يحسن التصرف في المواقف المختلفة.

1-4-3- واجبات المدرس تجاه نفسه:

- الاتصال بما يجري في الحياة والاطلاع في مجالات مختلفة حتى لا تكون الخبرات التي يقدمها للتلاميذ جافة ومنفصلة عن الواقع.
- المساهمة في إجراء البحوث في مجال المهنة والإشراك في المجالات والدوريات العلمية والمهنية وكذلك الجمعيات العلمية التي تعمل على تقدم المهنة.

1-4-4- واجبات المدرس تجاه المدرسة:

- المشاركة في الحياة المدرسية من أنشطة رياضية وثقافية واجتماعية وفنية ومن مشرعات للخدمة العامة.
- تبادل الخبرات مع الزملاء المدرسين عن طريق اجتماعات مجلس أساتذة المادة والمواد الأخرى.
- الإشراف على النظام في المدرسة.

[1]- ناهدة محمود سعد، نيللي رمزي فهيم: طرق التدريس في التربية الرياضية، ط2، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2004، ص 99.

– تصميم العروض الراقية والإشراف على تنفيذها في المناسبات المختلفة.[1]

1-5- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية في المدرسة الحديثة:

وهنا نركز جيدا على كلمة مسؤوليات، فهذا إن دل على شيء إنما يدل على الواجبات التي تنتظر الأستاذ لأداء مهنته، وللقيام بعمله على أحسن وجه، ويمكن تقسيم مسؤوليات الأستاذ كما يلي:

1-5-1- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه المادة التعليمية:

أستاذ التربية البدنية والرياضية اليوم يحظى بتجربة أكبر في تحديد المنهج وأنواع النشاط التعليمي لتلاميذه فهم يشاركون كأفراد وجماعات لإعداد خطط العمل للسنة الدراسية، وذلك فيما يتعلق بالمادة التعليمية، هكذا نرى أن الأستاذ لم يصبح غائبا عن ساحة التعليم إن صح التعبير وإنما أتيحت له الفرصة لوضع الخطط التعليمية والمناهج والطرق العملية انطلاقا من واقع التلميذ من داخل أو خارج الصف المدرسي ومن واجب الأستاذ الإلمام الجيد بجميع ما يتعلق بالنشاط الرياضي المدرسي من مهارات رياضية، وطرق التدريس وأساليب حديثة في التعليم، من المستحب في العملية التربوية أن يكون الأستاذ مشاركا في نوع من أنواع النشاط المدرسي، كرئاسة جمعية من جمعيات النشاط، أو رئاسة فصل، أي أن يكون رائدا له، وهذا النشاط كثيرا ما يكون خبرة سارة تتطلب جهدا ومهارة وتفكيرا تربويا سليما، وهذه التجربة والمبادرة الجميلة تسمح للتلاميذ من اكتشاف جوانب عديدة من حياة الأستاذ كان يخبأها أثناء القيام بالدروس، كما يمكن لهذا الأخير أن يكتشف جوانب عديدة من حياة تلاميذه.[2]

1-5-2- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه التقويم :

إن عملية تقويم عمل التلاميذ هي عملية دقيقة وهامة جدا، ولكي تسير بصفة صحيحة يجب أن يكون الأستاذ يفهم بوضوح تقدم تلاميذه، وللتقويم الجيد يجب استعمال الوسائل اللازمة لتسجيل نتائجها، وللقياس الصحيح لنمو التلاميذ يجب الاستعانة بأخصائيين في عمل الاختبارات وغيرها من أدوات القياس، وعلى عكس الأستاذ في التربية التقليدية، فان الأستاذ في المدرسة الحديثة قد أعد إعدادا سليما حيث تعلم أن يقوم النمو في الاتجاهات والمثل والعادات والاهتمامات، كما أنه قادر على الكشف عن نواحي ضعف المتعلم وإعداده بالمواد والأساليب العلاجية والتقويم هي المرحلة الأخيرة وفيها يتم التأكيد من انه تم تنفيذه أو ما يتم تنفيذه من نشاط يكون مطابقا لما يراد تحقيقه من أهداف في إطار الخطة المقررة.[3]

والمسؤولية الثانية لأستاذ التربية البدنية والرياضية إدارته في ضوء الأغراض، وهذا يعني الاهتمام باعتبارات معينة أولهما وأهمها احتياجات ورغبة الأفراد الذين يوضع البرنامج من أجلهم، ويراعى عند وضع البرنامج ضرورة

---

[1]– مجدي محمود فهيم محمد، أميرة محمود طه عبد الرحيم: الأسس العلمية والعملية لطرق وأساليب التدريس، ط ب، الإسكندرية، مؤسسة عالم الرياضة،2014، ص 409.

[2]– حمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد: تكنولوجيا إعداد معلم التربية الرياضية، مكتبة الإشعاع الفنية، ط، 1 المعمورة، بحرن، 2001 ص 20.

[3]– محمد الحماحمي: أسس بناء برامج التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1999. ص 186.

تعدد أوجه النشاط، وهناك عدة عوامل تدخل في تحديد الوقت الذي يخصص لكل من هذه الأنشطة، كذلك يجب أن يأخذ بعين الاعتبار عدد المدرسين، الأدوات، عدد التلاميذ، والأحوال المناخية، كذلك يجب مراعاة القدرات العقلية والجسمية للمشتركين (التلاميذ) وتوفير عامل الأمان والسلامة، ومن البديهي أن يتناسب البرنامج مع المراحل التعليمية المختلفة.[1]

6-1- الأهمية التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

يتضح دوره الحيوي في تحقيق أهداف البرنامج من خلال العمل على تنفيذه ومتابعته، ولقد نادي رواد التربية والمفكرون في بداية القرن العشرين بأن المدرس هو العامل ذو الأهمية الكبرى في العملية التعليمية والتربوية وأن البرامج والإمكانيات مع أهميتها تتضاءل أمام أهمية المدرس في العملية التربوية، ولقد أثبتت دراسات عديدة أنه بالقدر الذي يكون فيه المدرس سوي السلوك متوافقا، يكون تلاميذه أسوياء متوافقين، فالمدرس يبث القيم والمبادئ التربوية في تلاميذه، فهو القدوة التي يتحدى بها التلاميذ وهم يتأثرون به وينقلون عنه عاداته واتجاهاته وقيمه ومبادئه ومفاهيمه، ولذا تهتم الدول المتقدمة بالأساليب العلمية لاقتناء أفضل العناصر التي تصلح أن تكون مربية.[2]

[1]- امين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، دار الفكر العربي، مصر،1998، ص154.

[2]- نوال ابراهيم شلتوت، ميرفت علي خفاجة: طرق التدريس في التربية الرياضية (أساسيات في تدريس التربية الرياضية)، ط1، ج 1 الإسكندرية، دار الوفاء للنشر، 2007، ص 28.

الخلاصة:

يعتبر أستاذ التربية البدينة والرياضية العنصر الفعال والأساسي في توجيه التلاميذ وإشعارهم بقيمة مهنته التربوية وذلك من خلال التخطيط الجيد للدروس والبرامج المسطرة قصد صياغة الأهداف المنصبة على الاحتياجات التكوينية للتلميذ في مرحلة التعليم الثانوي، وتتحقق تلك الأهداف بتوفر عوامل أساسية من بينها شخصية الأستاذ ومدى قدرته على توصيل الأفكار إلى أذهان التلاميذ بسهولة وتسييره الجيد للحصة بحيث ترتبط هذه العوامل بصفات يجب أن تتوفر في الأستاذ وأن تلاحظ من طرف التلاميذ.

الفصل الثاني

ميول ودوافع التلاميذ

في حصة التربية البدنية

تمهيد:

يعتبر موضوع الميول من أهم الموضوعات التي تبحث عن محركات أسباب السلوك، أي عن القوى التي تؤدي بالأفراد إلى قيام بما يمارسونه من سلوك أو نشاط، لذا فان موضوع الميول من أهم المواضيع السيكولوجية نظريا وتطبيقيا، وبما أن موضوع الدراسة هذا يركز كثيرا عن الميول، سوف يحاول الباحث أن يبين مختلف جوانب هذا الموضوع{موضوع الميول} بشيء من التفاصيل، ثم نتطرق بعدها إلى مختلف تعاريف الميول وخصائصها ثم العلاقة بين الميول والرياضة وفي الأخير نتطرق إلى الدوافع.

المبحث الأول: الميول في التربية البدنية والرياضية:

2-1- تعاريف الميول:

لقد اختلفت التعاريف وتعارضت في تحديد المصطلحات والمفاهيم الدقيقة للميول، كما تعرضت نظريات متعددة لتفسير أصل وطبيعة الميول، فنظرية**{ كارتل}** التي تقوم على التفسير البيئي للميول ترى أن الفرد في محاولة للتكيف لتحقيق ذاته مع البيئة الثقافية تكتسب خبرات لازمة لتكامل شخصية وبذلك يتكون الميل، بحيث شكون محققا لذات الفرد في بيئة معينة، كم يرى**{ دارلي}** أن الميول تتكون نتيجة لنمو الشخصية أما**{بوردن وسترونج وسوبر}** فهم يرون أن الميول تتكون نتيجة تفاعل العوامل الوراثية{ **الشخصيات الموروثة** } مع العوامل البيئية أي الفرص المتاحة للفرد وتعليمية وتقييمه الاجتماعي[1]

الميل هو استعداد لدى الفرد يدعوه إلى الانتباه والاستمرار في بها الفرد، وتدفعه إلى الاهتمام بشيء ما والانتباه له، أو هو القوة التي تدفعه التفصيل بين أوجه النشاط المختلف.[2]

ولا بأس انه نورد بعد التعريفات المعروفة للميول كما يلي:

- تعريف **ستونغ** هو استعداد لدى الفرد يدعو لاستمرار الانتباه نحو أشياء معنية تستأثر وجدان الفرد، ونتيجة لوجود الميل يعطي الفرد أهمية لبعض النواحي البيئية، لكن لا يرجع هذا الاهتمام إلى النواحي الموضوعية المعروفة في عملية الذاتية من استعداد واتجاه عقلي.[3]

- تعريف{ **كورد ووبولسن}** الميل ضرب من الشعور بالاهتمام وهو أسلوب من أساليب العقل ونحن نقول أن شخصا عنده ميل قوي لنشاط معين عندما يجد فيه راحته ولذته وعندما يسير لمزاولته والتحدث عنه، وعندما يحاول برغبته أن يبذل كل جهده فيه ولكنه عندما نكره نوعا من النشاط فمعنى ذلك أننا لا نميل إليه في الغالب.[4]

2-2- أنواع الميول:

حدد **{ سوبر}** أربعة صور تفسير كلمة الميل وتتصل كل صورة بطريقة معنية من الفرق التي تتعرف بها على الميول ومن ذلك توجد أربعة أنواع للميول وهي:[5]

- الميول التي يعبر عنها الفرد لفظيا: حيث يميل الفرد أن يعبر عن ميله أو نفوره من نشاط أو عمل معين بقوله انه يحبه أو يميل إليه ،وهذا النوع يكون عند الأطفال والمراهقين وهو غير مستقر ولا يعدم معلومات مفيدة لتشخيص.

---

[1]- سيد خير الله، بحوث نفسية وتربوية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، لبنان، 1981، ص98.

[2]- محمد أيوب الشحيمي، دور علم النفس في الحياة المدرسية، دار الفر اللبناني، ط1، لبنان، 1994، ص192.

[3]- مد جميل منصور، فاروق سيد عبد السلام، النمو من الطفولة إلى المراهقة، دار الثقافة، طبعة1، مصر، 1980، ص554.

[4]-فريدريك كودر، اكتشاف ميول الأطفال، ترجمة: محمد خليفة بركات، مكتبة النهضة العربية، 1961، ص11.

[5]- احمد النجدي، المدخل في تدريس العلوم، دارالفكر العربي، القاهرة، 1999، ص78.

– الميل الظاهر: وهو الذي يتضح من قيام الفرد بعمل ما أو بنشاط معين في حياته اليومية أو عزوفه عن أنواع أخرى من النشاط.

– الميل المقاس بالاستفتاءات: وهو يشير إلى عدد من الاستفتاءات التي تدور حول بعض أوجه النشاط التي يكون بينهما شيء من التشابه.

– الميل المختبر: ويقصد به الميل المقاس بالاختبارات الموضوعية، وذلك لتميز بينهما وبين القوائم التي تعتمد على قدرات شخصية أو ذاتية.

2-3- طبيعة الميول:

للوقوف على طبيعة الميول يجب أن نفرق بين الميل كل من الرغبة والاتجاه والتفضيل فذلك لان هذه المصطلحات جميعها تدل على نوع من القبول أو االوقف.

- **الميل والاتجاه:**

الميل ما نحب ونفضل، بينما الاتجاه فهو يتعلق بما نعتقد، ولا شك انه يوجد فرق أساسي بين ما نحب وبين ما نعتقد، لأنه ليس كل ما نحبه تعتقد فيه، والعكس صحيح، لكن الميل له ناحية واحدة وهي ناحية الإيجاب فلا يحدث أن يقول أن يميل إلى شيء يكرهه أو عادة ما تكون الميول نشطة أي أنها تدفع الإنسان إلى نشاط ما.[1]

- **الميل والرغبة:**

تشير الرغبة إلى الحالة التي يحسبها الفرد حينما يحتاج إلى شيء ما في الوقوف الراهن وحينما يوجد الفرد في موقف ما يحتاج للتخلص من أمر ما فيه، بمعنى أن الرغبة لها ناحيتين هما: **ناحية موجبة:** تتعلق برغبة الفرد في سن ما وفي موقف معين، أما **الناحية السلبية:** فيتعلق برغبة الفرد في التخلف من شيء ما في موقف معين، أما الميل فليس إلا ناحية واحدة هي ناحية الإيجاب فالإنسان لا يميل إلا إلى الأشياء التي تسعده وتسره.[2]

- **الميل والتفضيل:**

يختلف الفرق بين الميل والتفضيل أن التفضيل يتضمن وجود شيء متقاربين يكونان متساويين تقريبا، ويقوم الفرد باختيار احد الموضوعات كمقابل للأخر، أما الميل فيحثنا إلى موضوعات وأنشطة علمية، ويتبقى عادة ناحية سلوكية.[3]

[1]– عايش محمود زيتون، الاتجاهات والميول العلمية، دار عمار للنشر،ط1، عمان1988، ص188.

[2]– صبحي عبد اللطيف، الاتجاهات والميول في التربية، عالم المعرفة، القاهرة، 1993، ص215.

[3]– صبحي عبد اللطيف، المرجع نفسه ص217.

2-4- أهمية الميول في العملية التربوية:

حتى يتم ربط التعليم ميول التلاميذ بالتعليم، وكذلك الحفاظ عليها قوية لتكون حافزا لهم على التعلم فانه من المجدي إتباع الخطوات التالية:[1]

* معرفة ميول كل تلميذ على حدى: وذلك بدراسة كل واحدة منهم دراية جيدة تكشف الناحية التي تميل إليها، وليس من السهل دائما أن نحيد عن المنهج المقرر في بعض العلوم، ولكن يجب أن نضع في أذهانا دائما ميول كل تلميذ عندما نسند إليه عملا في مشروع معين أو نعطيه واجبا مدرسيا.

* جعل التلاميذ هم نقطة البدء دائما، والاتجاه إلى ميولهم أينما وجدت واتخاذها أساسا في تربيتهم فهذه الميول يجب أن تعتبر بداية طبيعية للمشروعات التي ترتبط بالمواد الدراسية وبالمواقف التعليمية المختلفة.

* يجب استغلال الميول الطبيعية المشتركة بين التلاميذ المتقاربين في السن، من الممكن الاستعانة بهذه الميول في جعل الحياة المدرسية عندهم ذات قيمة ومعنى في تنشيط عملية التعلم.

* مساعدة التلاميذ على أن يلمسوا علاقة المدرسة بالحياة وذلك عن طريق ربط المواد الدراسية والخبرات التعليمية بحياة الطفل خاصة وسنجد أن التلاميذ يقبلون على التعلم بشغف ورغبة ونشاط كبير إذا أمكننا مساعدتهم على أن يروا علاقة العلوم المدرسية بالحياة وبما يميلون إليه من نواحي النشاط المختلفة.

2-5- الميول الرياضية:

تعريف:

الميول الرياضية تعتبر من الدوافع الهام للممارسة النشاط البدني الرياضي، ويتضح ميل الإنسان في اتجاه الانتباه نحو أشياء وظواهر قصد التعرف عليها، حيث نجد أن الذي يميل نحو النشاط البدني الرياضي يرغب دائما في معرفة أكثر ما يستطيع في هذا المجال فتراه يشاهد المباريات والمنافسات الرياضية ويقرا الجرائد والمجلات المتخصصة ويحرص على تتبع نتائج المباريات ...الخ.

حيث يعرف محمد حسن علاوي الميول الرياضية على أنها استعدادات الفرد إلى تركيز الانتباه لأشياء معنية تثير وجدانه، وهي تتطلب شرطا أساسيا هو القدرة.[2]

غير أن الميل أو الاهتمام لا يعني دائما الممارسة لان تحقق الميل يتطلب شرطا أساسيا كما -ذكر محمد حسن علاوي- هو القدرة التلميذ لعبة معين كرة الطائرة مثلا ولكن ليس من الضروري أن تكون لديه القدرات

[1]- كوردر ،مرجع سابق، ص53-54.

[2]- محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1970، ص154.

الحركية المطلوبة للاعب كرة الطائرة كذلك فان الميول لا ترتبط بالنشاط الايجابي فهناك من يميل إلى نوع معين من أنواع الأنشطة البدنية والرياضية ويمارسه بصفة دائمة وهنا يكون الميل نشاطا ايجابيا.[1]

تهتم التربية البدنية والرياضية باستغلال ميول التلاميذ كنقطة ارتكاز في المناهج الدراسية لإثارة اهتماماتهم وتنمية ميولهم وغرس ميول جديدة، ويجب أن تسمح المناهج الدراسية بتعدد المجالات التي تسمح للتلاميذ بمزاولة أنشطة متعددة لتحقيق الأهداف التربوية.

من خلال ما سبق، يمكن قول أن الميل الرياضي هو عبارة عن شعور أو قوة داخلية تدفع الفرد لإقبال أو تركيز اهتمام نحو نشاط معين وتفصيله عن غيره والانصراف عما عاداه، وعليه فان التلميذ المراهق خاصة في الطور الثانوي يميل إلى ممارسة مختف ألوان النشاط البدني الذي يحقق له الرضا و السرور والسعادة في كامل مجريات حصة التربية البدنية والرياضية.

2-6- خصائص الميول الرياضية:

حيث أن دراسة خصائص الميل من حيث الميل من حيث الحجم والاتجاه والقوة وصدى التطور لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية له أهمية بالغة في توضيح مميزات الميول ومدى قابلية التلاميذ إلى ممارسة مختلف الأنشطة البدنية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وذكر بعض خصائص الميول الرياضية كما يلي:

2-6-1- حجم الميل الرياضي:

"يدرك التلميذ تحت مفهوم حجم الميل الرياضي عدة أنواع من الأنشطة الرياضية التي يميل إليها الإنسان حيث يمتلك الأطفال وكذا البالغون في الغالب مجالات ميل متعددة".[2]

فعلى سبيل المثال قد يميل التلاميذ إلى بعض المواد الدراسية أو النشاط الرياضي، أو إلى البعض منها فقط.

يتوقف تنمية الميول لممارسة الأنشطة البدنية على الفرص المتاحة في بيئة الفرد، فهناك من تسمح لهم إمكاناتهم نمط حياتهم بتعدد ميولهم واهتماماتهم الرياضية، بينما هناك من لا تتاح لهم مثل هذه الظروف، من هنا يرى البعض أن أنواع الميول ومدى تعددها واتساعها يتوقف على العوامل البيئي في اغلب الأحيان.[3]

2-6-2- اتجاه الميل الرياضي:

لكل ميل اتجاه خاص، ويقصد بذلك يوجه الفرد نحو موضوع ما مثير لاهتمام والانتباه، ففي بحث اجري في ألمانيا الديمقراطية- مثلا- وجد أن كرة القدم ورياضة الدراجات والسباحة تحتل المراكز الأولى والمفضلة لدى تلاميذ المدن، أما لدى تلاميذ الريف فتتأخر الرياضيتان الدراجة والسباحة عن كرة القدم.

---

[1]-سعد جلال، علم النفس التربوي الرياضي، الطبعة الاولى، دار المعارف، مصر،1968، ص195.

[2]- أسامة كامل راتب، علم نفس الرياضة، ط2، دار الفكر العربي،1997، ص108.

[3]- أسامة كامل راتب، نفس المرجع، ص111.

حيث أن اختلاف اتجاه الميل نحو أنواع معنية من الرياضة، تختلف أيضا باختلاف الجنس فأنواع الأنشطة المفضلة لدى الفتيان غيرها لدى الفتيات، فعلى سبيل المثال: الملاكمة تعتبر أكثر الرياضات المرفوضة لدى البنين والبنات على حد السواء، بينما تعتبر كرة القدم مرفوضة بعض الشيء من طرف البنات إلا أن هذه النتائج لا يمكن تعميمها، لأنه يمكن أن تؤذي التقاليد البيئية والأحداث الرياضية الواقعية واختلاف الزمن وتفوق احد الرياضيين في نوع معين من الأنشطة الرياضية وغيرها، إلى استبدال المراكز المفضلة لأماكنها في ترتيب الأفضلية.[1]

2-7- تطور الميول الرياضية:

من المعلوم آن الميول الرياضية لا تنشأ تلقائيا ولكنها تتكون عن طريق التفاعل مع العالم المحيط بالفرد، حيث تؤثر المنبهات الناتجة عن الميول الرياضية للأفراد مرة من تلقاء نفسها ومرة عن طريق التوجيه التربوي المنظم وينبغي على مدرس التربية البدنية والرياضية مراعات استكمال الميل التلقائي نحو الممارسة الرياضية وذلك عن طريق اتخاذ إجراءات تربوية نفسية هادفة ومنظمة وان يعمل على غلق الدائرة أمام المثيرات السلبية أو يقلل من قوتها التأثيرية.[2]

ويرتبط بكل ميل رغبة في المعرفة، حيث لا يمكن أن يحيل الفرد نحو شيء لا يعرفه وهذا الرأي يتماشى أيضا مع النشاط البدني الرياضي، وهو يلزمنا، على أن نمد التلميذ أو الفرد عموما بالمعلومات عن النشطات الرياضية وكذا عن أنواع الأنشطة الرياضية على كل حدى، وكذا عن مشكلة التكنيك والتكتيك وعن الأحداث الرياضية الراهنة.

وتعتبر مشاهدة العروض الرياضية ومعايشة المباريات الهامة لألعاب الاولمبية وتطورات القارات والبطولات العالمية والإقليمية والمحلية من الأحداث المشكلة للميول الرياضية والمؤثرة فيها والمستمرة لمدة طويلة في ذاكرة الأطفال والفتيان ومن هذه الحقيقة المعروفة يمكن القول بأنه ليس من الضروري أن تكون أهم منافسات أكثرها تأثيرا على الميول الرياضية وذلك من خلال العروض والمسابقات المحلية التي تتلاءم وخبرات وتطلعات الأفراد مباشرة.[3]

لذا وجب أن نقدم للتلاميذ الفرص العديدة للممارسة الأنشطة البدنية والرياضية ولهذا يجب أن نعتني بتطور خبرات النتائج عندها لا يشعر التلميذ بلذة النجاح والتفوق، لأنه سوف يشكل لديه –عندئذ– نفوز من الرياضة وذلك ما دلت عليه بعض البحوث التربوية على التلاميذ ذوي الانجاز الضعيف **روربارج** حيث استطاع بواسطة الإجراءات الخاصة والمتمكنة للالتزامات خاصة أن يحسن من انجازات التلاميذ، بجانب الرياضة، ودلك ما ظهر واضحا من خلال المشاركة الفعالة في التربية البدنية والرياضية وحتى في النشاط الرياضي الخارجي.[4]

---

[1]– يحيى كاظم النقيب، علم النفس الرياضي، اللجنة السعودية للتربية البدنية والرياضية، معهد إعداد القادة، الرياض، 1990، ص 188-192-198.

[2]– سعد جلال، مرجع سابق، ص205.

[3]– اسامة كامل راتب، مرجع سابق، ص177.

[4]– صبحي عبد اللطيف، مرجع سابق، ص99.

2-8- الإجراءات المتبعة لتنمية الميول الرياضية:

من خلال ما سبق ذكره، يمكن أن نتبع الخطوات والتعليمات التالية مناجل تنمية وتطوير الميول الرياضية لدى التلاميذ والأطفال والمراهقين بصفة عامة كما يلي:

1- تقديم المعلومات والمبينات فور وقوع الأحداث الرياضية.

2 - الاهتمام بتثبيت الميول في مراحل السن المبكرة عن طريق الحصول على خيرات النجاح.

3- مراعاة مناسبة الميل الدراسي لسن ومجتمع وجنس الفرد وقدراته واستعداداته.

4- اتخاذ الإجراءات التربوية والنفسية للهدف المقصود وذلك يتوقف على قدرات المدرس.

5- دعوة الأفراد لمشاهدة الأحداث الرياضية.

6- العمل على توثيق الصلة بين النشاط الرياضي وبين مجالات النشاط الأخرى.

7- تقديم العروض والأفلام الرياضية التربوية لمختلف الفئات.

إضافة إلى ما سبق ذكره، يجدر بنا أن نشير انه لتوجيه وتنمية ميول التلاميذ ودفعهم بممارسة الأنشطة البدنية والرياضية يتوجب على الإدارة المدرسية تخطيط برامج ومقررات واضحة ومسايرة للأهداف التربوية وفق ميول واتجاهات ورغبات التلاميذ نحو ألوان الأنشطة الرياضية المختلفة، حيث تسهل على أستاذ التربية البدنية والرياضية مهمة تطبيق المقررات والبرامج الدورية والذي يجب أن يكون على اطلاع واسع بنفسية تلاميذه وقدراتهم وكفاءاتهم ليتمكن من توجيه ميولهم نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في جو تربوي هاتف.

2-9- الميول والتلاميذ:

2-9-1- أهمية ممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ التعليم الثانوي:

تظهر أهمية التربية البدنية والرياضية كمادة مساعدة ومنشطة ومكيفة لشخصية تلميذ التعليم الثانوي لكي يتحقق له فرص اكتساب الخبرات والمهارات الحركية التي تزيد دافعية ورغبة وتفاعلا في الحياة اليومية.

وتعتبر الأنشطة البدنية والرياضية معلية تنفسية وترويح لتلاميذ هذه المرحلة حيث تهيئ لهم نوع من الراحة والسعادة الفكرية ولبدنية وتجعلهم يعبرون عن مشاعرهم وأحاسيسهم عن طريق رياضية ومتوازنة، منسجمة متناسقة تنتمي عملية التوافق بين العضلات والأعصاب في كل ما يقوم به التلاميذ من حركات هذا من الناحية البيولوجية أما من الناحية التربوية فبوجود التلاميذ في مجموعة واحدة خلال الحصة فإن العملية التي تتم بينهم تكسبهم الكثير من الصفات الخلقية التربوية كطاعة والشعور بالسعادة والزمالة واقتسام الصعوبات مع التلاميذ.[1]

[1]- عواصف أبو العلا، التربية السياسية للشباب ودور التربية الرياضية، دار النهضة مصر للطباعة والنشر،القاهرة، 1999، 142.

وفي نفس السياق يشير **تشارلز بيوكر** إلى أن الطفل في المرحلة الأولى من المراهقة ينفرد بصفة مسايرة للمجموعة التي ينتمي إليها فيحاول أن يظهر بمظهرهم ويتصرف كما يتصرفون.[1]

لذا تكمن أهمية التربية البدنية والرياضية خلال هذه المرحلة في العمل على اكتساب التلاميذ للمواصفات الحسنة، حيث أن كل الصفات السابقة الذكر تعتبر من المؤسسات الأساسية في بناء شخصية الإنسان، كما تلعب دورا معتبرا من الناحية الاجتماعية والنفسية إذا تمكن في زيادة المحبة والأخوة والصداقة بين التلاميذ من جهة، وتدفعهم إلى اختيار الأنشطة البدنية والرياضية التي تناسب ميولهم ورغباتهم، مما ترك فيهم حب التنافس والتفوق.

2-9-2- الميول في مرحلة المراهقة:

تختلف ميول الأفراد باختلاف أنماط الشخصية وسماتها، وتلعب المظاهر والاستعدادات العقلية دورا هاما في الميول، حيث تختلف أنواع الميول فتشمل الميول العقلية و الدينية والاجتماعية والفنية كما يمكن تقسيمها على أساس التوجيه التربوي والمهني فيطلق عليها ميولا تعليمية وميولا مهنية وتتضح الميول وتتمايز في مرحلة المراهقة تبعا للنمو الفرد، ففي بواكير مرحلة المراهقة يميل المراهق الألعاب الرياضية المختلفة، ثم تتجه الميول فيما بعد لتشمل ميولا أدبية وفنية وموسيقية.....وغيرها.[2]

ونتيجة للتغيرات الجسمية والاجتماعية التي تحدث في مرحلة المراهقة، تنشا ميول واهتمامات ورغبات جديدة وهي غالبا ما تقل في عددها عما كانت عليه في مرحلة الطفولة، وتقل أكثر فأكثر بالتقدم في العصر لدرجة أن المراهقين يظهرون مقاومة نشطة لمحاولة جلب اهتماماتهم لأنشطة التي يحاول المنزل والمدرسة إشراكهم فيها وان كان ذلك لا يعني أن الطاقة التي تتبع منها الميول تقل في فترة المراهقة حيث أن ذلك لا يحدث، وبدلا من ذلك نجد أن المراهقين يصرفون طاقة أكثر في مجالات اقل وعموما إلا انه من المؤكد أن أكثر الطرق كفاءة تدفع الفرد والتحكم فيه يمكن في الأشياء التي يميل إليها ويرغب فيها.[3]

إن عدم وضوح الأهداف التي يسعى إليها المراهق إلى تحقيقها وتعارضها، وعدم القدرة على التخطيط لبلوغ الأهداف يصورن موضوعية وصحيحة، حيث أن كثيرا ما يكون السبب في فشل الشباب وحيرته وتردده وقلة هو جهلة بالأهداف الحقيقية التي يسعى إليها، ولعلى الذي احتك بشبابنا العربي في المرحلة الثانوية والجامعية يلاحظ ما يعانيه الشباب من حيرة وتردد في تحديث الميول والاتجاهات فكثيرا ما نجد الشباب يختارون تخصصات علمية ومهنة لا تناسب قدراتهم واستعداداتهم وميولهم وبذلك يتعرضون للفشل والتعثر سواء في المدرسة أو في المهنة أو في الحياة بشكل عام.[4]

---

[1]- تشارلز ابيوكر، أسس التربية البدنية، ترجمة: حسن معوض، كمال صاح، ط3، المكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1994، ص155.

[2]- خليل ميخائيل معوض، سيكولوجية نمو الطفولة والمراهقة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، ط3، 1994، ص344.

[3]- سعدية محمد علي بهادر، في سيكولوجية المراهقة، دار البحوث العلمية، ط1، الكويت، 1990، ص121.

[4]- فيصل محمد خير الزراد، مشكلات المراهقة والشباب، دار النفئس، ط1، لبنان، 1997، ص55.

وذلك ما نراه في الأوساط التربوية خاصة في مجال التربية البدنية والرياضية أن يكون التلاميذ في حالة تعارض بين اختيار الأنشطة البدنية الرياضية والألعاب التي يرغبون فيها وتكون وفقا لقدراتهم وميولهم وبين الالتزام والترتيبات من طرف المعلم {أستاذ التربية البدنية والرياضية} وهنا يتوجب على الأستاذ التوفيق بين تلبية ميول ورغبات التلاميذ وبين تنفيذ المقررات والمناهج الدراسية كما هي مسيطرة في المناهج التربوي-منهاج التربية البدنية والرياضية- وذلك يستدعي على المدرس تسير الدرس في جو من العب والترويح عن التلاميذ حيث يغلب الطابع التربوي الهادف.

2-10- ميول واهتمامات المراهق في التربية البدنية والرياضية:

أوضحت الدراسات المتعددة عن الميول التي قام خبراء التوجيه المدرسي وعلماء النفس التربويين كنتيجة لدراساتهم واستعمالهم الاختبارات الميول عددا من الحقائق الهامة، أهمه أن الميول تدعم جيدا عند الفرد في السن الذي يتراوح ما بين **16-25**، أي قبل أن تتاح له فرصة تكوين جزء مهنية واسعة، كما أن نماذج الميول تأخذ في التكوين في فترة المراهقة المبكرة في التبلور عند نهاية المرحلة الثانوية تقريبا.[1]

ويعتبر **ارولوند جزيل** أن الطفل يتميز بحياة مثيرة، مليئة، نشطة وسعيدة، فالأطفال **14 سنة** لهم القدرة على خطط لكامل السن ويقسمون اهتماماتهم حسب الفصول، وحين يسألون عن ميولهم الرياضية فإنهم يقسمونها إلى رياضات صيفية وأخرى شتوية، وأفضل الفصول لديهم هو الصيف والطفل في هذه السن لا يحب حياة التخييم وقد يفضل التبادلات الاجتماعية مع الأطفال الجنس الأخر بدون قلق على نمط متحرر وذلك في الصيف، أما في الشتاء فأن المدرسة تحتكر جل وقته فلا يتبقى له سواء وقت قليل لممارسة نشطات النادي بعد المدرسة والقيام بوظائف في البيت مساءا، لكنه يتقبل دلك باعتباره جزءا من حياته...[2]

وعلى العموم فان عددا كبيرا من الباحثين يميزون في المراهقة مرحلة الاهتمام ونقصانه المتزايد بممارسة الرياضة والألعاب المنظمة،فهذه الأنشطة لا يمارسونها إلا إذا كان لديهم الوقت الفارغ لذلك، وهناك ملاحظة جديرة بالاهتمام أن الأنشطة الرياضية التي كانت تمارس خلال الطفولة تميل إلى التخصص في نوع واحد خلال هذه المرحلة ككرة القدم أو كرة السلة أو كرة المضرب...الخ.[3]

وتنمية للتغيرات الجسمية والاجتماعية إلى تحدث في مرحلة المراهقة تنشا ميول واهتمامات ورغبات جديدة، حيث ترى **{ سعديه بهادر}** أن هذه الرغبات تقل عددها عمه كانت عليه في مرحلة الطفولة، وتقل أكثر فأكثر بالتقدم في العمر، لدرجة جذب اهتماماتهم للأنشطة التي يحاول المنزل والمدرسة إشراكهم فيها.[4]

---

[1]- محمد مصطفى زيدان، تقييم التحصيل اتباراته وعملياته وتوجيهه للتربية المدرسية، دار التربية الحديثة، ط2، الاردن، 1986، ص165.

[2] - GESEL ,A ; l adolescent de 10 et 16 ans ,puf, France, 1985, P ;219 .

[3]- احمد أوزري، الطفل والعلاقات المدرسية، منشورات مجلة علوم التربية، المغرب، 1994، ص79.

[4]- سعدية محمد بهادر، في سيكولوجية المراهقة، دار البحوث العلمية، ط2، 1988، ص407.

المبحث الثاني: الدوافع في التربية البدنية والرياضية

2-1- ماهية الدوافع:

إن الدوافع هو كل ما يدفع إلى السلوك الحركي أو الذهني هذا جانب ومن الجانب الأخر فأن الدوافع من أكثر موضوعات أهمية وإثارة للاهتمام البشر، وان الشواهد تدل على انه يوجد سبب أو دافع وراء كل سلوك فالسبب يرتبط بحالة الكائن الحي الداخلية وفق حدوث السلوك من جهة وبمتغيرات البيئة الخارجية من جهة أخرى، أي آن الفرد لا يستطيع أن يتنبأ بما يمكن أن يقوم به في كل موقف من المواقف، ودوافع الإنسان لا عدة لها ولا حصر كالجوع والعطش والخوف والغضب والحب والكراهية والحاجة إلى الأمن والتقدير الاجتماعي والرغبة في الظهور وحب الذات وما يتفرع عن هذه الحاجات والرغبات.[1]

مفهومها :

إن الدوافع هي المحركات لسلوك الفرد في المواقف المختلفة، فأن فهم هذه الدوافع وكيفية استخدامها يساعدنا في ضبط السلوك والتحكم فيه.[2]

2-2- أنواع الدوافع:

2-2-1- الدوافع الأولية والدوافع الثانوية:

قسم علماء النفس الدوافع الإنسانية لتسهيل دراستها إلى دوافع أولية ودوافع ثانوية، فجعلوا الدوافع الأولية مرتبطة بحاجات البدن الفيزيولوجية وما يحدث في الأنسجة من نقص أو اختلال الاتزان، حيث تحاول دائما إعادة الجسم إلى حالته الأولى من الاتزان بنشاط توافقي فعند نقص الماء في الجسم على سبيل المثال يبحث الجسم عن الماء وتندرج تحت هذا الصنف دوافع ضرورية لبقاء الفرد مثل الجوع والعطش، ودوافع لبقاء النوع مثل الدافع الجنسي.

أما الدوافع الثانوية فهي ذات أصل نفسي، وتسمى كذلك الدوافع المكتسبة لأنها تنشأ أثناء نمو الطفل، ولا يمكن حصرها، فهي تدل على الثقافة والبيئة التي ينمو فيها الفرد وما يسيطر عليها من عادات وأنظمة وتقاليد لذلك فهي تختلف من بيئة لأخرى ومن ثقافة لأخرى.

---

[1]- احمد عزة راجح، أصول علم النفس، المكتب المصري الحديث، ط10، الإسكندرية، 1976،ص22.

[2]- عامر سعيد الخيكاني، سيكولوجية كرة القدم، دار الضياء للطباعة والتصميم، ط1، النجف الأشرف، 2008،ص25.

2-2-2- الدوافع الداخلية والدوافع الخارجية:

يكاد يجمع الدارسون والباحثون ليسكولوجية الدافعية على تقسيم هذا الأخيرة إلى داخلية وخارجية تبعا لمصدرها، ويتفق كل من "باك رBakker" وآخرون 1990، و " بيرد Bird "و" كريب Cripe "1986 وآخرين على أهمية هذا التصنيف.[1]

- **الدافعية الداخلية:** ويقصد بها السلوك المدفوع داخليا، واعتبار أن النشاط في حد ذاته هو مكافأة وهو الهدف، وليس غاية لهدف آخر.
- **الدافعية الخارجية:** وفي هذه الحالة يكون السلوك مرتبطا بتحقيق مكاسب خارجية عن النشاط في حد ذاته كتحقيق مكسب مادي مثلا أو الحصول على مكافأة أو تقدير أو المكانة الاجتماعية، وفي هذه الحالة يكون السلوك أو النشاط مطية لتحقيق هدف خارجي فلا يكون هو الهدف في حد ذاته ولكنه وسيلة لتحقيق أهداف معينة.

2-2-3- الدوافع الشعورية والدوافع اللاشعورية:

يقصد بالدوافع الشعورية تلك الدوافع التي يكون الشخص واعيا بها وبالتوتر المصاحب بحيث يميزه بشكل دقيق أما الدوافع اللا شعورية فإن الشخص ومع وعيه بها وبالتوترات الناتجة عنها فإنه لا يستطيع التعرف عليها بدقة ولعل "فرويد " أول من أشار إلى التوترات الحاجة اللاشعورية وأعطاها اهتماما خاصا، وتبعا لذلك فقد فسر قدرة الفرد على الابتكار والإنتاج بأنه عملية إعلاء للدوافع اللاشعورية غير المرغوب فيها من قبل الفرد.[2]

2-3- تصنيف الدوافع طبقا لمصدرها:

* **دوافع الحجم:** وترتبط بالتكوين البيولوجي للفرد، وتساهم في تنظيم الوظائف الفيزيولوجية ويعرف هذا النوع من التنظيم بالتوازن الذاتي ومن الدوافع الجوع والعطش والجنس.

* **دوافع إدراك الذات:** تعتبر هذه العمليات العقلية، بحيث يؤدي إلى مستوى تقدير الذات وتعمل على المحافظة عليها بصورة مفهوم الذات، ومنها دوافع الإنجاز.

* **دوافع الاجتماعية:** والتي تختص بالعلاقات بين الأشخاص ومنها دافع السيطرة، وهذا التصنيف يحدد الدافعية طبقا لمصدرها، أي المصدر التي تحفز الفرد على زيادة دافعيته سواء كانت هذه المصادر خاصة بالجسم أو حاجات جسمية، وذلك يعني وصول الإنسان إلى التوازن الداخلي أو من أجل إدراك ذاته وكذا المصادر الاجتماعية التي تمكن الفرد من التوائم والاندماج في البيئة التي يعيش فيها والتفاعل معها.

---

[1]- نفس المرجع السابق،ص95.

[2]- محمد جسام، علم النفس الرياضي، دار الضياء للطباعة والتصميم، ط1، النجف الأشرف،2009، ص195.

2-4- خصائص الدافعية للإنجاز:

تبين من الدراسات التي أجريت حول أثار دافع الإنجاز على ملامح الشخصية أن الأشخاص ذوي دافع الإنجاز المرتفع يميلون إلى التصرف بطرق معينة مميزة لهم فهم يهتمون بالتفوق لذاته لا للتواب الذي يجلبه.[1]

إن الأشخاص المتميزين بدافعية عالية للإنجاز لديهم مقدرة جيدة على إيجاد حلول سريعة للمشكلات الصعبة أنهم يتميزون بالثقة بالنفس ولديهم مسؤولية شخصية كبيرة لإنجاز الأعمال التي يكلفون بها، كما يستطيعون التحكم فيما يحدث لهم، أنهم يقترحون أهداف يمكن تحقيقها ولا يشعرون بالنجاح المعتاد الذي يأتي من الأهداف السهلة.[2]

2-5- أهمية الدافعية:

تتبدى أهمية الدافعية من الواجهة التربوية من حيث كونها هدفا تربويا في ذاتها، فاستثارة دافعية الطلاب وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم، تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية وحركية خارج نطاق العمل المدرسي وفي حياتهم المستقبلية، هي من الأهداف التربوية الهامة التي ينشدها أي نظام تربوي، كما تتبدى أهمية الدافعية من الواجهة التعلمية من حيث كونها وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال، وذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والإنجاز لأن الدافعية على علاقة بميول الطالب فتوجه انتباهه إلى بعض النشاطات دن أخرى، وهي على علاقة بحاجاته فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه على المثابرة والعمل بشكل نشط وفعال.[3]

2-6- نظريات الدافعية:

لقد تعددت النظريات التي اهتمت بالدافعية، تبعا لتعدد واختلاف نظرة هؤلاء العلماء للإنسان من جهة وللسلوك الإنساني من جهة أخرى، وهذا ما أدى إلى ظهور عدد من المدارس السيكولوجية في فترات زمنية مختلفة حيث نجد هذه النظريات تسيطر الواحدة منها خلال فترة معينة نتيجة لظروف معينة تساعد على ازدهارها، وما تفتأ هذه النظرية حتى تظهر عليها مجموعة من النقاط الضعف التي تستدعي بروز نظريات أخرى تقوم على أنقاض سابقتها تعد أكثر شمولا وربما تتعرض لجوانب كانت مهملة فيما سبق، وهكذا نجد إن النظريات التي تعرضت لموضوع الدافعية يكمل بعضها بعضا ولعل تعرض لهذه النظريات في مجملها يعطي للقارئ والمتتبع لهذا الموضوع صورة واضحة عن النظرية الكلية للدافعية التي تفسر هذه الظاهرة وتشير إلى أهم معالمها.

---

[1]- نزار الطالب وكامل لويس، علم النفس الرياضي، دار الكتب للطباعة والنشر، ط1، القاهرة،2000. ص65.

[2]- نفس المرجع السابق، ص65.

[3]- مرجع سابق، عبد المجيد نشواتي علم النفس التربوي، 1983، ص207.

2-6-1- النظرية الارتباطية:

تعتمد هذه النظرية أساسا على قانون (مثير- استجابة) الذي صاغه ثورندايك وجعله أحد أهم قواعد التعلم التجريبي، ومؤداه أن لا استجابة بدون مثير، وبالتالي فإن عملية التعلم هي عبارة عن ارتباط بين مثير ما واستجابة معينة، وفي ضوء هذه المعطيات القاعدية يرى ثورندايك بأن السلوك يتكون من وحدات صغيرة وكل وحدة تتكون من مثير يرتبط باستجابة، وترتبط هذه الوحدات ببعض لتكون تنظيما معينا هو العادة.[1]

2-6-2- النظرية الإنسانية:

وتنسب معظم مفاهيمها إلى "ماسلو"(Maslow)1970 الذي يرفض تفسير الدافعية بمفهوم الارتباط مع اعترافه بأن أشكال السلوك الإنساني تكون مدفوعة بإشباع حاجات معينة.[2]

2-6-3- نظرية السمات في الدافعية:

ظهرت هذه النظرية على يد كاتل (Cattel) منذ أكثر من ثلاثين عاما، وهي على العكس من النظريات الأخرى تعتمد على مقاييس خاصة للسمات الأساسية الدافعة للإنسان في محاولة لتفسير الخلل الحاصل في قوة دافعية الإنسان كما تعتمد على التحليل العاملي لهذه المقاييس للوصول إلى تقدير الاتجاهات، ومنهم مميزات هذه النظرية أنها تجمع بين المنشأ الحيوي للدافعية والأساس الاجتماعي الذي تقوم فيه، وبعد أن قام "كاتل " بتحليل عدد كبير من المقاييس التي استخدمها في هذا الإطار لتحديد السمات الدافعية في الإنسان انتهى إلى فئتين من العوامل ذات التأثير الدافعي، أما الأولى فسماها "عوامل الأرج" وهي عوامل الطاقة الحيوية المحركة وأما الثانية فسماها «عوامل العاطفية" ويعني بها مصدر الدافعية التي يكسبها الفرد.[3]

2-6-4- نظرية الدافعية للإنجاز:

تمثل دافعية الإنجاز أحد الجوانب الهامة في نظام الدوافع الأساسية وقد برزت في السنوات الأخيرة كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث في حركة الشخصية والسلوك.

ويعرف هنري موراي (Henri Murray) الدافعية للإنجاز كالتالي: أن تحقق شيئا صعبا، أن تتمكن من أن تسيطر على أو تنظم أشياء مادية أو أفكار، أن يقوم بهذا بأكبر سرعة ممكنة، أو بأكبر قدر من الاستقلال، أن يتغلب على العقبات ويبلغ مستوى مرتفعا.[4]

---

[1]- احمد خير الله، ممدوح عبد المنعم الكيفاني، علم النفس وأصوله، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1988، ص254.

[2]- نفس المرجع السابق، ص254.

[3]- محمود عنان، مصطفى باهي،علم النفس الاجتماعي،ط6، القاهرة، 2000، ص 62.

[4]- هنري موراي، علم النفس الرياضي، القاهرة، 1988، ص193

الخلاصة:

من خلال هذا الفصل يتضح لنا بجلاء أهمية الميول والدافعية كموضوع حساس له علاقة مباشرة مع السلوك البشري من حيث أنه ينظر في مسببات السلوك من جهة وفي استراتيجيات تغيير هذا السلوك من جهة أخرى وما تقدمه للفرد مساعدة على التكيف الاجتماعي.

بحيث يكون فيها دور أستاذ التربية البدنية والرياضية لا غنى عنه في توجيه سلوك التلاميذ وإرشادهم للدفع بميولهم ورغباتهم للإقبال على ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في جو تربوي هادف تتيح تحقيق الغايات والأهداف التربوية المسطرة في المناهج التربوية.

الفصل الثالث

المرحلة المراهقة

تمهيد :

يمر الطفل في حياته بمراحل نمو متعدد ومتطورة فمن طفولته إلى مراهقة إلى مراحل النضج والبلوغ ...ولكل مرحلة منها صفاتها المعنية وخصائصها المميزة التي تعرف بها من غيرها من مراحل النمو المختلفة ,إذ نجد مرحلة المراهقة تتصف بالنمو السريع وبعض صفات الاندفاع والتقلبات العاطفية التي تجعله كثير القلق والتوتر غير أنها تعتبر أكثر مراحل النمو حساسية في هذا المجال وأكثرها عبئا على الآباء والمربين على حد السواء وأكثرها حاجة إلى ضبط النفس مع القدرة على الصبر والاحتمال.

لهذا أعطى علماء النفس والتربية أهمية كبيرة لدراسة ومتابعة هذه المرحلة وسوف نتطرق إلى ذكر بعض ما يهم المراهق في هذا الفصل.

3-1- التعريف بالمراهقة:

3-1-1- المراهقة في اللغة:

قال ابن منظور في لسان العرب في مادة رهق ومنه قولهم غلام مراهق أي مقارب للحلم وراهق الحلم: قاربه وفي حديث موسى والخضر: فلو أنه أدرك أبويه لأرهقهما طغيانا وكفرا أي: أغشهما و أعلهما وفي التنزيل (أن يرهقهما طغيانا وكفرا) أية 80 سورة الكهف ويقال : طلبت فلانا حتى رهقته أي حتى دنوت منه، فربما أخذه وربما لم يأخذه ورهق شخص فلان أي : دنا وأزف وافد والرهق العظمة والرهق العظمة والرهق العيب والرهق اظلم وفي التنزيل فلا يخاف بخسا ولا رهقا أي ظلما وقال الأزهري: في هذه الآية الرهق اسم من الإرهاق وهو أن يحمل عليه ملا يطيق ورجل مرهق إذا كان يظن به السوء.[1]

هذه بعض المعاني التي نص عليها في معاجم اللغة العربية و الاشتقاقات المختلفة للفعل الثلاثي (رهق) وما يفيدنا منها على وجه الخصوص هو مصدر مراهقة : فالمراهق هو الصبي الذي قارب البلوغ والمراهقة هي الفترة من بلوغ الحلم إلى الرشد.

وبذلك يمكننا أن نعطي تعريف المراهقة في الاصطلاح:

3-1-2- المراهقة في الاصطلاح:

تعرف المراهقة على أنها فترة الحياة الواقعة من البلوغ والنضج وتتميز بتغيرات جسمية ونفسية ملحوظة كالحساسية الزائدة والوقوع على القيم المجردة بحيث يصبح هناك اهتمام بالمظهر والدين.[2]

المراهقة هي مرحلة يمكن تحديدها ببدء نضج الوظائف الجنسية وتنتهي بين الرشد وإشراف القوى العقلية المختلفة على تمام النضج.[3]

3-2- أنواع المراهقة:

يرى صموئيل مغاريوس انه هناك أربعة أنماط عامة للمراهقة يمكن تلخيصها فيما يلي :

3-2-1- المراهقة المتكيفة:

هي المراهقة الهادفة نسبيا والتي تميل إلى الاستقرار العاطفي وتكاد تخلو من التوترات الانفعالية الحادة وغالبا مل تكون علاقة المراهق بالمحيطين به علاقة طيبة

كما يشعر المراهق بتقدير الجميع له وتوافق معه.

---

[1]- ابن منظور، لسان العرب مادة رهق حرف الراء، دار صادر بيروت، طبعة 2003.

[2]- عبد الرحمان العيسوي، سيكولوجيا النمو_ دار النهضة العربية للطباعة، بيروت، 2002، ص36.

[3]- خليل مخائيل، قدرات وسمات الموهوبين، جامعة الإسكندرية، بدون طبعة، مصر، 2000، ص150.

❖ **العوامل المؤثرة فيها:**

- ✓ المعاملة الأسرية السمحة التي تتسم بالحرية والفهم واحترام رغبات المراهق
- ✓ حرية التصرف في الأمور الخاصة، وتوفير الثقة والصراحة بين الوالدين والمراهق في مناقشة مشاكله
- ✓ شغل أوقات الفراغ بالنشاط الاجتماعي والرياضي والتفوق الدراسي والشعور بالأمن والاستقرار والراحة النفسية
- ✓ الانصراف بالطاقة إلى الرياضة والثقافة

3-2-2- المراهقة الانسحابية المنطوية:

هي صورة مكتئبة تميل إلى حب الانطواء والعزلة والجلوس على انفراد والتردد والخجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي ومجالات المراهق الخارجية الاجتماعية محدودة وينصرف جانب من تفكير المراهق إلى نفسه وحل مشكلات صيانته أو التفكير الديني والتأمل في القيم الروحية والأخلاقية كما وأحلام اليقظة وتصل أحلام اليقظة في بعض الحالات ضد الأوهام والخيالات المرضية والى مطابقة المراهق بين نفسه وبين أشخاص الراويات التي يقرأها.[1]

❖ **العوامل المؤثرة فيها:**

- ✓ اضطراب الجو داخل الأسرة كاستخدامها أسلوب التسلط، وسيطرة الوالدين
- ✓ الأسرة لشخصية المراهق، تركيز قيم الأسرة حول النجاح الدراسي وقلة الاهتمام بممارسة النشاط الرياضي
- ✓ الفشل الدراسي وسوء الحالة الصحية
- ✓ نقص إشباع الحاجة إلى التقدير والحرمان العاطفي، وكذا ضعف المستوى الاقتصادي والاجتماعي

3-2-3- المراهقة العدوانية المتمردة :

يكون فيها المراهق ثائرا متمردا على السلطة سواء سلطة الوالدين أو سلطة المدرسة أو سلطة الثانوية والمدير أو المجتمع الخارجي كما يميل إلى تأكيد ذاته والتشبه بالرجال ومجانبتهم في سلوكهم كالتدخين وإطلاق الشارب وحلق اللحية.

❖ **العوامل المؤثرة فيها:**

- ✓ التربية الضاغطة المتزمتة والصارمة والمتسلطة
- ✓ تأثير الصحبة السيئة وتركيز الأسرة على النواحي الدراسية فقط وإهمالها للنشاط الترفيهي الرياضي
- ✓ قلة الأصدقاء، ونقص إشباع الحاجات والميول

[1]- مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل والمراهق، ط3، دار الشروق، جدة، 1990،ص161.

3-2-4- المراهقة المنحرفة:

يكون فيها المراهق مصاب بالانحلال الخلقي والانهيار النفسي والميل إلى المخدرات والكحول ويصبح من قطاع الطرق وفي عداد المجرمين وقد يصل إلى الإجرام والسجون

❖ **العوامل المؤثرة فيها :**

- ✓ المرور بتجارب حياتية تتخللها مشاكل عويصة
- ✓ المرور بخبرات وتجارب وصدمات عاطفية عنيفة
- ✓ قصور الرقابة الأسرية أو تخاذلها أو ضعفها
- ✓ القسوة الشديدة في المعاملة
- ✓ تجاهل الأسرة لرغبات المراهق وميولاته وحاجاته
- ✓ التدليل المفرط
- ✓ الصحبة المنحرفة
- ✓ الشعور بالنقص، والفشل الدراسي

الحالة الاقتصادية للأسرة

3-3- مراحل المراهقة :

يقسم العديد من العلماء المراهقة إلى ثلاث مراحل متتالية:

3-3-1- المراهقة المبكرة (12 سنة إلى 16 سنة):

تتميز هذه المرحلة بمجموعة من التحولات وهذا بسب تقلبات عديدة وعنيفة مصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم ووظائفه مما يؤدي إلى فقدان الشعور بالتوازن.

3-3-2- المراهقة الوسطى (15 سنة إلى 17 سنة):

تتميز هذه المرحلة بالهدوء النفسي والسكين والاستقلالية و محاولة الاعتماد على النفس و تتوافق مع المرحلة الثانوي ويشعر المراهق بالتشبه بالرجال وتقليدهم حيث تقابل هذه المرحلة الثانوية وهنا تتباطأ سرعة النمو الجسمي نسبيا وتزداد الحواس دقة و يقترب الذكاء إلى الاكتمال و تصل الانفعالات قوية وتتميز بالحماسة.[1]

3-3-3- المراهقة المتأخرة (18 سنة إلى 21 سنة):

تتميز هذه المرحلة بالالتزام والاستقرار والشعور بالسكينة وبالاستقلالية القوة العقلية وفي هذه المرحلة يعود الكثير من المراهقين للنصيحة ولإرشاد من الأهل وهذا التصرف يكون مفاجئ لهم إذ يعتقد إن الصراع أمر محتم قد

[1]- عبد الحميد محمد الشاذلي ،الصدمة النفسية وسيكولوجيا الشخصية، المكتبة الجامعية، ط 2، الاسكندرية، 2001، ص 245.

لا ينتهي أبدا وتبقى قيم وتربية الأهل واضحة وظاهرة في هذه الشخصيات الجديدة إذ أحسن الأهل التصرف في هذه المرحلة.[1]

3-4- خصائص المراهقة:

ثمة مجموعة من التحولات التي تنتاب المراهق أثناء انتقاله من عالم الطفولة إلى عالم النضج و الرجولة وتتمثل في التحولات البيولوجية و التحولات النفسية والتحولات الجنسية والتحولات العقلية والتحولات الاجتماعية.

3-4-1- الخصائص النفسية:

تحدث التحولات العضوية والفسيولوجية لدى المراهق بصفة عامة مجموعة التغيرات النفسية الشعورية واللاشعورية كالإحساس بنوع من الشعور الغامض والمضطرب بسب عدم فهم تلك التغيرات فما حقيقيا ناهيك عن الاضطراب الذي تحدثه أثناء إدراك المراهق لذاته وجسده مما يولد لديه في كثير من الأحيان حالات التوتر والصداع والانقباض والشعور بالنقص.

تبدأ الغرائز الجنسية في تفاعلها بشكل جلي مع فترة البلوغ إذ يكون المراهق قادرا على الاتصال الجنسي الطبيعي مع الفرد الأخر من غير جنسه لتحقيق لذته الشغفية ... ويعني هذا إن الحياة الجنسية الحقيقة تبدأ مع فترة المراهقة بالذات.

تنجم المشاكل النفسية لدى المراهقين عن التوتر والكبت الحامل عن الخجل والتسرع في اتخاذ القرارات والمراهق يميل إلى الحرية و التملص من الواجبات والسلطة الأسرية والمدرسة فينشأ عن ذالك في نفسه الإحباط والشعور باليأس والضياع فالمراهق يعتبر إن المجتمع ينقص من قيمته بغض النظر عن صلاحها أو ضررها وقد يجلب المراهق بتصرفاته الكثير من المتاعب لأسرته أو مجتمعه لذلك فهو يعيش في صراعات داخلية مكبوتة قد يظهرها أحيانا التمرد على الأعراف والتقاليد.[2]

3-4-2- الخصائص الفيزيولوجية:

يلعب التوازن الغددي دورا كبيرا في الكامل بين الوظائف الفيزيولوجية والحركية والجسمية والانفعالية للفرد والتي تعمل على الاكتمال في تكوين شخصية الفرد المتعددة الجوانب.

- **مظاهره:**

تقل عدد ساعات اليوم عن ذي قبل ويثبت عند حوالي 8ساعات ليلا كما تزداد الشهية والإقبال على الأكل بالنسبة لكل من نبض القلب وضغط الدم فنلاحظ هبوطا نسبيا في النبض الطبيعي مع زيادته بعد مجهود أقصى دليل على

---

[1]- عبد الحميد الشاذلي، الصدمة النفسية وسيكولوجيا الشخصية، المكتبة الجامعية، ط2، الإسكندرية، 2001، ص 356-357.

[2]- وليد رضا، بلقيس محمد، مذكرة ليسانس، الإعلام الرياضي المتلفز وأثره في اختيار المراهقيين للرياضات الفردية، جامعة الجزائر، دالي ابراهيم تحت أشراف حشاني عبد الوهاب،2001، ص 38.

تحسن في التحمل الدوري التنفسي مع ارتفاع قليل جدا في ضغط الدم ومما يؤكد تحسن التحمل في تلك المرحلة وهو انخفاض نسبة استهلاك O2 عند الجنسين مع وجود فارق كبير لصالح الأولاد[1].

3-4-3- الخصائص الانفعالية:

تتميز المراهقة بالقلق والاضطراب والتوتر الشديد بسب التغيرات التي تنتاب المراهق على المستوى العضوي والنفسي والاجتماعي ويكون كثير التشنج حينها لا يجد الرعاية المناسبة أو الاهتمام الكافي من الأسرة والمدرسة والمجتمع وتزداد انفعالات المراهق كثيرا أثناء فشله الدراسي وأثناء شعوره بالاختناق والخيبة أو وقوعه في صدمة ما أو حينما يحتقرونه الآخرون وعليه فالمراهقة فترة معروفة بانفعالاتها الهائلة وتشنجها العصبي وتوترها المقلق واضطرابها العنيف، إن الأنماط الانفعالية في هذه المرحلة هي نفس الأنماط في مرحلة الطفولة ولكنها تختلف من حيث الدرجة والنوع.

3-4-4- الخصائص الجسمية:

تعتبر مرحلة المراهقة إحدى المراحل الأساسية للنمو الجسمي السريع لذا يعلق المراهقون والمراهقات في هذه المرحلة أهمية كبيرة على النمو الجسمي ويتضح الاهتمام بالصحة الجسمية.

- **مظاهره:**

تتباطأ نسبة النمو الجسمي نسبيا عن المرحلة السابقة إلى الزيادة واضحة والفوارق ملموسة في كل من الطول والوزن عند الجنسين، وتزداد الحواس دقة وارهافا وتتحسن الحالة الصحية للمراهق.

- **الفروق بين الجنسين:**

يزداد الطول بدرجة أوضح عند الذكور، وتصل الإناث إلى أقصى الطول في نهاية هذه المرحلة بينما تستمر الزيادة عند الذكور حتى السن 17-19 سنة ويزداد الوزن بدرجة أوضح عند الذكور وعند الإناث ويتفوق الذكور عن الإناث في القوة الجسمية.

3-4-5- الخصائص الاجتماعية:

لا يكتفي المراهق بتلك العلاقات الأبوية التي كانت تربطه بالأسرة أو بعلاقات الصداقة والزملاء التي كانت تشده إلى المدرسة بل يدخل في علاقة حميمية مع الغير ويندمج في المجتمع ويحضر بجسده في هذا العالم بتجاربه الذاتية والموضوعية، وعليه تتسم فترة المراهقة بانفتاح المراهق على محيطه الاجتماعي تأقلما وتكيفا وتنشئة ويعني هذا إن المراهق قادرا على الدخول في علاقة اجتماعية متنوعة مع الأخر حيث يتميز المراهق برقة المشاعر وسرعة الانفعال والتمركز حول الذات والنقد وحب الاطلاع والمعرفة والميل إلى التضحية والبعد عن المثل العليا.[2]

---

[1]- احمد بسيوطي، أسس ونظريات الحركة، ط1، دارالفكر العربي، مصر، 2000، ص183.

[2]- عبد المنعم عبد القادر الميلادي ،سيكولوجيا المراهقة، ط2، مؤسسة الشباب الجامعية، الإسكندرية 2004، ص56.

يسود المراهق في هذه المرحلة مشاعر الحب والود ويهتم بردود أفعال الآخرين تجاه سلوكه ومشاعره ويفكر في كيفية تحقيق استلاله الاقتصادي.[1]

3-5- مشاكل المراهقة:

مشاكل المراهقة يُواجه المُراهق الكثير من المشاكل قد يكون منشأها داخلي أو خارجي، فهذه المَشاكل قد تحول دون الاستقرار النفسي للمُراهق بالإضافة إلى الخلل في عمليّة التوافق الذاتي والاجتماعي، وقد قُسّمت هذه المشاكل على الشكل الآتي:

3-5-1- مشاكل ذاتية:

هي المشاكل التي من المُمكن أن تكون ذاتيّةً ونفسيّة المنشأ، وهي:

- **مشاكل متعلقة بالذات والمظهر الخارجي:**

يُراقب المُراهق مظهره الخارجي باستمرار ويهتمّ به بشكلٍ كبير، فيترصّد جميع أنواع التغيّرات والتطورات العضوية والفسيولوجية التي من المُمكن ملاحظتها على المظهر العام مع تقدّمه بالسن خلال فترة المراهقة، كما تتجلّى في ردات فعل الآخرين من حوله على هذه التغيّرات الجسمية، وفي هذه المرحلة بالتحديد يبدأ الصراع النفسي مع الجسم، فيظهر إمّا بالغُرور والتعالي إذا كان يتميّز بالوسامة والأناقة، أو بالانسحاب والتبرير والأساليب الدفاعيّة لتعويض الشعور بالنقص، وينتج عن هذا الصراع الكثير من الصّفات والسمات الإيجابيّة أو السلبية تظهر باستجابات الفردِ مع من حوله.

- **مشاكل ناتجة عن الشعور بالخوف:**

قد يُعاني المُراهق من مخاوفَ عديدة تجعل منه فرداً قلقاً وغير مستقر، وقد تكون هذه المَخاوف من الوالدين في المنزل والمُعلّمين في المدرسة، بالإضافة إلى الخوف من الفشل الأكاديمي والخوف من الإخفاق، وتظهر لدى المراهق أيضاً مقاومة للمَخاوف الناتجة عن المَشاكل الاقتصاديّة والفراغ الديني والنظرة غير السويّة للمجتمع والأصدقاء التي تظهر بالسخرية والازدراء وتأنيب الضمير إزاء بعض الأخطاء التي تمّ ارتكابُها كالغش في الامتحانات أو توجيه الإساءات للآخرين، يُضاف إلى ذلك جميع المشاعر والأحاسيس السلبيّة النّاتجة عن الرّغبة الجنسية المكبوتة، والسّعي المُستمر إلى الاستقلال التام والحرية، وينتج عن كلّ ذلك الخلل في التوافق النفسي والذاتي وبالتالي العجز عن تحقيق الوصول إلى المستوى المطلوب من التوازن، وبذلك يُصبح المراهق فرداً متهوّراً وانفعالياً، أو قد يُصبح شخصاً منعزلاً وعدوانياً، ويعتمد تباين استجابات المراهق على الأساليب السويّة للتنشئة الإسلاميّة والصحية السليمة.

- **مشكلة عدم التوافق النفسي:**

إنّ مشكلة انعدام التوافق النفسي هي من أهمّ المشاكل وأخطرها التي من الممكن أن يتعرّض لها المراهق فتجعله متخبّطاً وهائجاً، وينتج عنها الكثير من المشاعر السلبية؛ كحالات البكاء والحزن والقلق والضيق المستمر وغياب

[1]- فوزي محمد جبل، علم النفس العام، ط1، المكتب الجامعي الجديد الازراطية، مصر، 2001، ص427.

الاستقرار والأمان، وشدّة الاستجابات الانفعاليّة المبالغ بها، بالإضافة إلى عدم استقرار العَلاقات مع الآخرين وتذبذبها، ويترتّب عن كلّ ما سبق فُقدان الشعور بدوره في الحياة، وشعوره بالفراغ والعزلة والوحدة وافتقار التوازن والعزلة الوجدانيّة والافتقار العاطفي والشعور المستمر بأنّ حياته مُهدّدة بالأمراض والحروب وجميع أنواع المخاطر مع انعدام وجود أحد يحميه، إنّ الخلل في التوافق النفسي يؤثّر بشكل سلبي ومُباشر على الأشكال الأخرى للتوافق كالتوافق الاجتماعي والتربوي والعضوي فالمطلوب في هذه المرحلة هو تحقيق حالة من الاتزان الذاتي والنفسي والاجتماعي والانفعالي عن طريق التنشئة الاجتماعية والأسريّة السويّة والتدريب على عمليّات التطبّع والتكيف فكلما كان المراهق قادراً على تفهّم وتقبّل ذاته كان أكثر قدرةً على التكيُّف والتوافق مع الذات والبيئة.

3-5-2- مشاكل خارجية:

تَختلف مرحلة المراهقة من فردٍ إلى آخر حسب الاختلافات الثقافيّة والحضاريّة والبيئة الجغرافية بالإضافة إلى الأثر الواضح للقِيَم والأديان والمُعتقدات، فالمُراهق في المجتمع الريفي يَختلف عن المُراهق في المجتمع الحر، فتظهر هذه الاختلافات في مستوى تلبية الحاجات المُختلفة والفرص المتاحة لإشباعها، كذلك فإنّ مَرحلة المُراهقة تتأثر بالخبرات السابقة التي مرّ بها الفرد في مرحلة الطفولة، إذاً فإنّ المُراهقة هي نتيجة لسلسلة المُثيرات البيئيّة والثقافية والحضارية.

يُمكن شرح مُشكلات المُراهق البيئية الخارجية من خلال الآتي:

- **علاقة الفرد مع الأسرة:**

تظهر عادةً بما يُسمّى صراعُ الأجيال والاختلاف المُتباين في وجهات النظر، وعادةً يَكون صراع المراهق مع الأسرة حول الدّراسة وكيفيّة ملء أوقات الفراغ وتضييع الأوقات فيما لا يُفيد، والفشل الدراسي والتّقصير في أداء الواجبات المنزليّة والمدرسية، وتشتدّ حدّة هذا الصراع عند رغبة الفرد في الاستقلاليّة التامّة عن الأسرة، والتمرّد على سلطة الوالدين.

- **علاقة الفرد مع المجتمع:**

من المفروض أن تقوم علاقة الفرد مع مجتمعه على أساس التفاهم والعَطاء المُتبادل، والانفتاح على الخبرات والتجارب الاجتماعيّة الجديدة والتفاعل معها بشكلٍ إيجابي، ويظهرُ بذلك أنّ التنشئة السليمة التي تعتمد على التهذيب والتوعية والمساعدة على التكيف، وأيّ خللٍ وظيفيّ يُصيب أحد عناصر العملية التفاعلية بين الفرد والمجتمع ينتج عن وجود اضطرابٍ في عمليّة توافق الفرد اجتماعياً يدفعه إلى العزلة والانسحاب والانطواء وتوليد المشاعر السلبية تجاه الآخرين.

3-6- التربية البدنية وأثرها على الفترة العمرية (15إلى 17 سنة):

تمتاز هذه المرحلة بمرحلة الإتقان وزيادة سرعة الزمن الفاصل مابين المثير والاستجابة مما يجعل قابلية التعلم للمراهق كبيرة وتزداد المهارات الحسية الحركية بصفة عامة، هذا ما يجعل تنمية بعض القدرات البدنية ضرورة ملحة كالقوة البدنية والتحمل فالممارسة الرياضية مستمرة تجعل المراهق يسعى من اجل تحسين أداءه وهو دافع مباشر لأفراد هذه المرحلة بحيث يصبح النشاط البدني والرياضي حاجة عضوية تطلب من الفرد محاولة إشباعها، فالنشاط البدني والرياضي المقترح من طرف الأستاذ يجب أن يعتني بجوانب عدة من بينها إشباع غريزة الاجتماع لدى

التلاميذ وتقاسمه نشوة الفوز ومرارة الهزيمة وتقبلها بكل روح رياضية وتمكين التلميذ من المشاركة في إعداد الحصة واختيار النشاط والجماعة التي تناسبه، فتنمي له روح المبادرة والأخذ بزمام الأمور وتحمل المسؤولية.[1]

3-7- المراهقون والمدرسة الثانوية:

تعتبر المدرسة الثانوية التربوية لأكثر تنظيما في حياة المراهقون حيث تقدم الفرص للتعلم وإتقان الخبرات والمهارات المناسبة حول الاختبارات المهنية وتعزيز فرص المشاركة في النشاطات الرياضية والتفاعل الاجتماعي مع الأصدقاء إذ توسع الأفاق الذهنية والاجتماعية في مجموعات الأقران وغيرها من مجموعات الأفراد الراشدين، وفي المدرسة الثانوية وبسبب تطور قدرة المراهقين على التفكير بطريقة مجردة يمكن أن تتضمن دراسة العلوم المختلفة بالإضافة إلى ملاحظة التحولات التي يمكن رؤيتها فيها كما أن هناك العديد من التحولات التي تحدث في الموضوعات الدراسية الأخرى، حيث لا تعود الحاجة ماسة إلى التركيز على قواعد اللغة أو التهجئة وآليات القراءة والكتابة، بدلا من ذلك تتطور قدرة الفرد على التفكير الافتراضي وتزداد قدرة المراهقين على التخيل والإبداع في الأعمال الكتابية، وفوق ذلك فإن التلاميذ يصبحون اقل تقييدا بالتفكير المادي البسيط.[2]

[1]- جوادي خالد مذكرة الماجيستر :العلاقات الاجتماعية داخل حصة تبر. المرحلة ما بين 17-20 سنة، تحت إشراف: لزعر سامية 2001/2000، ص42،43.

[2]- صالح محمد علي أبو جادو،علم النفس التطوري طفولة ومراهقة، ط2، دارالمسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص437-439.

خلاصة:

اعتمادا على ماسبق ذكره حول موضوع المراهقة فإننا نستنتج أن هذه الأخيرة ما هي إلا نتيجة لبعض التغيرات والتطورات الطبيعية التي تتجلى على الإنسان خلال فترة معينة من فترات عمره، لكن هذه المرحلة كثيرات ما شكلت أزمة حقيقية عند كثير من الشباب المراهق مما يجعلهم يعانون من الضغوطات والاضطرابات التي تؤثر حتما على تصرفاتهم وسلوكهم نظرا لقلة خبرته في ميدان الحياة وعدم قدرته على المواجهة والتحكم في المواقف الجدية التي لم يتعود عليها الشيء الذي بجعل كثيرا من الأسر تجهل خصوصيات هاده المرحلة ومتطلباتها مما يؤدي إلى اتخاذ مواقف سلبية في معاملة أبنائها فتزيد من حدة اضطراباتها وتعكر صفاء الجو والاستقرار الذي عاهدوه في الطفولة لدا فان المراهق في حاجة ماسة إلى رعاية وتوجيه سليم وليس معنى التوجيه هو التقييد والضغط كما تفهمه الكثير من الأسر وإنما أن تراعي الحاجات والمتطلبات الضرورية والتي بواسطتها تستطيع تحقيق النمو المتوازن.

الجانب تطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات الميدانية للبحث

تمهيد:

من خلال تطرقنا للجانب النظري عرفنا أن الصورة النمطية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية لها علاقة بميولالتلميذ المراهق نحو الممارسة البدنية والرياضية، وسنحاول في هذا الجزء أن نحيط بالموضوع من الجانب التطبيقي بدراسة ميدانية عن طريق توزيع استمارة الاستبيان على أفراد العينة المختارة والذي تمحور أساسا حول الفرضيات التي قمنا بوضعها، ثم تقديم مناقشة، وتحليل نتائج الأسئلة التي طرحناها فيالاستبيان، وقمنا بوضع جداول لهذه الأسئلة تتضمن عدد الإجابات والنسب المئوية الموافقة لها وفي الأخير نقوم بعرض الاستنتاج ونوضح فيه مدى صدق الفرضيات التي يتضمنها البحث.

4-1-الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه، والغرض منها هو تثمين مشكلة البحث وكذلك الوقوف على الواقع الميداني للمؤسسات التربوية فالبحوث الاستطلاعية هي تلك البحوث التي تتناول موضوعات جديدة لم يتطرق إليها أي باحث من قبل ولا تتوفر عنها بيانات أو معلومات أو حتى يجهل الباحث كثيرا ما هي أبعادها وجوانبها..إلخ، إذ لا يخفى على أي باحث أن ضبط سؤال الإشكالية وصياغة الفرضيات، هو أساس انطلاق الدراسة، وأما أدوات البحث المناسبة فهي أساس إنجاز الجانب الميداني الذي يعطي مصداقية للإشكالية.

كما تهدف الدراسة الاستطلاعية للتأكد من امكانية التطبيق العملي والميداني لهذه الدراسة وكذا ملائمة مكان الدراسة للبحث والتعرف على مجتمع البحث وضبط العينة التي سوف تجري عليها الدراسة والتحقق من مدى صلاحية الأداة المستعملة لجمع المعلومات ومعرفة الزمن المناسب والمتطلب لإجرائها ومن هنا كانت للبحث مجموعة من الدراسات الاستطلاعية جاءت على النحو التالي:

❖ **الدراسة الاستطلاعية الأولى:**

- **المجال الزماني:** من 2019/05/05
- **المجال المكاني:** مديرية التربية لولاية البويرة.
- **الغرض منها:** معاينة مكان الدراسة وضبط المجتمع والعينة التي ستجرى عليها الدراسة.
- **محتوى الدراسة:** بعد الإحساس بالمشكلة قام الباحث بالاتصال بمديرية التربية لولاية البويرة من أجل ضبط المجتمع الإحصائي للدراسة كما قام بزيارة لبعض الثانويات، للتأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث وأخذ فكرة مبدئية عن العينة التي ستجرى عليها الدراسة، والتحقق من مدى صلاحية الأدوات المستعلمة لجمع المعلومات وأيضا معرفة الزمن المناسب والمتطلب لإجرائها.
- **نتائج الدراسة:**

- خلصنا لمجموعة من الاستنتاجات كانت بمثابة الموجه لعملية تحضير فرضيات الدراسة.
- تحديد المجتمع الإحصائي للدراسة.
- أخذ نظرة عن العينة التي ستجرى عليها الدراسة.

❖ **الدراسة الاستطلاعية الثانية:**

- **المجال الزماني:** من 2019/05/10.
- **المجال المكاني:** ولاية البويرة.
- **الغرض منها:** القيام بالإجراءات التنظيمية وإعداد الوثائق الإدارية لأخذ موافقة الثانويات المختارة فيما يخص إجراء الدراسة الميدانية.
- **محتوى (خطة) الدراسة:** بعد أخذ تسهيل المهمة المعدة من طرف إدارة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (ISTAPS)، تم التوجه مباشرة إلى ثانويات محل الدراسة، وعقد جلسة مع مدراءها لأخذ الموافقة حول إمكانية إجراء الدراسة الميدانية.

- **نتائج الدراسة:**

- تم أخذ موافقة مدراء الثانويات المختارة للدراسة فيما يخص القيام بتوزيع الاستبيان على التلاميذ.
- تم الاتفاق على المواعيد والأوقات التي تسمح بالقيام بتوزيع الاستبيان في كل مؤسسة.
- تم توزيع الاستبيان على التلاميذ واسترجاعه.

4-2-المنهج المتبع: يرتبط استخدام الباحث المنهج دون غيره لطبيعة الموضوع الذي يتطرق إليه وفي دراستنا هذه ولطبيعة المشكلة المطروحة نرى أن المنهج الوصفي يصلح للتعامل مع المعطيات المشتقة من حالات الملاحظة البسيطة سواء كانت قد تم ملاحظتها فعليا وطبيعيا أو قد تم ملاحظتها من خلال الاستبيان أو الفنيات الأخرى.

وهو عبارة عن وصف وتفسير ما هو كائن والاهتمام بدراسة العلاقة بين ماهو كائن وبين بعض الأحداث السابقة والتي تكون قد أثرت أو تحكمت في هذه الأحداث والظروف القائمة، حيث يتم غالبا جمع بيانات البحوث الوصفية عن طريق الاستبيان أو الملاحظة أو المقابلة.

4-3- المجال المكاني والزماني:

4-3-1- المجال المكاني: تم توزيع استمارة الاستبيان الموجه للتلاميذ في بعض الثانويات في دائرة عين بسام.

4-3-2- المجال الزماني: شرعنا في إنجاز هذا البحث من بداية جانفي 2019حتى نهاية شهر ماي2019 وتنقسم الفترة إلى مرحلتين:

- **المرحلة 01:** من بداية شهر جانفي2019 حتى شهر أفريل2019 وهي مرحلة البحث النظري حيث قمنا من خلالها بجمع أهم ومختلف المعلومات عن التربية البدنية والرياضية وأستاذ التربية البدنية والرياضية والميول ومرحلة المراهقة 15-18 سنة.
- **المرحلة 02:** وهي من بداية شهر افريل2018 إلى نهاية شهر ماي 2018 وهي مرحلة خصصت للجانب التطبيقي من خلال جمع المعلومات ومناقشة النتائج.

4-4- المجتمع الأصلي للبحث: إن المجتمع يعتبر شمول كافة وحدات الظاهرة التي نحن بصدد دراستها سواء كانت وحدات العد على شكل مجموعة ثانويات وبذلك فالمجتمع يمثل حجم الجموع.

ومجتمع بحثنا هذا يشمل مجموعة ثانويات في مدينة عين بسام والبالغ عددهم ثلاث ثانويات كالتالي:

الثانويات	بربار عبد الله	طالب ساعد	محمد المقراني	المجموع
عدد التلاميذ	400	400	300	1100

إذن مجتمع دراستنا هو 1100 تلميذ وتلميذة.

4-5- عينة الدراسة:

4-5-1- تعريف العينة: هي المجموعة الفرعية من عناصر مجتمع بحث معين وهي ذلك النوع الذي يعطي احتمالات متساوية ومتكافئة للاختيار عن كل وحدة من المجتمع الأصلي[1].

أو هي العينة التي يتم سحب مفرداتها على أساس تساوي أو تكافؤ الفرص لاختيارجميع مفردات مجتمع البحث أي لا يتم التحيز لأي مفردة على حساب أخرى وهذا يعني إتاحة احتمال متساوي مستقل لكل مفردة، والأمر يقتضي منا تحقيق مبدأ العشوائية " السابق" القيام بوضع وحدات المجتمع في إطاره.[2]

حرصا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع قمنا باختيار العينة العشوائية البسيطة دون قيود أو خصائص وكانت تتمثل في 110 تلميذ.

4-5-2- خصائص العينة: إن العينة هي النموذج الأولي الذي يعتمد عليه الباحث لإنجاز العمل الميداني فهي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، فهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة المجتمع البحث.

فالعينة إذا هي "جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله ووحدات العينة تكون أشخاصا كما تكون أحياءا أو شوارعا أو مدن أو غير ذلك.[3]

ينظر إلى العينة على أنها جزء من كل أو بعض من جميع وتتلخص فكرة دراسة العينات في انه إذا كان هدفنا الوصول إلى تعميمات حول ظاهرة معينة.

وفي بحثنا شملت العينة جزءا من مجتمع الدراسة على مستوى ثانويات دائرة عين بسام وحرصا منا في مدى تقدير الثقة في النتائج ومصداقية للواقع قمنا باختيار عينة بحثنا بطريقة عشوائية حيث أعطي لجميع أفراد مجتمع الدراسة فرصا متكافئة ومتساوية ولم نخص العينة بأي خصائص أو مميزات وذلك لسببين:

- العينة العشوائية تعطي فرصا متكافئة لكل الأفراد لأنها لا تأخذ أي اعتبارات أو تمييز أو إعفاء أو صفات أخرى غير التي حددها البحث.

- اختيار العينة العشوائية لأنها هي أبسط طرق اختيار العينات.

[1]-بشير صلاح الرشيدي، مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية بسيطة، ط1، دالر الكتاب الحديث، الكويت، 2000، ص20.

[2]-إبراهيم علي ابراهيم عبد ربه، مبادئ علم الإحصاء، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية الادارة المتزنة، جامعة الإسكندرية، مصر، 2001، ص21.

[3]-رشيد زرواتي، مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2007، ص334.

4-5-3- طريقة اختيار العينة:

اخترنا من كل ثانوية فئةعشوائية في بحثنا والجدول التالي يوضح ذلك:

الثانوية / التلاميذ	عدد التلاميذ	العينة
بربار عبد الله	400	40
طالب ساعد	400	40
محمد المقراني	300	30
المجموع	1100	110

***أسباب نقص أفراد العينة:** قمنا بتوزيع 110 استمارة وتمكنا من استرجاع 80 منها فيما تم إلغاء 3 استمارات لعدم تطبيق التعليمات بحذافرها حيث كانت الإجابات ناقصة وكانت بعض الإجابات تحمل إجابتين وكذلك كثرت التشطيب على الورقة مما جعل عينة بحثنا تتقلص إلى 77 تلميذ.

4-6- الأداة الإحصائية: قمنا في بحثنا هذا باستخدام أداة الاستبيان، باعتبارها الأمثل وأنجح الطرق للتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها وكذلك تم بناء الاستبيان انطلاقا من الفرضيات التي وضعناها.

4-6-1- الاستبيان: الاستبيان في ابسط صورة، هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة، تعد إعدادا محددا، وترسلبواسطة البريد أو تسلم إلى الأشخاص المختارين لتسجيل إجاباتهم على صحيفة الأسئلة الواردة، ثم إعادتها ثانيا.[1]

وقدعرفها (GRAVITZ.M): على أنها وسيلة أساسية بين الباحث والمبحوث، ويتضمن سلسلة من الأسئلة المتعلقة بموضوع البحث ترجوا من الباحث معلومات.[2]

4-6-2- أسئلة الاستبيان: هناك ثلاثة أنواع من أسئلة الاستبيان:

- الأسئلة المغلقة: هي أسئلة بسيطة في أغلب الأحيان وتكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة، وتحديدها يعتمد على أفكار الباحث وأغراض الباحث والنتائج المستوحاتمنه، إذ يتطلب من المستجوب بالإجابة ب: "نعم" أو "لا" أو اختيار الإجابة الصحيحة.
- الأسئلة الاختيارية: يحتوي هذا النوع من الأسئلة على مجموعة من الاقتراحات تقدم بعد السؤال ليختار منها المجيب اقتراح أو أكثر يكون جواب السؤال المطروح.
- الأسئلة المفتوحة: تكون بإعطاء الحرية الكاملة للمجيبين في إبداء آرائهم للتعبير عن المشكلة المطروحة، من فوائدها أنهالا تقيد المبحوث بحصر إجابته ضمن إجابات محددة من طرف الباحث، وكذلك أيضا تحديد الآراء السائدة في مجتمع.[3]

[1]-محمد مكي، محاضرات علم النفس التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993، ص69.

[2]-GRAVITZ,M ; method de science . 6eme edition. dolloz. Paris. 1984. P73.

[3]-محاضرات الأستاذ يحيى شريف، منهج البحث، قسم التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم، السنة الجامعية 2003-2004.

4-6-3- أسلوب توزيع الاستبيان: بعد صياغة الاستبيان بصفة نهائية، وعرضه على بعض الأساتذة بغرض المعاينة والموافقة عليه من طرف المشرف قمنا بتوزيعه على مجموعة من إدارات الثانويات والتي بدورها وزعته على تلاميذ السنة الثانية الذين تحت تصرفها.

4-7- الشروط العلمية لأداة القياس:

4-7-1-الصدق: تعتبر درجة الصدق هي العامل الأكثر أهمية بالنسبة للمقاييس والاختبارات وهو يتعلق أساسا بنتائج الاختبار يحدد كيورتن الصدق باعتباره تقدير للارتباط بين الدرجات الخام للاختبار والحقيقة الثابتة تاما.[1]

وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعدله حيث قمنا بتوزيع نسخ من الاستبيان على عدد من الأساتذة من جامعة البويرة ليحكموا مدى وضوح فقرات الاستبيان ومدى كفايتها ومناسبتها للمحاور المقترحة، والاستفادة من اقتراح ما يرونه ضروريا من تعديل صياغة العبارات أو حذفها، وكذلك توجيهاتهم فيما يتعلق بالبيانات الأولية بحذف بعض الخصائص وإضافة خصائص أخرى وتعديلها.

4-7-2- الثبات: إذ أجري اختبار ما على مجموعة من الأفراد ورصدت درجات كل فرد في هذا الاختبار ثم أعيد إجراء هذا الاختبار على نفس هذه المجموعة، ورصدت أيضا درجات كل فرد ودلت النتائج على أن الدرجات التي تحصلنا عليها في المرة الأولى لتطبيق الاختبار هي نفس الدرجات التي تحصل عليها في المرة الثانية، استنتجنا من ذلك أن نتائج الاختبار ثابتة تماما لأن نتائج القياس لم تتغير في المرة الثانية.

4-8- المعالجةالإحصائية:

اختبار كا^2:

يستخدم اختبار حسن المطابقة لاختبار مصداقية الملاءمة بين النظرية والواقع في فرضيات البحث، وهو يشكل طريقة إحصائية لتحديد ما إذا كانت الفروق بين التكرارات النظرية والملاحظة في أي عدد من الأقسام ترجع منطقيا إلى اختلافات صدفة في اختيار العينات، كما يمكن استخدامه في اختبار الفرضيات المتعلقة باستقلال الصفتين المقاستين عن بعضهما البعض.

كا^2 = مج (التكرارات المشاهدة - التكرارات المتوقعة)^2

$$\chi^2 = \sum \frac{(Fo - Fe)^2}{Fe}$$

∑=مجموع القيم لكل الخلايا

F0=التكرارات المشاهدة

Fe=التكرارات المتوقعة

عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية df= n-1

درجة الحرية بالنسبة للإجابة جيد متوسط ضعيف هي df=3-1=2 و منه كا2 الجدولة هي 5.991

[1]-مخمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين غضبين، القياس في التربية الرياضية وعلم القياس الرياضي، ط3، القاهرة، دار الفكر العربي، 1991، ص381.

الخلاصة:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل قد أوضح لنا أهمالإجراءات الميدانية التي قمنا بها من اجل التحقق من صدق الفروض ومدى تحققها على ارض الواقع ونكون بذلك قد أزلنا اللبس أو الغموض عند بعض العناصر والتي وردت في هذا الفصل، كما تأكدنا من شروط صحة الاستبيان المتمثلة في الصدق والثبات التي كانت درجة عالية تسمح لنا بالوثوق في النتائج التي نتوصل إليها.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة

نتائج الاستبيان

5-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الأول:

المحور الأول: هنالك علاقة بين أسلوب وخصائص أستاذ التربية البدنية وإقبال التلاميذ على ممارسة التربية البدنية والرياضية.

السؤل الأول: طريقة أستاذك في تقديم الحصة تساعدك على ممارسة النشاط الرياضي؟

الإجابة	التكرارات	النسب %	مستوى الدلالة df	درجة الحرية α	كا^2 المجدولة	كا^2 محسوبة	القرار الإحصائي
دائما	44	61	0.05	02	5.99	36.02	دالة
أحيانا	23	34					
نادرا	10	05					
المجموع	77	%100					

الجدول رقم 01: يمثل الأرقام والنسب المتحصل عليها حول السؤال الأول.

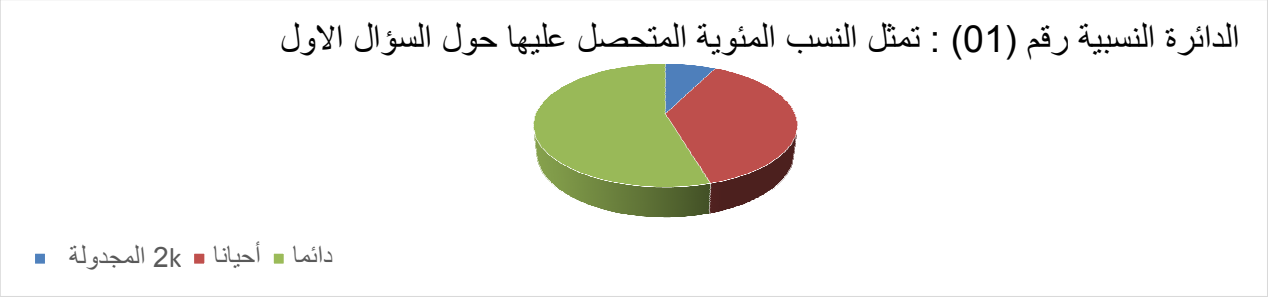

التحليل:

بما أن هنالك فروق إحصائية إن كا2 المحسوبة 36.02 اكبر من المجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة α=0.05 ودرجة الحرية df=2، حيث تمثل النسبة 61% دائما، أما النسبة 34% يرون بأنه أحيانا، في حين يرى 05% من التلاميذ انه نادرا ما يكون.

الاستنتاج:

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن طريقة الأستاذ في تقديم الحصة تساعد جل التلاميذ على ممارسة النشاط الرياضي وهذا ما ساهم في أن يضبط الأستاذ النظام الذي يساعده في استغلال جيد لوقت حصته.

السؤل الثاني: هل تعجبك الألعاب الشبه رياضية التي يقوم بها الأستاذ أثناء الحصة؟

الإجابة	التكرارات	النسب %	مستوى الدلالة df	درجة الحرية α	ك ا2 المجدولة	ك ا2 محسوبة	القرار الإحصائي
دائما	23	34	0.05	02	5.99	16.38	دالة
أحيانا	44	52					
نادرا	10	14					
المجموع	77	%100					

الجدول رقم 02: يمثل الأرقام والنسب المتحصل عليها حول السؤال الثاني.

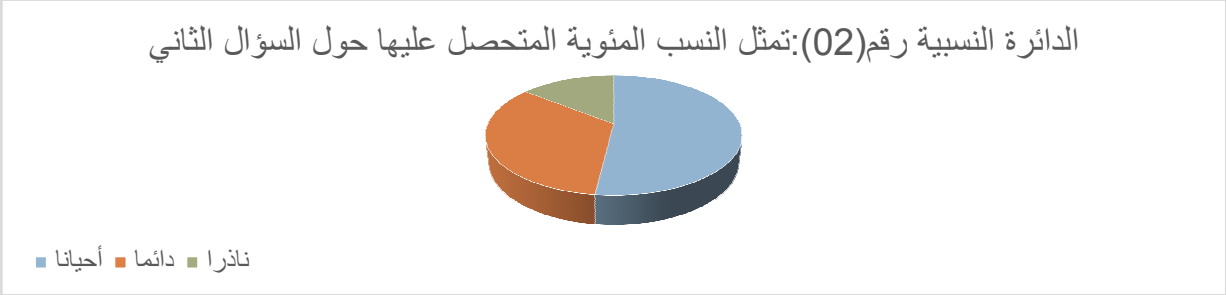

تحليل:

بما أن هنالك فروق إحصائية إن كا2 المحسوبة 16.38 اكبر من المجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة α=0.05 ودرجة الحرية df=2، حيث تمثل النسبة 34% دائما، أما النسبة 52% يرون بأنه أحيانا، في حين يرى 14% من التلاميذ انه نادرا ما يكون.

استنتاج:

ومنه نستنتج أن معظم التلاميذ تدفعهم أحيانا الألعاب الشبه رياضية التي يقوم بها الأستاذ لممارسة النشاط الرياضي وهذا ما يساعد الأستاذ على تفعيل الحصة بشكل جيد دون صعوبات.

السؤال الثالث: هل معاملة الأساتذة الآخرين لك أثناء الحصة حسنة؟

الإجابة	التكرارات	النسب %	مستوى الدلالة df	درجة الحرية α	كا^2 المجدولة	كا^2 محسوبة	القرار الإحصائي
دائما	59	78	0.05	02	5.99	65.67	دالة
أحيانا	12	15					
نادرا	06	08					
المجموع	77	%100					

الجدول رقم 03: يمثل الأرقام والنسب المتحصل عليها حول السؤال الثالث.

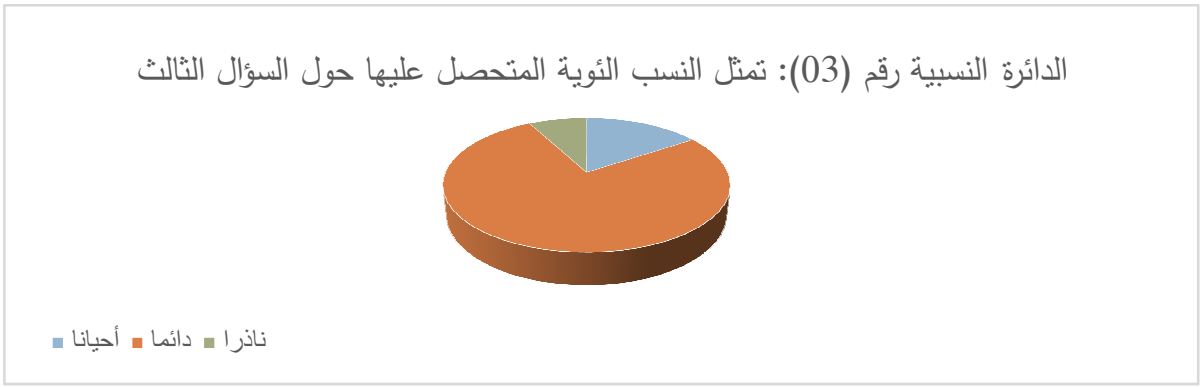

تحليل:

بما أن هنالك فروق إحصائية إن كا2 المحسوبة 65.67 اكبر من المجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة α=0.05 ودرجة الحرية df=2، حيث تمثل النسبة 78% دائما، أما النسبة 15% يرون بأنه أحيانا، في حين يرى 07% من التلاميذ انه نادرا ما يكون.

استنتاج:

ومنه نستنتج أن معاملة الأستاذ مع التلاميذ أثناء الحصة غالبا تكون حسنة وهذا ما يبين لنا أهمية حصة التربية البدنية والرياضة لدى التلاميذ وحبهم للأستاذ وهذا بدوره يساعد الأستاذ على القيام بعمله من دون مشاكل قد تعيق حصته.

السؤال الرابع: هل هناك ميل من طرف أستاذك لمجموعة من التلاميذ أثناء الحصة؟

الإجابة	التكرارات	النسب %	مستوى الدلالة df	درجة الحرية α	كا^2 المجدولة	كا^2 محسوبة	القرار الإحصائي
دائما	10	13	0.05	02	5.99	22.93	دالة
أحيانا	23	30					
نادرا	44	57					
المجموع	77	%100					

الجدول رقم 04: يمثل الأرقام والنسب المتحصل عليها حول السؤال الرابع.

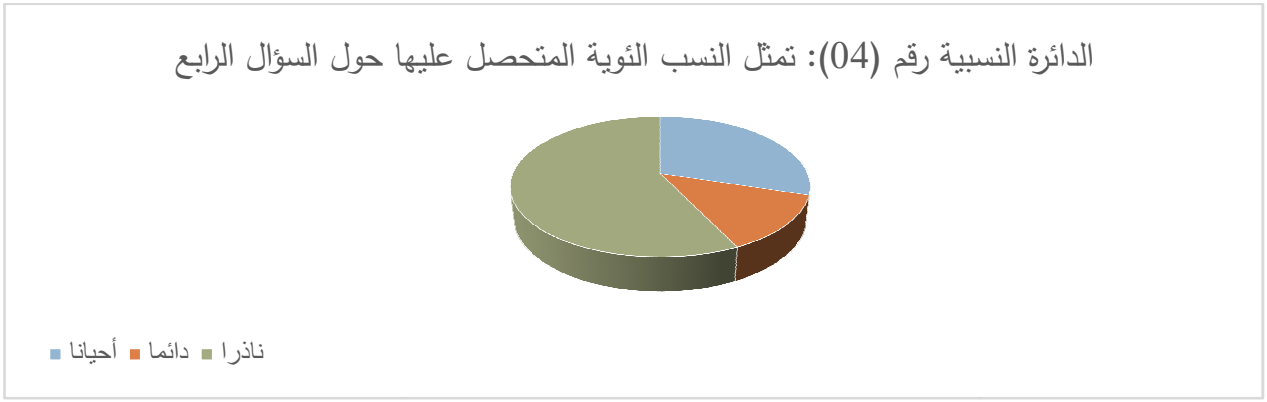

تحليل:

بما أن هنالك فروق إحصائية إن كا2 المحسوبة 22.93 اكبر من المجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة α=0.05 ودرجة الحرية df=2، حيث تمثل النسبة 13% دائما، أما النسبة 30% يرون بأنه أحيانا، في حين يرى 57% من التلاميذ انه نادرا ما يكون.

استنتاج:

ومنه نستنتج أنه نادرا ما يوجد ميل من طرف الأستاذ لمجموعة من التلاميذ أثناء الحصة مما يساعد التلاميذ في امتصاص حيوية ونشاط الحصة مما يجعل الأستاذ يستغل هذا النشاط أثناء الحصة.

السؤال الخامس: هل أستاذك يدخل المرح والسرور على الحصة بشكل دائم؟

الإجابة	التكرارات	النسب %	مستوى الدلالة df	درجة الحرية α	كا^2 المجدولة	كا^2 محسوبة	القرار الإحصائي
دائما	38	49	0.05	02	5.99	25.27	دالة
أحيانا	34	44					
نادرا	05	07					
المجموع	77	%100					

الجدول رقم 05: يمثل الأرقام والنسب المتحصل عليها حول السؤال الخامس.

الدائرة النسبية رقم(05):تمثل النسب المئوية المتحصل عليها حول السؤال الخامس

تحليل:

بما أن هنالك فروق إحصائية إن كا2 المحسوبة 25.27 اكبر من المجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة α=0.05 ودرجة الحرية df=2، حيث تمثل النسبة 49% دائما، أما النسبة 44% يرون بأنه أحيانا، في حين يرى 07% من التلاميذ انه نادرا ما يكون.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن معظم الحصص يدخل الأستاذ المرح والسرور على الحصة بشكل دائم وهذا ما يساهم في ربط علاقة جيدة بين التلاميذ والأستاذ وتفعيل الحصة بشكل جيد.

السؤال السادس: هل يعامل أستاذك التلاميذ بالأسلوب المناسب مع الحصة؟

الإجابة	التكرارات	النسب %	مستوى الدلالة df	درجة الحرية α	كا^2 المجدولة	كا^2 محسوبة	القرار الإحصائي
دائما	58	75	0.05	02	5.99	62.05	دالة
أحيانا	13	17					
نادرا	06	08					
المجموع	77	%100					

الجدول رقم 06: يمثل الأرقام والنسب المتحصل عليها حول السؤال السادس.

الدائرة النسبية رقم(06): تمثل النسب المئوية المتحصل عليهاحول السؤال السادس

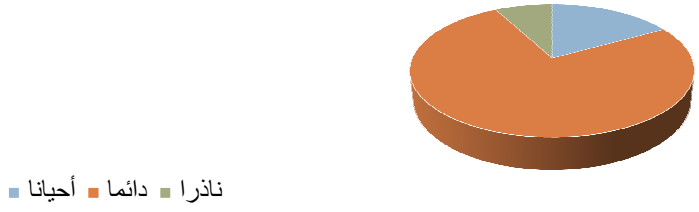

تحليل:

بما أن هنالك فروق إحصائية إن كا2 المحسوبة 25.27 اكبر من المجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة α=0.05 ودرجة الحرية df=2، حيث تمثل النسبة 49% دائما، أما النسبة 44% يرون بأنه أحيانا، في حين يرى 07% من التلاميذ انه نادرا ما يكون.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج إن الأستاذ يتعامل بشكل دائم مع التلاميذ بالأسلوب المناسب للحصة إذ يساعد التلاميذ على الانضباط أثناء الحصة ومساعد الأستاذ.

السؤال السابع: يفضل أستاذك التعامل مع التلاميذ المتفوقين رياضيا بشكل خاص أثناء الحصة.

الإجابة	التكرارات	النسب %	مستوى الدلالة df	درجة الحرية α	كا^2 المجدولة	كا^2 محسوبة	القرار الإحصائي
دائما	13	17	0.05	02	5.99	37.50	دالة
أحيانا	13	17					
نادرا	51	66					
المجموع	77	%100					

الجدول رقم 07: يمثل الأرقام والنسب المتحصل عليها حول السؤال السابع.

الدائرة النسبيةرقم (07): يمثل النسب المئوية المتحصل عليهاحول السؤال السابع

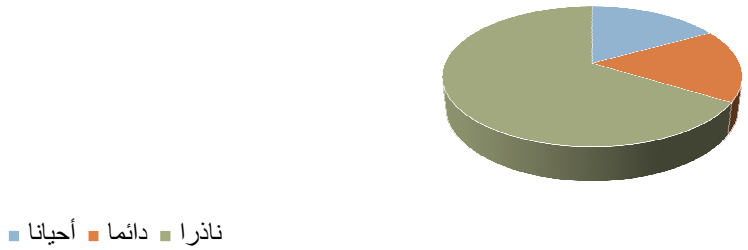

تحليل:

بما أن هنالك فروق إحصائية إن كا2 المحسوبة 37.50 اكبر من المجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة α=0.05 ودرجة الحرية df=2، حيث تمثل النسبة 17% دائما، أما النسبة 17% يرون بأنه أحيانا، في حين يرى 66% من التلاميذ انه نادرا ما يكون.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج انه لا يوجد تفضل في التعامل مع التلاميذ المتفوقين رياضيا بشكل خاص أثناء الحصة من طرف الأستاذ وهذا ما يساهم في التنافس بين التلاميذ.

5-2- عرض وتحليل نتائج المحور ومناقشة نتائج المحور الثاني:

المحور الثاني: هنالك علاقة ايجابية بين الصورة النمطية لأستاذ التربية البدنية ودافعية التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

السؤال الثامن: هل يقدم أستاذك عبارات التشجيع والثناء أثناء الحصة؟

الإجابة	التكرارات	النسب %	مستوى الدلالة df	درجة الحرية α	كا^2 المجدولة	كا^2 محسوبة	القرار الإحصائي
دائما	51	66	0.05	02	5.99	38.75	دالة
أحيانا	17	22					
نادرا	09	11					
المجموع	77	%100					

الجدول رقم 08: يمثل الأرقام والنسب المتحصل عليها حول السؤال الثامن.

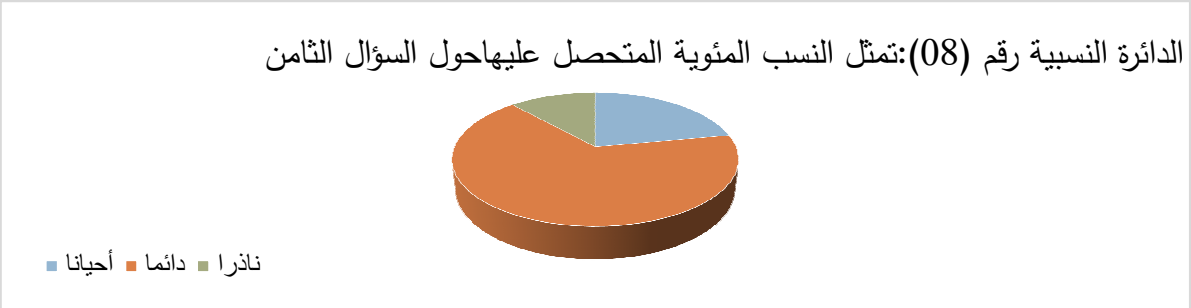

تحليل:

بما أن هنالك فروق إحصائية إن كا2 المحسوبة38.75 اكبر من المجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة α=0.05 ودرجة الحرية df=2، حيث تمثل النسبة 66% دائما، أما النسبة 22% يرون بأنه أحيانا، في حين يرى 11% من التلاميذ انه نادرا ما يكون.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن الأستاذ يقدم عبارات التشجيع والثناء أثناء الحصة مما يدل على حرص الأستاذ على رفع معنويات التلاميذ وحرصه على نجاح الحصة.

السؤال التاسع: يدفعك تشجيع الأستاذ لك في الحصة إلى ممارسة النشاط الرياضي؟

الإجابة	التكرارات	النسب %	مستوى الدلالة df	درجة الحرية α	$كا^2$ المجدولة	$كا^2$ محسوبة	القرار الإحصائي
دائما	49	64	0.05	02	5.99	33.76	دالة
أحيانا	19	25					
نادرا	09	11					
المجموع	77	%100					

الجدول رقم 09: يمثل الأرقام والنسب المتحصل عليها حول السؤال التاسع.

الدائرة النسبية رقم(09): تمثل النسب المئوية المتحصل عليهاحول السؤال التاسع

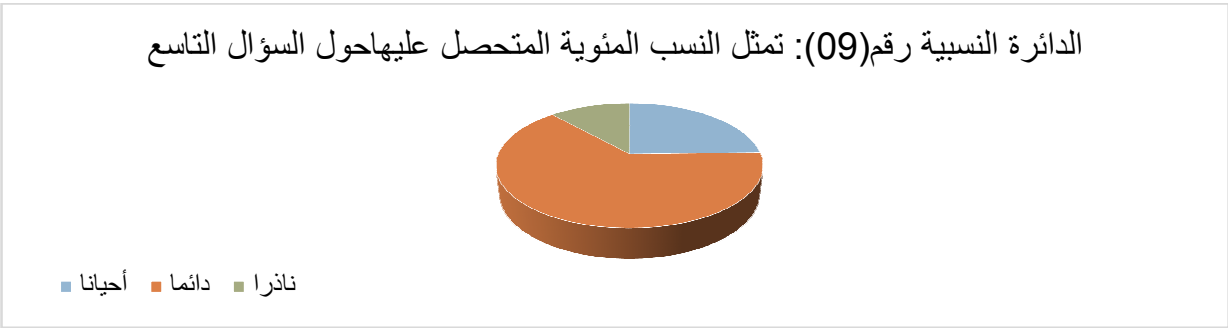

تحليل:

بما أن هنالك فروق إحصائية إن كا2 المحسوب 33.76 اكبر من المجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة α=0.05 ودرجة الحرية df=2، حيث تمثل النسبة 64% دائما، أما النسبة 25% يرون بأنه أحيانا، في حين يرى 11% من التلاميذ انه نادرا ما يكون.

الاستنتاج:

ومن خلال النتائج نستنتج أن التشجيع يدفع التلاميذ إلى ممارسة النشاط الرياضي حيوية ويساعد الأستاذ على القيام بعمله المنتظم

السؤال العاشر: عندما يوبخك الأستاذ في حال فشل حركة أو أداء تمرين هل يؤثر ذلك سلبا في متابعتك للحصة؟

الإجابة	التكرارات	النسب %	مستوى الدلالة df	درجة الحرية α	كا^2 المجدولة	كا^2 محسوبة	القرار الإحصائي
دائما	17	22	0.05	02	5.99	10.70	دالة
أحيانا	21	27					
نادرا	39	51					
المجموع	77	%100					

الجدول رقم 10: يمثل الأرقام والنسب المتحصل عليها حول السؤال العاشر.

الدائرة النسبية رقم(10):تمثل النسب المئوية المتحصل عليها حول السؤال العاشر.

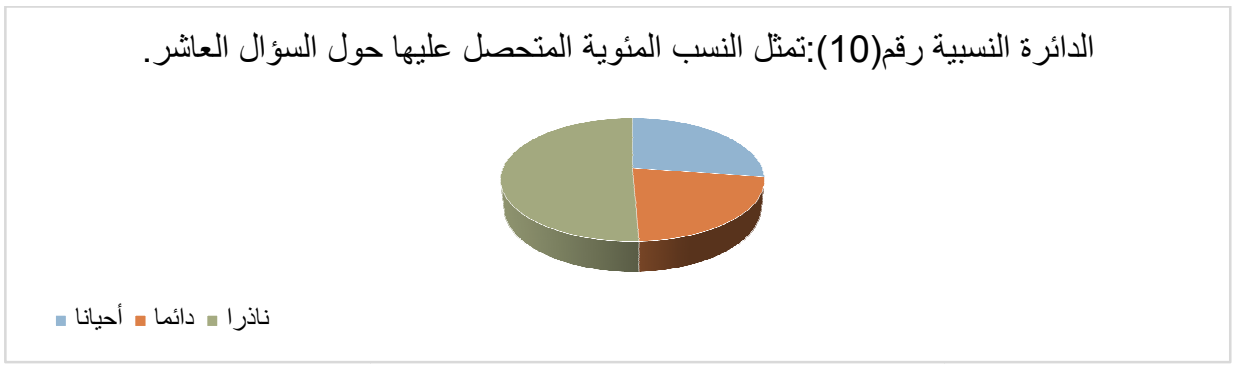

تحليل:

بما أن هنالك فروق إحصائية إن كا2 المحسوب 10.70 اكبر من المجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة α=0.05 ودرجة الحرية df=2، حيث تمثل النسبة 22% دائما، أما النسبة 27% يرون بأنه أحيانا، في حين يرى 51% من التلاميذ انه نادرا ما يكون.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج انه لا يوجد تأثير سلبا على الحصة أثناء توبيخ الأستاذ في حالة فشل حركي أو أداء التمرين إلا نادرا وهذا ما يساهم في الاستغلال الأمثل للوقت ونجاح الحصة.

السؤال الحادي عشر: هل تدفعك المكافآت التي يقدمها الأستاذ مثل النقاط إلى بذل مجهودات اكبر أثناء الحصة؟

الإجابة	التكرارات	النسب %	مستوى الدلالة df	درجة الحرية α	كا^2 المجدولة	كا^2 محسوبة	القرار الإحصائي
دائما	39	51	0.05	02	5.99	14.20	دالة
أحيانا	26	34					
نادرا	12	15					
المجموع	77	%100					

الجدول رقم 11: يمثل الأرقام والنسب المتحصل عليها حول السؤال الحادي عشر.

الدائرة النسبية رقم(11):تمثل النسب المئوية المتحصل عليها حول السؤال الحادي عشر

تحليل:

بما أن هنالك فروق إحصائية إن كا2 المحسوبة 14.20 اكبر من المجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة α=0.05 ودرجة الحرية df=2، حيث تمثل النسبة 51% دائما، أما النسبة 34% يرون بأنه أحيانا، في حين يرى 15% من التلاميذ انه نادرا ما يكون.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن المكافأة التي يقدمها الأستاذ مثل النقاط تدفع بالتلاميذ إلى بذل مجهودات أكبر أثناء الحصة وتشجعهم على العمل أكثر وبذل العطاء أثناء الحصة

السؤال الثاني عشر: يترك أستاذك نوعا ما من الحرية للتلاميذ أثناء الحصة؟

الإجابة	التكرارات	النسب %	مستوى الدلالة df	درجة الحرية α	كا^2 المجدولة	كا^2 محسوبة	القرار الإحصائي
دائما	43	56	0.05	02	5.99	17.55	دالة
أحيانا	17	22					
نادرا	17	22					
المجموع	77	%100					

الجدول رقم 12: يمثل الأرقام والنسب المتحصل عليها حول السؤال الثاني عشر.

الدائرة النسبية رقم(12): تمثل النسب المئوية المتحصل عليهاحول السؤال الثاني عشر

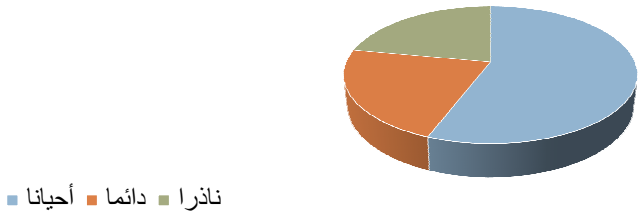

تحليل:

بما أن هنالك فروق إحصائية إن كا2 المحسوبة 17.55اكبر من المجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05=α ودرجة الحرية df=2، حيث تمثل النسبة 56% دائما، أما النسبة 22% يرون بأنه أحيانا، في حين يرى 22% من التلاميذ انه نادرا ما يكون.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن الأستاذ غالبا ما يترك نوعا ما من الحرية للتلاميذ أثناء الحصة مما يساهم في زيادة نشاط الحصة.

السؤال الثالث عشر: هل يقوم أستاذك بتبسيط الحركات والتمرينات خاصة المعقدة ليتسنى لكم أدائها بصورة أفضل؟

الإجابة	التكرارات	النسب %	مستوى الدلالة df	درجة الحرية α	كا^2 المجدولة	كا^2 محسوبة	القرار الإحصائي
دائما	49	64	0.05	02	5.99	34.62	دالة
أحيانا	20	26					
نادرا	08	10					
المجموع	77	%100					

الجدول رقم 13: يمثل الأرقام والنسب المتحصل عليها حول السؤال الثالث عشر.

الدائرة النسبية رقم (13):تمثل النسب المئوية المتحصل عليهاحول السؤال الثالث عشر

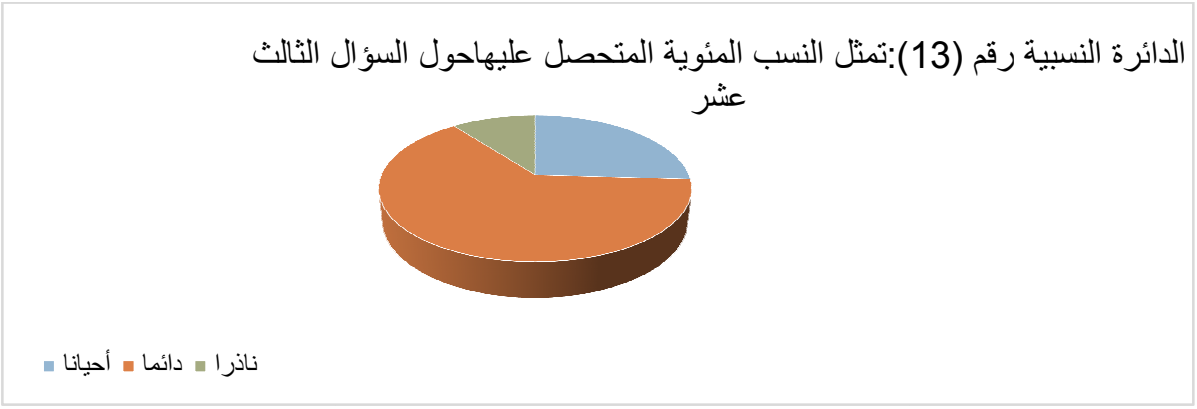

تحليل:

بما أن هنالك فروق إحصائية إن كا2 المحسوبة 34.62 اكبر من المجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة α=0.05 ودرجة الحرية df=2، حيث تمثل النسبة 64% دائما، أما النسبة 26% يرون بأنه أحيانا، في حين يرى 10% من التلاميذ انه نادرا ما يكون.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج الأستاذ يقوم بتبسيط الحركات خاصة المعقدة ليتسنى للتلاميذ أدائها بصورة أفضل ويتساهل في إيصال المعلومة مضبوطة ومتقنة إلى التلاميذ بحيث يسهل عليهم تنفيذه

السؤال الرابع عشر: هل يسخر منك الأستاذ أمام أصدقاك إذا لم تنجح في انجاز تقنية ما؟

الإجابة	التكرارات	النسب %	مستوى الدلالة df	درجة الحرية α	كا^2 المجدولة	كا^2 محسوبة	القرار الإحصائي
دائما	04	05	0.05	02	5.99	90.72	دالة
أحيانا	08	10					
نادرا	65	85					
المجموع	77	%100					

الجدول رقم 14: يمثل الأرقام والنسب المتحصل عليها حول السؤال الرابع عشر.

الدائرة النسبية رقم(14):تمثل النسب المئوية المتحصل عليهاحول السؤال الرابع عشر

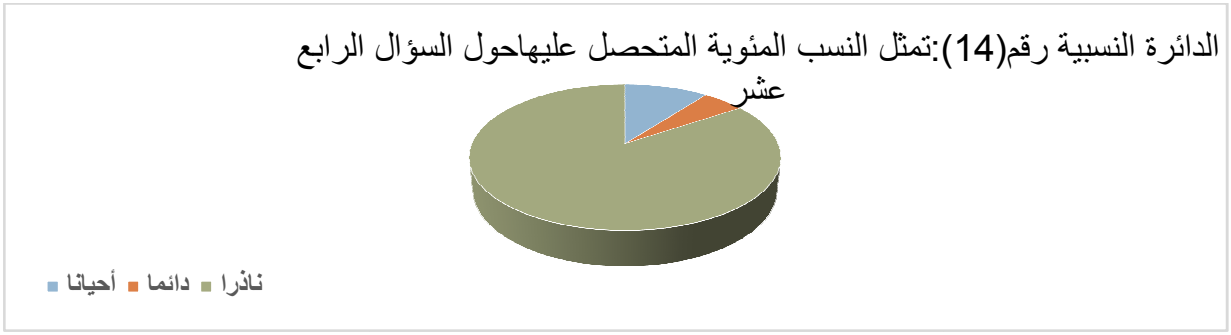

تحليل:

بما أن هنالك فروق إحصائية إن كا2 المحسوبة 90.72 اكبر من المجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة α=0.05 ودرجة الحرية df=2، حيث تمثل النسبة 05% دائما، أما النسبة 10% يرون بأنه أحيانا، في حين يرى 85% من التلاميذ انه نادرا ما يكون.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن الفشل في انجاز تقنية ما لا يؤذي إلى سخرية الأستاذ من التلميذ أمام أصدقائه إلا ناذر وهذا لا يؤثر سلبا على التلميذ بخلاف السخرية الدائمة إلي تؤثر عليه أثناء الحصة.

5-3- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

فيما يخص **الفرضية الأولى** لموضوع الدراسة التي مفادها أن هنالك علاقة ايجابية بين أسلوب وخصائص أستاذ التربية البدنية وإقبال التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

من خلال النتائج السابقة يتبين لنا أن هنالك علاقة ايجابية بين أسلوب وخصائص أستاذ التربية البدنية وإقبال التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، فمن الجدول **رقم {1}** نلاحظ أن نسبة 61% من التلاميذ دائما ما يرون أن طريقة الأستاذ في تقديم الحصة تساعدهم على ممارسة النشاط الرياضي وهذا ما ساهم في إن يضبط الأستاذ النظام الذي يساعده في استغلال جيد لوقت، ومن الجدول **رقم {3}** نلاحظ أن نسبة 75% من التالميذ دائما ما يرون أن الأستاذ يتعاملهم بشكل دائم بالأسلوب المناسب للحصة إذ يساعد التلاميذ على الانضباط أثناء الحصة ومساعد الأستاذ، وهذا يساعد الأستاذ على القيام بعمله من دون مشاكل قد تعيق حصته، ونلاحظ من الجدول **رقم {5}** أن نسبة 49% من التلاميذ دائما ما يرون ان في معظم الحصص يدخل الأستاذ المرح والسرور على الحصة بشكل دائم، وهذا ما يساهم في ربط علاقة جيدة بين التلاميذ والأستاذ وتفعيل الحصة بشكل جيد.

كما توصل إليها كل من الطلبة **مساسي عز الدين وزملال هشام** في دراستهم ضمن نيل شهادة ماستر أكاديمي بعنوان: " **تأثير الشخصية السوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على زيادة الميول لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ التعليم المتوسط**" كنتيجة من بحثه إلى أن الأسلوب القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية يؤثر بشكل ايجابي وقوي في زيادة الميول للممارسة الأنشطة البدنية والرياضي لدى التلاميذ.

وهذا ما يحقق صدق الفرضية الأولى من فرضيات البحث المقترحة

- وفيما يخص **الفرضية الثانية** التي تقول بأن هنالك علاقة ايجابية بين الصورة النمطية لأستاذ البدنية ودافعية التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية

من خلال النتائج السابقة يتبين لنا أن هنالك علاقة ايجابية بين الصورة النمطية لأستاذ البدنية ودافعية التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، فمن الجدول **رقم {8}** نلاحظ أن نسبة 66%من التلاميذ دائما ما يرون أن الأستاذ يقدم عبارات التشجيع والثناء أثناء الحصة، مما يدل على حرص الأستاذ على رفع معنويات التلاميذ وعلى نجاح الحصة، ومن الجدول **رقم {9}** نلاحظ أن نسبة 64% من التلاميذ دائما ما يرون أن تشجيع يدفعهم إلى ممارسة النشاط الرياضي بحرارة وحيوية، حيث يساعد ذلك يساعد الأستاذ على القيام بعمله المنتظم، ونلاحظ من الجدول **رقم {11}** أن نسبة 51% من التلاميذ دائما ما يرون أن المكافآت التي يقدمها الأستاذ لهم مثل النقاط تدفعهم بذلك إلى بذل مجهودات اكبر أثناء الحصة وتشجعهم على العمل أكثر وبذل العطاء أثناء الحصة.

وقد أشار إليها الطالب الباحث **عباش أيوب** في دراسته لرسالة ماجستير حول نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية بعنوان "**تطوير المناهج التربوية وعلاقتها بدافعية الميول لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الثانوي**" كنتيجة من بحثه انه توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين تنويع أساليب وطرق التدريس وتهيئة المحيط للتلاميذ وبين دافعية ميولهم لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.

وهذا ما يحقق صدق الفرضية الثانية من فرضيات البحث المقترحة

– الاستنتاج العام:

لقد تناول هذا البحث دراسة علاقة بين الصورة النمطية لأستاذ التربية البدنية وميول التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية ويتضح من النتائج التي تم عرضها والمتعلقة باختبار الفرضيات الدراسة أنها صارت ضمن المتوقع حيث أظهرت النتائج انه :

– هنالك علاقة ايجابية بين أسلوب وخصائص أستاذ التربية البدنية وإقبال التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

– هنالك علاقة ايجابية بين الصورة النمطية لأستاذ التربية البدنية ودافعية التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

ومنه توصلنا إلى أهم الاستنتاجات التالية :

- طريقة الأستاذ في تقديم الحصة تساعد جل التلاميذ على ممارسة التربية البدنية وهذا ما ساهم في إن يضبط الأستاذ النظام الذي يساعده في استغلال جيد لوقت.
- معظم الحصص يدخل الأستاذ المرح والسرور على الحصة بشكل دائم وهذا ما يساهم في ربط علاقة جيدة بين التلاميذ والأستاذ وتفعيل الحصة بشكل جيد.
- التشجيع يدفع التلاميذ إلى ممارسة التربية البدنية ويساعد الأستاذ على القيام بعمله المنتظم.
- المكافآت التي يقدمها الأستاذ مثل النقاط تدفع بالتلاميذ إلى بذل مجهودان اكبر إثناء الحصة وتشجعهم على العمل أكثر وبذل العطاء إثناء الحصة.

خاتمة:

من خلال عرض الجانب النظري لهذا البحث وكذا التطبيقي الذي يتمثل أساسا في الاستبيان الموجه إلى التلاميذ أن الصورة النمطية لأستاذ التربية البدنية من أهم العوامل التي تلعب دورا هاما في تأثيرها على النشاط البدني والرياضي لدى التلاميذ وخاصة في الارتقاء بمادة التربية البدنية والرياضية كمادة تربوية، لأنها تمثل القوة التي تحرك الفرد وتثيره للممارسة هذا النشاط، والاستمرار في ممارسته بصورة منتظمة، حيث أن تكوين الميول النفسية للتلميذ تعد من احدث المواضيع الدراسية في التعليم، بحيث يمكن النظر إليها على أنها نوع من أنواع الدوافع المتهيئة للسلوك، وباعتبارها الحالة النفسية القائمة وراء أي شخص واعتقاده في ما يتعلق بموضوع ما من حيث درجة قبوله لهذا الموضوع أو رفضه، فالميول الايجابية نحو المادة المتعلمة من شانها أن تسرع عملية التعلم عند التلميذ والعكس صحيح، ويجمع العلماء على أن الميول متعلمة ومكتسبة ويسهم في تكوينها عوامل ومستويات أساسية، ابتداء من الثقافة العامة للمجتمع وانتهاء بالخبرات الشخصية للفرد، وهذا نظرا لان الفرد يكتسب منها الميول المناسبة نحو ذاته ونحو الأنشطة الاجتماعية الأخرى كالميول نحو التربية البدنية والرياضية.

كما توصلنا من خلال تطبيقنا للاستبيان إلى مجموعة من النتائج في ضوء الفرضيات، فمن بين النتائج أن طريقة الأستاذ في تقديم الحصة تساعدهم على ممارسة النشاط الرياضي وهذا ما ساهم في ربط علاقة جيدة بين التلاميذ والأستاذ وتفعيل الحصة بشكل جيد، وان الأستاذ يقدم عبارات التشجيع والثناء أثناء الحصة، مما يدل على حرصه على رفع معنويات التلاميذ وعلى نجاح الحصة، حيث شخصية وخصائص أستاذ التربية البدنية تؤثر على الأسلوب الذي يتفاعل به مع التلاميذ وفي طريقة تدريسه وهذا بدوره مايؤثر على اتجاهاتهم وميولهم نحو ممارسة التربية البدنية.

إن الفرد من خلال خبراته الشخصية وثقافته المجتمع يكون القابلية المناسبة لميول محددة، فالميول نحو التربية البدنية والرياضية لتلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي يمكن أن ترجع لتلك الخبرات السابقة أو التنشئة الأسرية أو المدرسة، إن أستاذ التربية البدنية والرياضية له دور فعال في توجيه التلميذ نحو النشاط الرياضي نظرا لقدرته على التقرب من التلميذ في هذه المرحلة من عمره ما سيجعل تأثيره مباشرة على سلوكياته وتصرفاته واتجاهاته فالصورة التي يصور بها التلميذ أستاذ التربية البدنية والرياضية لها علاقة مباشرة بتكوين ميول ايجابية نحو المادة وتختلف هذه العلاقة باختلاف الفروقات الفردية بين التلاميذ فمن الأهمية البالغة أن يهتم أستاذ التربية البدنية والرياضية بتلميع صورته أمام التلاميذ داخل المدرسة وخارجها باعتباره قدوة بالنسبة لهم.

في الأخير احمد الله العلي القدير على أن وفقني لإتمام مختلف مجريات هذا البحث وأملي كبير في أن يكون خدمة للبحث العلمي وسراجا للطلاب لمواصلة البحوث في المجال التربوي الهادف، كل هذا من اجل السعي وبتقدم وطننا الحبيب وارضاء الله عز وجل.

الاقتراحات:

نتائج البحث تشير إلى اختلاف درجة الميول لتلميذ المرحلة الثانوية فهو فادر على إدراك الصورة النمطية الايجابية عن أستاذ التربية البدنية والرياضية، فتعزيز ايجابية الميول بتعزيز ايجابية الصورة، من اجل تحبيبهم لممارسة الرياضة مع زملائهم في الدراسة، خلال الحصة وبناء على نتائج البحث الحالي فيمكن أن نوصي بالاتي:

1- على أستاذ التربية البدنية استغلال هذه الصورة المنطبعة عليه في تطوير أدائه من الناحية التربوية من خلال إبراز القيمة التربوية للمادة.

2- التأكد من ضرورة انتقاء الطلب المؤهل للدراسة في مجال التربية البدنية والرياضية قصد إعطاء القيمة الحقيقية للمادة وأستاذها.

3- تعميم الصورة الايجابية لجميع الشرائح المجتمع من خلال وسائل الإعلام المختلفة، يقترح الطلاب الباحثين إجراء البحوث التالية:

- صورة أساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الآباء.
- تأثير أداء أساتذة التربية البدنية و والرياضية على صورته داخل المؤسسة.
- صورة أساتذة التربية البدنية والرياضية كما يدركها مدرسي ومدرسات المواد الأخرى.

المراجع

قائمة المراجع:

قائمة المراجع باللغة العربية:

1- عبد المجيد النشواتي علم النفس التربوي، ط4، عمان، دار الفرقان، 2003 ص478.

2- روبيرت مكلفن، ريتشارد غروس، مدخل إلى عام النفس الاجتماعي، ترجمة ياسمين حداد،ط1، عمان، دار وائل،2001، ص223.

3- علي عجوة، العلاقات العامة والصور الذهنية، القاهرة، عالم الكتب، 1983،ص4.

4- أمين أنور الخولي، أصول التربية والمهنة والإعداد المهني، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996،ص149.

5- معوض حسن السيد، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، مكتبة القاهرة الجديدة، 1967،ص79.

6- امين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، ط3، القاهرة،2001، ص35

7- أحمد بوسكة، مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي، الجزائر، دار الخلدونية، 2005، ص07.

8- ناهد محمد سعيد زغلول، نيللي رمزي فهيم، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، الإسكندرية، مركز الكتاب للنشر، ط2، 2004، ص22

9- عثماني عبد القادر، اتجاهات معلمي المرحلة الإبتدائية الطور الأول والثاني نحو التربية البدنية والرياضية، دراسة ميدانية على مستوى المدارس الإبتدائية لولاية المسيلة، مذكرة تخرج الماجيستيرفي النظرية والمنهجية التربية البدنية والرياضية معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر ،2008، ص99

10- بن قنان الحاج تقويم تدريسي مدرسي التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط كما يراه المدرسين-الموجه والتلاميذ، رسالة دكتوراه في النظريات ومناهج التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر ،2006، ص39

11- أحمد بوسكة، مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني، الجزائر، دار الخلدونية، 2005، ص 10.

12- زكية إبراهيم كامل وآخرون، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر، 2007: ص 126-127

13- زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم، طرق التدريس التربية البدنية الرياضية، القاهرة، دار الفكر العربي، ط1، 2008، ص65 ^66.

14- محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد، تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية، الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط2، 2004، ص197.

15- مجدي محمود فهيم محمد، أميرة محمود طه عبد الرحيم، الأسس العلمية والعملية لطرق وأساليب التدريس، ط ب، الإسكندرية، مؤسسة عالم الرياضة، 2014، ص396.

16- يخلف أحمد، ظاهرة التفاعل الاجتماعي الصفي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر ,2001، ص88.

17- أمين أنور الخولي، التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، ط2، مصر ،1998، ص42.

18- محمد الشحات،تدريس التربية الرياضية، القاهرة، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط2007،1، ص105-106.

19- أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان، عدنان درويش جلون، التربية الرياضية المدرسية، القاهرة دار الفكر العربي، ط4 ص33-34.

20- ناهدة محمود سعد، نيللي رمزي فهيم، طرق التدريس في التربية الرياضية، ط2، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2004، ص 99.

21- مجدي محمود فهيم محمد، أميرة محمود طه عبد الرحيم، الأسس العلمية والعملية لطرق وأساليب التدريس، ط ب، الإسكندرية، مؤسسة عالم الرياضة،2014، ص 409.

22- حمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد: تكنولوجيا إعداد معلم التربية الرياضية، مكتبة الإشعاع الفنية، ط، 1 المعمورة، بحرن، 2001 ص 20.

23- محمد الحماحمي، أسس بناء برامج التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1999. ص 186.

24- امين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، دار الفكر العربي، مصر،1998، ص154.

25- نوال ابراهيم شلتوت، ميرفت علي خفاجة: طرق التدريس في التربية الرياضية (أساسيات في تدريس التربية الرياضية)، ط1، ج 1 الإسكندرية، دار الوفاء للنشر، 2007، ص 28.

26- سيد خير الله، بحوث نفسية وتربوية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، لبنان، 1981، ص98.

27- محمد أيوب الشحيمي، دور علم النفس في الحياة المدرسية، دار الفر اللبناني، ط1، لبنان، 1994، ص192.

28- مد جميل منصور، فاروق سيد عبد السلام، النمو من الطفولة إلى المراهقة، دار الثقافة، طبعة1، مصر، 1980، ص554.

29- فريدريك كودر، اكتشاف ميول الأطفال، ترجمة: محمد خليفة بركات، مكتبة النهضة العربية، 1961، ص11.

30- احمد النجدي، المدخل في تدريس العلوم، دارالفكر العربي، القاهرة، 1999، ص78.

31- عايش محمود زيتون، الاتجاهات والميول العلمية، دار عمار للنشر،ط1، عمان1988، ص188.

32- صبحي عبد اللطيف، الاتجاهات والميول في التربية، عالم المعرفة، القاهرة، 1993، ص215.

33- محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1970، ص154.

34-سعد جلال، علم النفس التربوي الرياضي، الطبعة الاولى، دار المعارف، مصر،1968، ص195.

35- أسامة كامل راتب، علم نفس الرياضة، ط2، دار الفكر العربي،1997، ص108.

36- يحيى كاظم النقيب، علم النفس الرياضي، اللجنة السعودية للتربية البدنية والرياضية، معهد إعداد القادة، الرياض، 1990، ص 188-192-198.

37- عواصف أبو العلا، التربية السياسية للشباب ودور التربية الرياضية، دار النهضة مصر للطباعة والنشر،القاهرة، 1999، 142.

38- تشارلز ابيوكر، أسس التربية البدنية، ترجمة: حسن معوض، كمال صاح، ط3، المكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1994، ص155.

39- خليل ميخائيل معوض، سيكولوجية نمو الطفولة والمراهقة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، ط3، 1994، ص344.

40- سعدية محمد علي بهادر، في سيكولوجية المراهقة، دار البحوث العلمية، ط1، الكويت، 1990، ص121.

41- فيصل محمد خير الزراد، مشكلات المراهقة والشباب، دار النفئس، ط1، لبنان، 1997، ص55.

42- محمد مصطف زيدان، تقييم التحصيل اتباراته وعملياته وتوجيهه للتربية المدرسية، دار التربية الحديثة، ط2، الاردن، 1986، ص165.

[1] - GESEL ,A ; l adolescent de 10 et 16 ans ,puf, France, 1985, P ;219 .

43- احمد أوزري، الطفل والعلاقات المدرسية، منشورات مجلة علوم التربية، المغرب، 1994، ص79.

44- سعدية محمد بهادر، في سيكولوجية المراهقة، دار البحوث العلمية، ط2، 1988، ص407.

45- احمد عزة راجح، أصول علم النفس، المكتب المصري الحديث، ط10، الإسكندرية، 1976،ص22.

46- عامر سعيد الخيكاني، سيكولوجية كرة القدم، دار الضياء للطباعة والتصميم، ط1، النجف الأشرف، 2008،ص25.

47- محمد جسام، علم النفس الرياضي، دار الضياء للطباعة والتصميم، ط1، النجف الأشرف،2009، ص195.

48- نزار الطالب وكامل لويس، علم النفس الرياضي، دار الكتب للطباعة والنشر، ط1، القاهرة،2000. ص65.

49- احمد خير الله، ممدوح عبد المنعم الكيفاني، علم النفس وأصوله، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1988، ص254.

50- محمود عنان، مصطفى باهي،علم النفس الاجتماعي،ط6، القاهرة، 2000، ص 62.

51- هنري موراي، علم النفس الرياضي، القاهرة، 1988، ص193

52- ابن منظور، لسان العرب مادة رهق حرف الراء، دار صادر بيروت، طبعة 2003.

53- عبد الرحمان العيسوي، سيكولوجيا النمو، دار النهضة العربية للطباعة، بيروت، 2002، ص36.

54- خليل مخائيل، قدرات وسمات الموهوبين، جامعة الإسكندرية، بدون طبعة، مصر، 2000، ص150.

56- مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل والمراهق، ط3، دار الشروق، جدة، 1990،ص161.

57- عبد الحميد محمد الشاذلي ،الصدمة النفسية وسيكولوجيا الشخصية، المكتبة الجامعية، ط 2، الإسكندرية، 2001، ص 245.

58- عبد الحميد الشاذلي، الصدمة النفسية وسيكولوجيا الشخصية، المكتبة الجامعية، ط2، الإسكندرية، 2001، ص 356-357.

59- وليد رضا، بلقيس محمد، مذكرة ليسانس، الإعلام الرياضي المتلفز وأثره في اختيار المراهقيين للرياضات الفردية، جامعة الجزائر، دالي ابراهيم تحت أشراف حشاني عبد الوهاب،2001، ص 38.

60- احمد بسيوطي، أسس ونظريات الحركة، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 2000، ص183.

61- عبد المنعم عبد القادر الميلادي ،سيكولوجيا المراهقة، ط2، مؤسسة الشباب الجامعية، الإسكندرية 2004، ص56.

62- فوزي محمد جبل، علم النفس العام، ط1، المكتب الجامعي الجديد الازراطية، مصر، 2001، ص427.

63- جوادي خالد مذكرة الماجيستر:العلاقات الاجتماعية داخل حصة تبر. المرحلة ما بين 17-20 سنة، تحت إشراف: لزعر سامية 2001/2000، ص42،43.

64- صالح محمد علي أبو جادو،علم النفس التطوري طفولة ومراهقة، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص437-439.

65- بشير صلاح الرشيدي، مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية بسيطة، ط1، دالر الكتاب الحديث، الكويت، 2000، ص20.

66- إبراهيم علي ابراهيم عبد ربه، مبادئ علم الإحصاء، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية الإدارة المتزنة، جامعة الإسكندرية، مصر، 2001، ص21.

67- رشيد زرواتي، مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2007، ص334.

68- محمد مكي، محاضرات علم النفس التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993، ص69.

69- محاضرات الأستاذ يحيى شريف، منهج البحث، قسم التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم، السنة الجامعية 2003-2004.

70- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين غضبين، القياس في التربية الرياضية وعلم القياس الرياضي، ط3، القاهرة، دار الفكر العربي، 1991، ص381.

2- المراجع باللغة الفرنسية:

1- GESEL ,A ; l adolescent de 10 et 16 ans ,puf, France, 1985, P ;219 .

2- GRAVITZ,M ; method de science, 6eme edition, dolloz, Paris, 1984, P73.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية -جامعة البويرة-

قسم النشاط الرياضي التربوي البدني

التخصص: التربية وعلم الحركة

استمارة مصادقة عينة الدراسة

الموضوع: الصورة النمطية لأستاذ التربية البدنية وعلاقتها بميول التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي.

إعداد الطلبة :

* مسلم عقبة
* عوالي محمد
* بلعباسي عبد الرزاق

إشراف الدكتور:

طراد توفيق

الرقم	الثانويات	الإمضاء والختم
01	ثانوية محمد المقراني عين بسام	ثانوية محمد المقراني عين بسام ولاية البويرة المدير الثانوية بلغومجي نور الدين
02	متقنة بربار عبد الله عين بسام	متقنة بربار عبد الله عين بسام ولاية البويرة المدير الثانوية بلحسين
03	ثانوية سعد مزيان عين بسام	عثماني شبروك

2019/2018

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية البويرة

مصلحة التكوين والتفتيش

مكتب التكوين

الرقم : 816/م ت ت/م ت /19

مديـر التربيـة

إلـى

السيدات و السادة/ مديري ثانويات

دائرة عين بسام

الموضوع: ف/ي تسهيل مهمة .

المرجع: مراسلة جامعة أكلي محند أولحاج معهد علوم تقنيات النشاطات البدنية الرياضية و البدنية تحت رقم: 2019/047.

بتاريخ 2019/05/05

بنـاء علـى المراسلـة المشـار إليهـا فـي المرجـع أعـلاه يشرفني أن طلب منكم منح رخصة الدخول إلى مؤسستكم للطالب (ة) :مسلم عقبة للقيام بدراسة ميدانية تخصص علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية .

البويرة في :2019/05/05

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية البويرة

مصلحة التكوين والتفتيش

مكتب التكوين

الرقم : 817/م ت ت/م ت /19

مدير التربية

إلى

السيدات و السادة/ مديري ثانويات

دائرة عين بسام

الموضوع: في/ي تسهيل مهمة .

المرجع: مراسلة جامعة أكلي محند أولحاج معهد علوم تقنيات النشاطات البدنية الرياضية و البدنية تحت رقم: 2019/047.

بتاريخ 2019/05/05

بناء على المراسلة المشار إليها في المرجع أعلاه يشرفني أن طلب منكم منح رخصة الدخول إلى مؤسستكم للطالب (ة) :بلعباسي عبد الرزاق للقيام بدراسة ميدانية تخصص علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية .

البويرة في :2019/05/05

عن مديرة التربية

جميلة عزوز

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية البويرة

مصلحة التكوين والتفتيش

مكتب التكوين

الرقم : 314/م ت ت/م ت /19

مدير التربية

إلى

السيدات و السادة/ مديري ثانويات

دائرة عين بسام

الموضوع: ف/ي تسهيل مهمة .

المرجع: مراسلة جامعة أكلي محند أولحاج معهد علوم تقنيات النشاطات البدنية الرياضية و البدنية تحت رقم: 2019/047.

بتاريخ 2019/05/05

بناء على المراسلة المشار إليها في المرجع أعلاه يشرفني أن طلب منكم منح رخصة الدخول إلى مؤسستكم للطالب (ة) :عوالي محمد للقيام بدراسة ميدانية تخصص علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية .

البويرة في :2019/05/05

جامعة آكلي محند أولحاج البويرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني التربوي

قائمة المحكمين لاستبيان

عنوان الدراسة: الصورة النمطية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بميول التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي

الرقم	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الإمضاء
01	زريعي سليم	دكتوراه	جامعة البويرة	
02	سماعيل أرزقي	أستاذ محاضر ب	جامعة البويرة	
03	بعوش خالد	دكتوراه	جامعة البويرة	

من إعداد الطلبة :

- عوالي محمد.
- بلعباسي عبدالرزاق.
- مسلم عقبة.

تحت إشراف الدكتور :

طراد توفيق

السنة الجامعية 2019/2018

جامعة البويرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والريلضية

تخصص : النشاط البدني التربوي

الموضوع: تحكيم الاستبيان

نقدم الي سيادتكم المحترمة ،أنتم دكاترة معهد علوم وتقنيات النشطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة،بهذا الاستبيان الخاص بالتلاميذ الذي يندرج ضمن إطار البحث العلمي في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ،تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي.

راجين منكم المشاركة في إنجاز هذا البحث بإعطاء وجهات نظركم بكل دقة وموضوعية على كل ما يحويه هذا الاستبيان ،والذي يخص موضوع

الصورة النمطية لأستاذ التربية البدنية وعلاقتها بميول التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية

وإبداء ملاحظاتكم حول صحة الفقرات (الأسئلة) ومدى إنسجامها مع المجال المحدد لها (الفرضيات) وكتابة أي اقتراحات لتعديلها .

يهمنا رأيكم الشخصي كثيرا ويرجي منكم الموافقة على تحكيم هذا الاستبيان شاكرين مسبقا تعاونكم معنا.

ملاحظة:

توضع علامة (×) أمام العبارة التي توافقك رأيكم،وإضافة أي اقتراح فيما يخص تعديل العبارات.

-اعداد الطلبة:

*عوالي محمد

*بلعباسي عبد الرزاق

*مسلم عقبة

-اشراف الدكتور:

*طراد توفيق

السنة الجامعية : 2019/2018

المحور الأول: هنالك علاقة بين أسلوب وخصائص أستاذ التربية البدنية وإقبال التلاميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي.

1- طريقة أستاذك في تقديم الحصة تساعدك على ممارسة النشاط الرياضي؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

2- هل تعجبك الألعاب الشبه رياضية التي يقوم بها الأستاذ أثناء الحصة؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

3-هل معاملة الأساتذة الآخرين لك أثناء الحصة حسنة؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

4- هل هناك ميل من طرف أستاذك لمجموعة من التلاميذ أثناء الحصة؟.

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

5- هل أستاذك يدخل المرح والسرور على الحصة بشكل دائم؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

6- هل يعامل أستاذك التلاميذ بالأسلوب المناسب مع الحصة؟.

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

7- يفضل أستاذك التعامل مع التلاميذ المتفوقين رياضيا بشكل خاص أثناء الحصة.

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

المحور الثاني: هنالك علاقة بين الصورة النمطية لأستاذ التربية البدنية ودافعية التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي.

1- هل يقدم أستاذك عبارات التشجيع والثناء أثناء الحصة؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

2- يدفعك تشجيع الأستاذ لك في الحصة إلى ممارسة النشاط الرياضي؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

3- عندما يوبخك الأستاذ في حال فشل حركة أو أداء تمرين هل يؤثر ذلك سلبا في متابعتك للحصة؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

4- هل تدفعك المكافآت التي يقدمها الأستاذ مثل النقاط إلى بذل مجهودات اكبر أثناء الحصة؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

5- يترك الأستاذ نوعا ما من الحرية للتلاميذ أثناء الحصة؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

6- هل يقوم أستاذك بتبسيط الحركات والتمرينات خاصة المعقدة ليتسنى لكم أدائها بصورة أفضل؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

7- هل يسخر منك الأستاذ أمام أصدقاك إذا لم تنجح في انجاز تقنية ما ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐